

- ٣١٠ عينا مائية بظفار تعتبر مخزونا جوفيا يجب استغلاله للشرب والزراعة
- ٢ اتفاقيات لتوفير أجهزة تعويضية لذوي الإعاقة
- «حسن بيت الصلف» بالرساق.. معلم تراثي وتاريخي بانتظار فرص الترميم



- اقتصاد
- زيادة أعداد المنتفعين من خدمات كهرباء المناطق الريفية إلى ١٢ ألف مشترك
 - أسعار مستلزمات المدارس تتفاوت والبعض يفضل الشراء من المكتبات
 - سبتمبر المقبل بدء استقبال الشكاوى العمالية والبلديات إلكترونيا

نפט عمان يسجل ٤٥,٧٤ دولار أمريكي

العمانية، بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم ٤٥,٧٤ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضاً بلغ ٣٣ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٤٦,٠٧ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر سبتمبر المقبل بلغ (٤٣) دولارا أمريكيا و(٤٠) سنتاً للبرميل، منخفضاً بذلك (٣) دولارات أمريكية و(٢٠) سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الجاري.

بعثة الحج تصدر بيانا نهائيا بأعداد الحجاج والإرشادات المطلوب اتباعها

١١٢٠٠ حاج وحاجة من السلطنة يتوزعون على ٣١ شركة و٢٣١ حملة

تحذير من الحملات غير المرخصة وتأکید على ضرورة استلام البطاقة الذكية قبل السفر

أن ذلك يجنب الحاج المشاكل ويحفظ له سلامة وصوله إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية بيسر وسهولة. كما حثت البعثة الشركات والحملات المرخص لها بالالتزام بالقوانين المنصوص عليها في لائحة الحج والأخذ بالتعليمات الصادرة من مختلف الجهات المعنية في السعودية وتوعية الحجاج بضرورة التقيد بها والتعاون في ذلك. ونوهت البعثة بأن الوقت المحدد من قبل الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية لدخول حجاج البر هو آخر يوم من ذي القعدة بتوقيت المملكة وآخر يوم لدخول حجاج الجو هو الرابع من ذي الحجة. «التفاصيل ص ٢»

جلفار تتصدر السوق بعد فوزها بعقد المشروع

٦٠,٧ مليون ريال لإنشاء ميناء الصيد البحري بالدقم

حجم تداولات السوق أمس. وأعلنت شركة جلفار للهندسة والمقاولات، عن حصولها على عقد بقيمة ٦٠,٧ مليون عماني خاص بتشييد ميناء الصيد البحري بالدقم. وأوضحت الشركة في بيان لها على موقع السوق أمس أن إسناد العقد للشركة جاء من قبل هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وأفادت الشركة أن مدة العقد ٣٠ شهراً بالإضافة لستة أشهر للتجهيزات الأولية. «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

المجلس العماني للاختصاصات الطبية يستقبل ١٤٥ طبيباً في ١٧ تخصصاً

وقد شمل البرنامج التعريف ببعض التطبيقات التي يستخدمها الأطباء المقيمون على الحاسب الآلي، بالإضافة إلى نظام الإدارة الإلكترونية، الذي يوفر قاعدة بيانات متكاملة و يتيح المعلومات إلكترونياً وبطريقة آمنة، بالإضافة إلى حلقات العمل في مواضيع مختلفة. وقد أكد الأطباء أن اختيار التخصصات جاء بعد تجربة ومشورة «وتتطلع إلى الرقي بتخصصاتنا وخدمة الوطن..» «التفاصيل ص ٣»

إعلان القائمة النهائية للمرشحين لانتخابات المجلس الجديد لاتحاد الكرة

بطعون ضد قرارات لجنة الانتخابات القاضية بعدم قبول ترشحهم وقد أقرت لجنة استئناف الانتخابات تأييد قرار واحد وإلغاء الآخر وبناءً عليه يكون إجمالي عدد المرشحين الذين يحق لهم خوض الانتخابات (٣٣) مترشحاً. وقد ترشح لمنصب الرئيس سالم بن سعيد بن سالم الوهيبي من نادي مسقط وترشح لمنصب نائب الرئيس خمسة مترشحين. كما تم اعتماد ترشح ٢٧ طلباً لعضوية الاتحاد. وستعقد الجمعية العمومية غير العادية للانتخابات يوم ٢٩ سبتمبر المقبل بفندق جراند هرمز بمرتفعات المطار «التفاصيل في الملحق الرياضي»

بدأت أمس الأول فعاليات «الأسبوع التوعيفي لأطباء الجدد، الذين التحقوا بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية للعام الأكاديمي الجديد (٢٠١٦-٢٠١٧ م) وعددهم ١٤٥ طبيباً عمانياً وذلك لإكمال دراستهم التخصصية بالمجلس في ١٧ تخصصاً. وقال سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي، الرئيس التنفيذي للمجلس العماني للاختصاصات الطبية إن الأسبوع التوعيفي فرصة للاستفادة من الإمكانيات العلمية التي يتيحها المجلس.

أعلنت لجنة الانتخابات بالاتحاد العماني لكرة القدم عن القائمة النهائية للمرشحين لانتخابات المجلس الجديد للاتحاد للفترة القادمة (٢٠١٦/٢٠١٧) وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة أمس في قاعة المؤتمرات باستاد السيب الرياضي بحضور حمد بن محمد الحضرمي رئيس اللجنة وسالم بن حمد السبتي نائب رئيس اللجنة، وأوضح الحضرمي أن إجمالي عدد الطلبات التي استلمتها اللجنة بلغ (٣٤) طلباً تم قبول (٣٢) طلباً ورفض (٢). وفي ما يتعلق بالطعون المقدمة ضد قرارات اللجنة فقد أشار بأن اثنين من المترشحين تقدما



مسقط ٣٩
صلالة ٢٧
٢٤

داخل العدد

اشراقات

٣٦ صفحة. النمن 200 بيسة
www.omandaily.om

جلالة السلطان يعزي رئيس إيطاليا

ويتلقى برقية شكر من رئيس أذربيجان

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تعزية إلى فخامة الرئيس سيرجيو ماتاريلا رئيس الجمهورية الإيطالية في ضحايا الزلزال الذي ضرب إقليم لازيو وسط إيطاليا وأعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لتضامته وأسر الضحايا والشعب الإيطالي الصديق متمنيا للمصابين الشفاء العاجل. وتلقى حضرة صاحب

كيري يشدد على ضرورة إنهاء الحرب واحترام سيادة دول المنطقة

خطة جديدة للحل في اليمن تقضي بتشكيل حكومة وحدة وتسليم الأسلحة



صورة جماعية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون وكيري وجونسون والمبعوث الأممي

ولد الشيخ أحمد. ومثل السلطنة في الاجتماع معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية. وشدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في تصريحات له عقب الاجتماع وعلى ضرورة إنهاء الحرب في اليمن مع احترام سيادة دول المنطقة، موضحاً أن الخطة الجديدة للحل في اليمن تقضي بتسليم أسلحة أنصار الله وصالح وتشكيل حكومة وحدة. وأضاف كيري أن الصراع المتدلع منذ

جدة - وكالات، أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن الاجتماع الخليجي الأوروبي الأمريكي الذي عقد أمس تمخض عن الخروج بخارطة طريق للوصول إلى حل نهائي للأزمة اليمنية.

وقد عقد الاجتماع في مدينة جدة غرب السعودية بحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزيري خارجية أمريكا جون كيري وبريطانيا بوريjs جونسون والمبعوث الأممي لليمن إسماعيل

هزات ارتدادية مع توقع زيادة الضحايا

ارتفاع عدد قتلى زلزال إيطاليا إلى ٢٤٧ واستمرار جهود البحث

أماتريتشي (إيطاليا) - (رويترز)، ارتفع عدد قتلى الزلزال المدمر الذي ضرب وسط إيطاليا إلى ٢٤٧ شخصاً على الأقل أمس مع توقع زيادة الضحايا بعدما قضت فرق الإنقاذ الليل في البحث عن ناجين تحت أنقاض بلدات صغيرة سويت بالأرض.

وضرب الزلزال الذي بلغت شدته ٦,٢ درجة سلسلة بلدات جبلية تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا شرق روما في ساعات المساء أمس صباح أمس الأول بينما كان معظم السكان نائمين ودمر المئات من المنازل. وقال مسؤولون إنهم يتوقعون الإعلان عن مزيد من الوفيات مع استمرار عمليات البحث. وتغادر شاحنات تنقل الكرام المنطقة كل بضع دقائق. وأشرقت شمس أمس على السكان الذين

تملكهم الخوف بعد أن أمضوا ليلتهم في سيارات وخيام بينما كانت الأرض تهتز من تحت أقدامهم بفعل مئات التتابع الزلزالية. وبلغت قوة هزتين أرضيتين تابعتين ١,٥ و٤,٥ درجة قبل الفجر بقليل.

وفي ظهر أمس دفعت هزة أرضية قوية شدتها ٤,٣ درجة رجال الإنقاذ إلى الضار بينما تساقطت الحجارة من برج أجراس أصير بشدة في كنيسة القديس أوجستين في أماتريتشي التي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر. وكان الزلزال الأساسي من القوة بحيث شعر به سكان بولونيا في الشمال وناپولي في الجنوب وتقع كلا المدينتين على بعد أكثر من ٢٢٠ كيلومترا من مركزه.

مصر ستجري تعديلا وزاريا بعد استقالة «حنفي»

قدرته النياية العامة بأكثر من ٥٠٠ مليون جنيه، اي قرابة ٥٥ مليون دولار. وأعلن حنفي استقالته في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون المصري على الهواء أمس. وقال حنفي في المؤتمر الصحافي الذي بثه التلفزيون الرسمي «أعلن ويكل الرضا عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل ويكمل مسيرة الطء والإصلاح الذي رفعت رايته قيادتنا السياسية بكل شجاعة».

القاهرة - وكالات، قال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية إن مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي. وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي وتدور حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم الفقراء لشراء كميات وهمية من القمح تسببت في اهدار للمال العام

بيروت - قرقميش (تركيا) - (رويترز)، قتل ١١ طفلا أمس في قصف جوي للجيش السوري بالبراميل المتفجرة على أحد الاحياء الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في شرق مدينة حلب في شمال سوريا. وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، قتل ١٥ مدنيا، بينهم ١١ طفلا. في قصف بالبراميل المتفجرة على حي باب النيرب، في الجهة الشرقية لمدينة حلب، مشيرا إلى أنه بين القتلى «ستة أطفال وموظفان من عائلة واحدة.. وأسفر القصف أيضا عن سقوط عدد من الجرحى بعضهم في حالات خطيرة.

ودفعت تركيا فرانس برس في شمال سوريا أمس وطالبت المقاتلين الأكراد هناك بالانسحاب من المنطقة خلال أسبوع في محاولة لتأمين المنطقة الحدودية وطرد مسلحي تنظيم داعش في أول توغل كبير لها في أراضي جارتها. ودخلت قوات تركية خاصة تدعمها الدبابات والطائرات إلى جرابلس أمس الأول أحد آخر معاقل داعش على الحدود التركية - السورية في هجوم تدممه الولايات المتحدة. وسمع دوي إطلاق النار وانفجارات في التلال المحيطة بالمنطقة أمس. وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ومسؤولون حكوميين كبار إن هدف «عملية درع الفرات، هو منع وحدات حماية الشعب الكردية السورية من السيطرة على مزيد من الأراضي من خلال ملء الفراغ الذي يخلقه خروج داعش قدر استهداف العملية طرد عناصر التنظيم المتشدد نفسه.



«رويترز»

دبابات تركية على الحدود السورية - التركية

عمان اليوم

الوفد القضائي الإماراتي يختتم زيارته لمحافظة ظفار

المسؤولين بالإضافة إلى القيام بزيارات ميدانية شملت المديرية العامة للأدعاء العام بمحافظة ظفار وإدارات الادعاء العام بصلالة ومرباط ومجمع المحاكم بصلالة وقيادة شرطة محافظة ظفار إلى جانب زيارة إدارة الادعاء العام لقضايا بلدية ظفار ومهرجان صلالة السياحي وبعض المواقع السياحية بمحافظة ظفار.

العمانية : اختتم الوفد القضائي من النيابة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أمس زيارته إلى محافظة ظفار وذلك في إطار تبادل الزيارات الثنائية لأعضاء النيابة العامة وهيئات التحقيق والادعاء العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستمرت ١٢ يوما. وقد التقى الوفد خلال الزيارة بعدد من

اليوم.. افتتاح معرض «نسك الثالث» بجامع السلطان قابوس الأكبر

من البرامج والمحاضرات المتعلقة بأحكام الحج للرجال والنساء ويكون الافتتاح على فترتين من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الخامسة عصرا حتى التاسعة مساء، حيث يحصل الحاج على حقيبة تثقيفية وصحية. تأتي هذه الفعاليات ضمن خطط وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التي تقوم بها في سبيل توعية المجتمع.

يفتتح اليوم معرض «نسك الثالث» الذي تنظمه دائرة الإرشاد النسوي بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وذلك بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر بولاية بوشر ويستمر ٣ الأيام. ترعى الحفل سعادة ميثاء بنت سيف المحروقية وكيلة وزارة السياحة، ويحتوي على مجموعة من الأركان التي تخدم الحاج قبل ذهابه وعودته من الحج. يقدم المعرض مجموعة

سلاح الجو ينقل مواد استهلاكية بوادي بني غافر



من توصيل المؤن لقرية يقاء

الخدمات التي تقدمها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة للمواطنين والمقيمين على أرض الوطن جنبا إلى جنب مع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.

قامت يوم أمس طائرة عمودية تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني بإيصال مؤن إلى أهالي قرية بقاء بوادي بني غافر التابع لولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة. ويأتي ذلك في إطار

أ مطار على محضة



آثار الأمطار قرب جامع السلطان قابوس بمحضة

محضة- سيف بن جمعة الكعبي شهدت ولاية محضة بمحافظة البريمي أمطارا تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، حيث شهد مركز الولاية ومنطقة الشعبية والرميلة والورقا والوحاشة والزهيرات والشرق والنوي والخطوة أمطارا متوسطة، وشهدت منطقة الخضراء والمصيرة وغيرها من مناطق الولاية أمطارا خفيفة جرى على إثرها عدد من الشهاب.



الامطار على منطقة الورقا



لحجاج الخارج بالمملكة العربية السعودية في هذه السنة ١٤٣٧هـ لتسديد المستحقات المالية من الشركات والحملات المرخص لها إلى المؤسسة الأهلية لمطوفي العرب في المملكة العربية السعودية بحسب التعاقدات المبرمة معهم.٧- تم اعتماد برامج التوعية والإرشاد لمريدي الحج وقامت البعثة بإنجاز هذه البرامج وفق الخطة المعدة بالاستعانة بسائر وسائل التقنية مع الاستفادة من وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء بالتنسيق مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفاز ومع الصحف المحلية.٨- تم فرز البطاقات الذكية بالكامل ومقارنتها بأسماء الحج والأيحذ بالتعليمات الصادرة من الحج بحسب الشركات والحملات الناقلة لهم والبدء في توزيعها ونقل بياناتهم عبر البوابة الإلكترونية لحجاج الخارج بالمملكة العربية السعودية وذلك لاستخراج التصاريح اللازمة لدخول الأراضي المقدسة لذا تؤكد البعثة ضرورة استلام تلك التصاريح قبل سفر الحجاج.٩- سيكون مسار البعثة لهذه السنة ١٤٣٧هـ إلى مكة المكرمة مباشرة على أن يتجه خمسون من أعضائها إلى المدينة المنورة لخدمة الحجاج هناك. بجانب ما تقوم به الوزارة ممثلة في البعثة من دور يسعى لتسهيل الصعاب وخدمة الحجاج فإن البعثة تؤكد على جملة من المعاني التي لا بد من استشرعها والتوصيات التي لا بد من التقيد بها، ١- الحج عبادة عظيمة تتطلب من الحاج أن يجسد فيها معاني التقوى والإيمان، ولأنها مظنة للتدافع وعرضة للمشقة فإن أفضل ما يتحلى به الحاج فيها هو حسن الخلق وسعة الصدر والصبر والاحتساب.٢- إن

البعثة الذي يقدم خدماته للحجاج في الديار المقدسة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة. لقد اتخذت البعثة كافة التدابير اللازمة لسفر الحجاج وعملت على التنسيق مع الجهات المختلفة داخل السلطنة بالتواصل مع القنصلية بسفارة المملكة العربية السعودية في عمان ووزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية وخارجها بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، ويمكن إجمال أهم ما قامت به في الآتي: ١- الانتقال الرقمي في تسجيل الحملات وتسجيل الحجاج من خلال نظام تسجيل الحجاج المستحدث هذا العام. ٢- توزيع حصة السلطنة المعتمدة لهذا العام (١١٢٠٠) على النحو الآتي، (١٠٦٦٣) عدد الحجاج العمانيين (٥٣٧) عدد الحجاج المقيمين. منهم (٧٢٤٧) عن طريق الجو،و(٣٩٥٣)عن طريق البر،ويتوزع هؤلاء على (٦١) شركة و(٢٣١) حملة مرخصة، كما تم اعتماد حصة قدرها ٥% من نسبة عدد الحجاج بحيث يشكلون (٥٦٠) في جانب الخدمة المطلوبة من إداريين وفنيين وسائقين وغيرهم.٣- خصصت الوزارة للراغبين في الحج من المقيمين عربا وغير عرب عدد (٣) شركات للعرب (٣) شركات لغير العرب. ٤- الربط بين الجهات المعنية مع الوزارة عبر نظام تسجيل الحجاج الجديد كوزارة الصحة والأحوال المدنية مما أدى إلى اختصار الإجراءات. ٥- إحالة الحملات غير المرخص لها والتي قامت بنشر إعلانات مضللة للحجاج إلى الادعاء العام. ٦- تم استحداث نظام الدفع الإلكتروني عبر البوابة الإلكترونية

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة في بعثة الحج العمانية بياناً لها ينادي عن عدد الحجاج العمانيين والمقيمين الذين تمت الموافقة لهم لحج بيت الله الحرام للعام الحالي ١٤٣٧ هجرية الموافق ٢٠١٦ ميلادية جاء كالتالي، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إن الحج شعيرة تعبدية عظيمة من شعائر الدين، ضمناها الله سبحانه وتعالى حكما وأهدافا جليلة تعود بالخير على زوار بيت الله ولأمة المسلمين جميعا، وهي أكبر تجمع ديني على وجه الأرض يتكرر كل عام، يتجلى فيه المسلمون بأبهى معاني الإخاء والوحدة، ملئين النداء (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)، والحج بما يحمله من ترجمة عملية لحقيقة الاستسلام لله تعالى والتوجه إليه بالعبودية الخالصة يشتمل على أبعاد حضارية يعكسها سلوك الحاج وفقهه بأمر دينه ومناسك الحج. ومن منطلق ما تضطلع به وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من أمانة تجاه هذه الشعيرة فإنها توفد سنويا بعثة متكاملة بالتنسيق مع بعض الجهات الحكومية ممن يقومون بخدمة زوار بيت الله ويسعون جاهدين كل في مجال اختصاصه لتيسير وتذليل الصعاب التي قد تواجه الحجاج كوفد الافتاء والأرئساد الديني والوفد الإداري والمالي ووفد الإشراف على حملات الحج والوفد الطبي بالإضافة إلى وفد الشرطة والوفد الإعلامي والكشفي، ويشكل أعضاء هذه الوفود فريق

تاريخ بنائه عام ١٧٥٥م

«حصن بيت الصلف» بالرستاق .. معلم تراثي وتاريخي بانتظار فرص الترميم



التخيل تحيط بحصن الصلف

الرستاق - سعيد السلماي

يواجه حصن «بيت الصلف، بقرية مري بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة خطورة الاندثار وضياح الارث التاريخي الذي يعتز به الأهلالي في تلك القرية والذي يعود تاريخ بنائه إلى عام ١٧٥٥ م وهو من الحصون التاريخية القديمة بقرية مري وقد طالب الأهالي بإعادة ترميمه نظرا لتاريخه العريق.

وعن هذا الحصن قال محمد بن صالح بن علي المقبالي رشيد بلدة مري، «يعتبر حصن بيت الصلف من أقدم الحصون ذات العراقة التاريخية في ولاية الرستاق، ويقع الحصن على سفح جبل وهو آيل للاندثار، وتناشد الحكومة بترميمه فهو

من الآثار التاريخية الشاهدة على عراقة هذه القرية، وتتمنى أن ينال فرصة في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه الجهات الحكومية بمثل هذه الحصون من أجل المحافظة على التراث وتاريخ الأجداد..
الجدير بالذكر أن هذه القرية تتميز بمقومات سياحية طبيعية وبمناظر خلابة وأماكن أثرية تحكي عراقة الماضي ومن أهم معالمها الأثرية والسياحية حصن بيت الصلف وبرج الحجرة وبرج الخشة وحصن بيت الصبت وتبعد عن مركز الولاية حوالي (٤٠) كيلومترا تقريبا ويمكن للقادمين من ولاية عبري عبر طريق عبري - الرستاق رؤية المعالم التاريخية بقرية مري عن قرب.



حصن بيت الصلف بقرية مري بالرستاق



محمد المقبالي

١٤٥ طبيبا عمانيا في ١٧ تخصصا طبيا

بدء فعاليات الأسبوع التعريفي للأطباء الجدد في المجلس العماني للاختصاصات الطبية

بدأت أمس الأول الأربعاء (٢٤ من أغسطس) فعاليات «الأسبوع التعريفي للأطباء الجدد، الذين التحقوا بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية للعام الأكاديمي الجديد (٢٠١٦-٢٠١٧ ميلاديا) وعددهم ١٤٥ طبيبا عمانيا وذلك لإكمال دراستهم التخصصية بالمجلس. حيث افتتح سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي، الرئيس التنفيذي للمجلس العماني للاختصاصات الطبية الفعاليات بكلمة ترحيبية للأطباء الجدد قال فيها: «إن مكانة الطبيب عالية ووظيفته إنسانية بحثة، تتطلب أن يكون العمل خالصا لله، أمانة تحملونها على أعناقكم، فكل يوم يمر بك أيها الطبيب ستتعرف فيه على الكثير من القصص، وتمر بالكثير من الوجوه، بعضهم قد تصادفه مرات وتكون بينكم علاقة جميلة تسعد بها وتفرح عندما تجد الابتسامات ودعوة مريض نابعة من قلبه لأنك ساعدته على تخفيف

آلامه، وقد تكون هنالك حقيقة أخرى تجد نفسك فيها تتساءل عما ورطت به نفسك لأنك التحقت بهذه المهنة، قد تصل إلى أن تجد نفسك تمسك بمريض قد فارق الحياة فتكلم نفسك، وقد تتعرض لنوبات شعور نفسي صعبة قد تفقد فيها أعصابك أو تصل إلى مرحلة من الانهيار. وقد يتبادر في ذهنك أن تبحث مستقبلا عن بدائل يمكن أن تبعده عن هذا العالم، وتتركه إلى غير رجعة، ولكن الحقيقة التي لا بد من تبيينها لكل طبيب درس وتعلم طوال سنوات طويلة، ورأى أيام عينيته ما يمكن أن يحدث، أن يستوعب أن الاحتمالات واردة، وأن المهمة الحقيقية للطبيب ليس في أن يعالج فقط، وعندما تواجهه الصعوبات يفضل أن يتنحى، بل عليه أن يستمر في مهنته بالوتيرة نفسها وبالإهمة التي دأب عليها منذ البداية مهما كلفه ذلك غالبا؛ بسبب، هو أن كل فرد في المجتمع الذي نعيش معه محتاج لما

اكتسبناه من خبرة، وضع كامل ثقته فيكم، طوال تلك السنوات التي قضيتها لتخرج طبيبا، يعتمد على وجودك مئات أو حتى آلاف من أفراد المجتمع كإضافة غالية لهم، عملك صعب وقراراتك أصعب فقد تستخدم أدوية لها مضاعفات خطيرة هو لا يدركها، وقد تمسك بمشرط تفتح القفص الصدري لشخص ما، هو لا يعلم ما يحدث في تلك الساعات، أن تقوم بعملك كطبيب لا يعني أن تستسلم لحادث قد يكون متوقعا أو غير متوقع، بل أن تجعل نصب عينيك أن تعمل بكل طاقتك، بكل ما تمتلكه من إمكانيات، بكل ما تعلمته وما اكتسبته من معارف في التشخيص الصحيح والعلاج الفعال، ويبقى أن تكون صادقا مع نفسك في ذلك. لذا فلنعمل على أن نضع نصب أعيننا رضانا عن أنفسنا ورضا الله عنا. ومتى تحقق ذلك سيكتب الله لك التوفيق، وما نحن إلا وسائل للشفاء.



جانب من حضور الأسبوع التعريفي للأطباء



سلمى العبرية



أيمن الوهبي



عمر السهي



هاجر الجديدي



أحمد الشيكلي

بالخدمات الصحية من خلال الارتقاء بالتعليم الطبي المتقدم للأطباء. ويعد حصول المجلس على الاعتماد خطوة أولى وصولا إلى تحقيق المراحل الأخرى، حيث يحضر المجلس في المرحلة القادمة تقييم واعتماد البرامج التخصصية في المرحلة القادمة. كما سبق ذلك فترة تحضيرية وتأهيل الموظفين ورؤساء اللجان العلمية والأطباء المقيمين. ويعمل المجلس على رفع كفاءة المدربين والأطباء المقيمين من خلال توفير مستوى متقدم من التعليم والتدريب للعاملين في مجالات الرعاية الصحية في بيئة أكاديمية متعددة التخصصات. حيث يوفر المجلس حلقات عمل تدريبية للأطباء المقيمين من خلال سلسلة برامج تدريبية تمتد على مدى أربعة أعوام تغطي المعلومات الأساسية للقيم والمبادئ الطبية لتمكين الأطباء من توفير الرعاية الطبية المناسبة والفعالة لعلاج المشكلات الصحية والارتقاء بمجال الصحة وكذلك توفير الأدوات اللازمة لتمكين الأطباء المقيمين من البحث وتقييم الرعاية الصحية المقدمة للمرضى والبحث عن الدليل العلمي لحل المشكلات الصحية وحلقات العمل التي يقدمها للأطباء المقيمين، مثل: حلقات أخلاقيات المهنة الطبية، وحلقات الطب المبني على البراهين وحلقات تحسين الجودة وسلامة المرضى وحلقات مهارات التواصل وحلقات منهجية البحث العلمي وحلقات الطبيب المقيم كعلم وغيرها. كذلك يقدم حلقات عمل للمدربين والتي يتم فيها استضافة خبراء من خارج السلطنة ليثروا الخبرة العلمية والعملية للمدربين وهناك برامج تدريبية تقام سنويا لجميع المدربين. وعليه يهدف المجلس بصفة عامة إلى تقديم حلقات عمل فعالة تدري ثقافة الأطباء المقيمين والمدربين على نحو علمي سليم يواكب التعليم الطبي في العالم.

إضافة إلى ذلك يعمل المجلس على تنسيق وتنظيم الامتحانات التخصصية كاختبار الجزء الأول واختبار الجزء الثاني واختبار نهاية العام الأكاديمي. كما ينظم امتحانات المجلس العربي للاختصاصات الطبية، إضافة إلى عدد كبير من الامتحانات الدولية من كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وغيرها. ومن بين اختصاصات المجلس كذلك تقديم خدمتي التحقق من صحة المؤهلات ومعادلة الشهادات الطبية، والذي يسهم في انتقاء الكوادر ذات المؤهلات والكفاءات العالية، جاء ذلك ترجمة للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٣ القاضي بتعديل بعض أحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٣١، والذي منح المجلس الاعتماد للاختصاصات الطبية لتقييم ومعادلة الشهادات الصحية. هادفا إلى الارتقاء بالكوادر الصحية العاملة بالسلطنة. ويتطلع المجلس لتقديم خدماته بجودة عالية قياسا بالدول المتقدمة، حيث يدرس المجلس مدى إمكانية تفعيل نظام موحد يربط المؤسسات الصحية بالسلطنة، والذي سيسهل الإجراءات وينقل وقت إنجازها من خلال الاستفادة من خبرات الدول المجاورة والدول المتقدمة في هذا المجال بحثا عن أفضل المعايير نحو تقديم خدمة للارتقاء بجودة الكوادر الصحية في السلطنة.

بإمكانياته. وجاء إنشاء المجلس العماني للاختصاصات الطبية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٣١) الصادر بتاريخ ٣ من ربيع الأول ١٤٢٧ هجري الموافق ٢ من أبريل لعام ٢٠٠٦ ميلاديا، وذلك لتدريب الأطباء العمانيين وتأهيلهم ليكونوا أطباء اختصاصيين في أحد البرامج التخصصية الطبية ١٨ المعتمدة في المجلس وذلك بعد اجتياز اختبار القبول والمقابلات الشخصية. وتمتد سنوات التدريب في المجلس من ٤ إلى ٦ أعوام أكاديمية حسب التخصصات الطبية ويتلقى فيها الأطباء محاضرات نظرية وحلقات تدريبية باستضافة مجموعة من الخبراء من الدول المتقدمة طبيا، كذلك يتم ابتعاث مجموعة كبيرة منهم لبرامج تدريبية خارج السلطنة. ويحصل الطبيب المقيم بعد إتمامه فترة التدريب بالمجلس على شهادة إكمال التدريب، وشهادة الاختصاص من المجلس العماني للاختصاصات الطبية. ويلتق الطبيب العماني بالمجلس لدراسة أحد التخصصات الطبية الثمانية عشر المتمثلة في: الأمراض الدقيقة، الأشعة، الأمراض الجلدية، التخدير، الجراحة العامة، الصحة النفسية والطب السلوكي، الطب الباطني، الكيمياء الحيوية والإكلينيكية، أمراض الأنسجة، أمراض الدم، أمراض النساء والولادة، الأذن والأنف والحنجرة، جراحة الفم والوجه والفكين، صحة الطفل، طب الأسرة، طب الطوارئ، طب العيون، وجراحة العظام. ويعد المجلس الآن لبرامج أخرى جديدة سيتم طرحها تباعا بعد استكمال دراسات جدواها.

ويتيح المجلس العماني للاختصاصات الطبية للطبيب المقيم فرصة التدريب في عدد من مراكز التدريب المتمتدة داخل السلطنة، كمستشفى جامعة قابوس، ومستشفى القوات المسلحة، ومستشفى الشرطة، والمستشفى السلطاني، ومستشفى النهضة، ومستشفى خولة، ومستشفى المسرة، وعدد آخر من المستشفيات المرجعية في المحافظات. كما أخذ المجلس العماني للاختصاصات الطبية على عاتقه الارتقاء بالخدمات التي يقدمها ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى الدولي لذلك وجه عنايته للحصول على الاعتماد الدولي، والذي يهدف من خلاله إلى النهوض والارتقاء بمستوى التدريب الطبي إلى مستويات متقدمة يضاهي ما تقدمه المؤسسات الأكاديمية الأخرى في دول العالم المتقدم.

لذا ارتبطت خطة المجلس في الأعوام الماضية إلى تفعيل الزيارات المختلفة إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع مجلس الاعتماد الدولي للتعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة الأمريكية حصل المجلس على أشرة على اتفاق لتقييم الدخس العماني على أربع مراحل رئيسية تستمر أربعة أعوام. وفي عام ٢٠١٥ حقق المجلس إنجازا دوليا وذلك بحصوله على الاعتماد المؤسسي من مجلس الاعتماد الدولي للتعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعد هذا إنجازا يعكس ما يتمتع به المجلس من دور في الارتقاء بعملية التدريب والتأهيل للأطباء العمانيين. كما يأتي هذا الإنجاز يعين على الارتقاء

هلال السبتي: الأسبوع التعريفي فرصة للاستفادة

من الإمكانيات العلمية التي يتيحها المجلس

الأطباء: اختيارنا لتخصصاتنا

جاء بعد تجربة ومشورة ونتطلع إلى الرقي بتخصصاتنا وخدمة الوطن

اللقاءات

وحول البرنامج التعريفي قال الدكتور محمود بن حمد الهادي - تخصص طب الأسرة -، تطور المجلس ولله الحمد في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا وحصل على اعتمادات دولية وأصبح هناك تنافس وإقبال كبير من قبل الأطباء العمانيين على التخصصات المطروحة. وبالنسبة لليوم التعريفي فهو مهم جدا كونه يعطي فكرة مبدئية للأطباء الجدد عن المجلس وقوانينه وذلك لتسهيل فترة التخصص أو التدريب. أما الدكتور أحمد بن سالم الزيد، تخصص طب الأطفال فقال، «سجت في تخصص طب الأطفال بعد تدريبي في قسم طب الأطفال في مستشفى جامعة السلطان قابوس في فترة الامتياز، كانت تجربة مثرية أحببت التعامل مع هذه الفئة ورسم الابدانة على وجوههم إضافة إلى اتخاذي القرار بعد أخذ المشورة من قبل المختصين في هذا المجال». وبدوره قال الدكتور كاظم بن مصطفى اللواتي، تخصص الجراحة العامة، المجلس بعد الخطوة الأساسية في مجال السعي نحو التخصص وبناء مستقبل مشرق للطب والخدمات الصحية في السلطنة، والحمد لله على تحقيق الأمنية التي كنت أحلم بها للاتحاق بالمجلس..

أما الدكتور عمر بن سعيد السهي تخصص طب الأسرة، فقد اختار تخصص طب الأسرة، وقال، «ممولية هذا التخصص على جميع التخصصات الأخرى في قالب واحد، وطبيب الأسرة هو أول من يستقبل المريض ويقدم له الرعاية الصحية، كما أن البلد محتاج لهذا التخصص لتقديم التوعية للمجتمع حول الأمراض المنتشرة كمرض السكري والضغط وغيرها التي تعد مهام أساسية لهذا التخصص».

ومن جانبه قال الدكتور أيمن بن خميس الوهبي، خريج المجلس العماني للاختصاصات الطبية تخصص طب باطني، أخصائي عناية مركزة في مستشفى صحار، «من الأشياء التي استفدتا لدى تخرجي هي خدمة المنطقة التي أنتمى إليها، والعلاقات الواسعة سواء على المستوى المهني أو المجتمعي. وعالم الطب عالم واسع قد يكون التشخيص جزءا بسيطا جدا منه، استفدت من المجلس الكثير في اكتساب المهارات اللازمة وما يتعلق بالبحوث الطبية التي أراها مهمة جدا في هذا العصر. كما أدعو الأطباء الجدد إلى المشاركة ووضع الأهداف نصب أعينهم وبدقة من أجل تحقيقها من خلال التخطيط الصحيح».

والدكتور أحمد بن خليفة الشيكلي، تخصص طب الأطفال شارك في اللقاء بقوله، «الحمد لله تم قبولي في تخصص طب الأطفال برغبة مني وخدمة للقطاع الصحي في البلد، واختياري لهذا التخصص جاء نتيجة حبى لبيئة العمل في قسم الأطفال وحبى لرعاية هذه الفئة وأسأل الله أن يوفقنا لخدمة هذا البلد الغالي». وقالت الدكتورة سلمى بنت راشد العبرية، تخصص طب الباطني، «يأتي إكمالي للدراسة في المجلس من أجل أن أكون طبيبة مؤهلة للقيام بالعمل السامي وهو معالجة المرضى

إن عالم المستشفيات ميدان شرس ومعركة تتجدد مع الأمراض نستطيع في كثير من الحالات أن نصل إلى بر الأمان، من خلال التخطيط الجيد، واستخدام الوسائل المتاحة والأدوات بالأسلحة الطبية الصحيحة للانتصار. إن هذا العالم يتطلب منا أن نثبت ولا نولي الأديار وأن ننصاع لنداء الوطن، الذي سلحنا بالعلم والمعرفة طوال أعوام ومجابهة ما يمكن مجابهته من أخطار تحقق بمجتمعنا وأحياننا. وأنا أقول هذا لا لكونكم لا تدركون ما أقول بل من أجل أن أذكر نفسي وجميع إخواني الأطباء، بأن الثبات لهذه المهنة الغالية الرفيعة أساسي لا ينبغي تركه أو الانسحاب منه مهما كان الثمن، لنتذكر السنوات وكل تلك الجهود والتضحيات وما يمكن أن يحدث لو ضاعت هكذا دون أن يستفيد منها وطننا العزيز ومجتمعنا المتأمل.

كما شمل البرنامج التعريفي أيضا تقديم نبذة عن المجلس عن مراحل تأسيسه، والرسالة التي يحملها خدمة لهذا الوطن، والبرامج التدريبية والأطباء المتدربين في المجلس وغيرها. كما احتوى البرنامج التعريفي كذلك على عدة محاضرات وفعاليات وحلقات عمل تهدف إلى إعطاء فكرة شاملة عن التدريب في المجلس وتهيئة الطبيب المقيم المتلقي حديثا بالمجلس للتدريب الأكاديمي المتخصص. تخلله عرض فيلم قصير يقدم بعض النماذج العامة للأطباء. إضافة إلى تقديم عرض لأبرز تجارب الأطباء المتخرجين في المجلس وعرض تعريفي عن مركز المحاكاة الطبي. ومن بين المواضيع الأخرى التي قدمت في الفعالية محاضرات عن الامتحانات التي يتوجب على الطبيب المقيم اجتيازها وبرنامج المجلس لمهنية البحث العلمي. كذلك تدريباً على استخدام المكتبة الإلكترونية والتعريف بأهم مصادرها وقواعد المعلومات المرتبطة بها.

فيما تواصلت فعاليات الأسبوع التعريفي في اليوم الثاني (أمس الخميس) الموافق الخامس والعشرين من أغسطس للتعريف ببعض التطبيقات التي يستخدمها الأطباء المقيمون على الحاسب الآلي، كما سيستعرض الأطباء المقيمون الجدد على نظام الإدارة الإلكترونية (New Innovation) حيث يوفر هذا النظام قاعدة بيانات متكاملة ويتيح المعلومات إلكترونيا وبطريقة آمنة. ويمكن للمستفيد استخدام التطبيق على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مستقبلا. والتي تقدم خدمات ومعلومات مختلفة كالتقييم، والامتحانات، والتخطيط للمناهج الدراسية والتدريبية.

إضافة إلى ذلك سيشارك البرنامج التعريفي في الأيام التالية على حلقات عمل كحلقة عمل الوقاية من العدوى وطرق مكافحتها، تليها حلقات عمل حول مهارات التواصل، والأخلاق المهنية في مهنة الطب، والمهنية الطبية، والطبيب كعلم. كما سيستلم الأطباء الجدد برؤساء البرامج التدريبية وبعض أعضاء اللجان العلمية كل حسب تخصصه، وذلك لأخذ المزيد من المعلومات والإجابة عن استفسارات الأطباء الجدد في مجال تخصصهم. كذلك سيستلم الجدد خطة البرامج والمناهج التدريبية وبعض الكتيبات التي تحتوي على معلومات عامة ومعلومات عن البرنامج التدريبي وكتاب الأطباء المقيمين.



هلال السبتي



أحمد الزيدي



سماح المالكية



مارية البندرية



كاظم اللواتي



محمد الهادي

يصل تدفقها إلى أكثر من ٣٨ مليون متر مكعب في العام

٣٦٠ عينا مائية بظفار تعتبر مخزونا جوفيا يجب استغلاله للشرب والزراعة

زارها: جمعة بن سعيد الرقيشي

يوجد بمحافظة ظفار نحو ٣٦٠ عين ماء موزعة على الشريط الجبلي وحواف الجبال المتاخمة للسهل الساحلي بينما تنتشر أعداد قليلة منها في منطقة النجد ومعظم هذه العيون تكون دائمة الجريان طوال العام من أشهرها عين جرزيز وأرزات وصحلتون وايشات وحمران وطبرق التي تقدر كمية تدفقها السنوي بحوالي ٨٣ مليون متر مكعب، حيث يتم حاليا استغلال العديد منها فقط والتي توفر حوالي ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا للأغراض الزراعية لبعض الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وتعد عين رزات هي الأكثر تدفقا للمياه عن بقية العيون، حيث توفر أكثر من ٥,٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وتعتبر الأمطار الموسمية التي تعرف محليا بالخريف هي المصدر الأول لتغذية الخزان الجوفي في منطقة الجبل والسهل وتختلف كمية الأمطار من منطقة إلى أخرى، وتسقط أمطار الخريف بشكل منتظم على منطقة السهل والجبال المحاذية له خلال الفترة من نهاية شهر يونيو حتى نهاية شهر سبتمبر سنويا وتشتهر هذه الفترة بالربطوية العالية التي تصل نسبتها في بعض الأوقات إلى ١٠٠% وكذلك الضباب الكثيف خاصة في المناطق الجبلية وقلة التبخر. فعلى جهات الاختصاص الاهتمام بتلك الكمية من المياه التي تذهب أكثرها هدرا دون الاستفادة منها، فيجب عمل سدود وخزانات مائية تحت الأرض لتكون مخزونا كبيرا يضي باحتياجات السكان والقاطنين ورعاة الحيوان كالإبقار والجمال والأغنام، فالوجب على جهات الاختصاص لا سيما وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة السياحة وبلدية ظفار استغلال ذلك التدفق من المياه وبكميات هائلة طوال العام.

إحدى العيون المائية بمحافظة ظفار

على جهات الاختصاص الاهتمام بكميات المياه التي تذهب هدرا دون الاستفادة منها



عين أرزات



عين ايشات



عين حمران

عين حمران

تعتبر ضمن العيون المائية الوارفة الظلال، حيث تنتشر بها الكثير من الكهوف كما يوجد بها حديقة بقرب العين إلى جانب الأشجار المختلفة كأشجار الدوم والتارجيل والتين، ويرتادها الزوار طوال السنة لاسيما في الخريف ونهاية كل أسبوع، حيث يقتسل فيها الزوار وتسقى منها المواشي والزراعة المحيطة بها وهي تبعد عن مدينة صلالة بحوالي ١٤ كيلومترا ومن المرفق في الطريق الرئيس المؤدي إلى طاقة حوالي ٧ كيلومترات. ويقوم كثير من زوارها بطهي غذائهم تحت ظلال الأشجار لقضاء نهار جميل وسط غابة من الأشجار. يعتبر منسوب المياه جيدا في عين حمران، حيث كان يستغل قديما في الزراعة المنتشرة في سهل حمران وحسب روايات كثير من سكان تلك المنطقة كانت تقوم على تلك المياه العديد من مزارع الذرة وقصب السكر والبطاطا الحلوة وكثير من المنتجات الزراعية الأخرى وتفتقر عين حمران كما يصفها الكثير إلى الخدمات الضرورية كالمطاعم والمقاهي والأرصفة الواسعة على جنبات العين والدرج المهيئ إلى الكهف.

عين أرزات

هي أكثر عيون المياه غزارة وهي مصدر للمياه في مزرعة أرزات والمزارع الحكومية القريبة من قصر المعمورة، وقد قامت بلدية ظفار بتزيين المنطقة المحيطة بها، حيث أقامت حديقة جميلة تنتشر فيها أشجار الظل التي أصبحت مقصدا للزوار وهواة الرحلات وطلبة المدارس ومحبي التصوير، ويحرص كافة الزوار في فصل الخريف

لاسيما من أبناء مجلس التعاون على زيارتها والتمتع بهجران المياه النقية في سواقيها والاختسال بمائها وقت النهار، ويوجد أمام العين كهف جميل يستهوي الزوار، حيث يلتقطون الصور التذكارية والجلوس بداخله لساعات طويلة يرون عبره كل المارة وزوار المنطقة بسبب ارتفاعه جزئيا عن الأرض.

عين صحلتون

عين صحلتون هي أكثر العيون المائية استقطابا لأعداد الزوار، وذلك لقربها من سهل آتين ومركز البلدية الترفيهي وتجمعات المخيمات، وهي بالمقابل أقل العيون المائية مقارئة مع عين أرزات وعين حمران في منسوب المياه، حيث تتفجر العين ويزداد جريانها في فصل الخريف نتيجة تسرع الأرض بعباء الأمطار الموسمية. تبعد العين عن مدينة صلالة من دوار آتين حوالي ٧ كيلومترات وتنتشر بها غابة من أشجار الظل تحت الجبل وتقيم العائلات وزوار المنطقة الرحلات على جنبات الساقية وليالي السمر، إلا أن بعض السياح يرون ضرورة الاهتمام بوجود مظلات على جوانب الساقية والاهتمام بتنظيفها بشكل دائم، حيث يوجد الكثير من الأحجار والأوراق والعيდან تمنع من استمرار جريان الساقية.

عين دريات

تقع عين دريات شرق ولاية طاقة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى ولاية مرباط في منحدر جبلي باتجاه الشمال، حيث يمكنك مشاهدة شلالات دريات من الطريق الرئيسي

في حالة جريانها. عند ارتفاع منسوب المياه في وادي دريات وتتفجر العين عند هطول الأمطار الغزيرة. وتبعد عن صلالة ٤٢ كم، حيث يمكن مشاهدة جريان مياه العين والاستمتاع بالمناظر الموجودة به. أما ما يميز عين دريات فمظهرها الخلاب وطبيعتها البكر وغابات من الأشجار الكبيرة كأشجار الصبار والسدر، وهناك على سفح الجبل مزرعة من أشجار التارجيل تطل بجمالها عند بداية النزول إلى هذا الوادي. لجمال وادي دريات ارتأت الجهات الحكومية ذات العلاقة بتطوير المواقع السياحية بإنشاء منطقة سياحية وسط الوادي على ضفاف جريان مياه العين. وتعتبر عين دريات من أهم العيون المائية في محافظة ظفار، حيث يستمر انسياب شلالاتها عادة لعدة أشهر لتوفر بذلك كميات كبيرة من المياه تعزز تغذية المخزون المائي الجوفي في المحافظة. ووادي دريات عبارة عن حديقة طبيعية ذات مناظر ساحرة تتخللها الشلالات والبحيرات والجبال والكهوف وأنواع مختلفة من الحياة البرية والسهول الخضراء. في بعض مواسم الخريف يتكون في هذا الوادي شلالا يصل ارتفاعه حوالي ١٠٠ متر في منحدر جبلي جميل وهادئ يصب باتجاه الشمال، ويمكن للزائر والسائح رؤية الشلالات من الطريق الرئيسي في حالة جريانه، وعند ارتفاع منسوب المياه في وادي دريات تتفجر العين، خاصة عند هطول الأمطار الغزيرة. تتميز عين دريات بوجود العديد من الكهوف المشرف العام على المسابقة رئيس اللجنة وتحتاج الوصول إليها إلى مركبات ذات الدفع الرباعي.

عين ايشات

تعتبر عين ايشات من أجمل العيون المائية بمحافظة

ظفار، حيث يقصدها الكثير من المواطنين والسياح من خارج السلطنة وهي مجال خصب لهواة تصوير المناظر الطبيعية ومحبي مشاهدة الطيور ويمكن الوصول إليها باستخدام السيارات الصغيرة أو الدفع الرباعي لكن من الأفضل استخدام سيارة ذات دفع رباعي لإمكانية التعمق أكثر داخل الوادي وتقع العين غرب ولاية صلالة وتبعد عن دوار عوقد ٣٠ كيلومترا، حيث تسلك الطريق المؤدي إلى شاطئ المغسيل ثم تتعطف يميناً باتجاه الشمال عند مفترق مدرسة عدونب وتقدر المسافة من بداية المفترق حتى العين بـ ٩ كيلومترات عين خرفوت تقع عين خرفوت في ولاية ضلكوت وتعتبر من أشهر العيون المائية الدائمة الجريان التي تنبع من جبال القمر وتمر عبر وادي (صبيغ) إلى أن تصب في بحر العرب وتعتبر من أهم المصادر للمواشي في سقي ماشيتهم. توجد طريق تمر عبر قرية (حكاكب) ومن ثم توصل الطريق في وسط الوادي الموصل للعين وهذا الطريق يحتاج إلى سيارة ذات دفع رباعي مع العلم بأن الوصول إلى العين عن طريق البحر من ميناء الصيادين بضلكوت سهل بكثير من الطريق البرية.

عين جرزيز

عين جرزيز تقع في منطقة آتين وتتميز بوجود ساقية مياه ممتدة لعدة كيلومترات في السهل. وتعتبر من أكثر العيون المائية جذبا للسياح على مدار العام وذلك لقربها من ولاية صلالة مما جعلها مزارا سياحيا تستطيع الوصول إليه بسهولة عن طريق سهل آتين، حيث يحظى هذا السهل بزيارة أعداد كبيرة من السياح أثناء موسم الخريف وتبعد

عين جرزيز عن مركز ولاية صلالة مسافة ٧ كيلومترات تقريبا. ويعتبر وادي جرزيز من الأودية ذات الطبيعة الجميلة والتكوينات الصخرية المختلفة، كما تتميز عين جرزيز بقربها من مركز البلدية الترفيهي وتتميز عين جرزيز كذلك بحوض مائي كبير على شكل بركة سياحة ذات عمق كبير يمارس فيه الزائر هواية السباحة كما تطل عليها قمم جبلية مرتفعة تكتسي باللون الأخضر وغابات من الأشجار وقد سهل الطريق المعبد المؤدي للعين وصول السيارات بأنواعها المختلفة بسهولة ويسر ويفضل أخذ الحيلة أثناء التوجه إلى العين أثناء تساقط الأمطار لتجنب انزلاق العجلات.

عيناً طبرق وأثوم

تعد عيناً طبرق وأثوم اللتان تشتهران بتدفق مياههما وانسياب شاليتيهما في الخريف والمواسم الممطرة من أهم العيون التي يتنوع فيها جمال الطبيعة، حيث تقع في أحضان الجبال الدافئة وبين ظلال الأشجار المختلفة الأشكال والألوان إضافة إلى اعتبار موقعها من الأماكن أو المناطق البكر، كما تعتبران من العيون الدائمة الجريان إضافة إلى تميزهما بالمناظر الخلابة والطبيعة الساحرة الجميلة، وضمن جهود الدولة الدؤوبة وبالتنسيق بين وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه ووزارة السياحة تم إنشاء طريق لتسهيل وصول الزوار والمصطافين لهذا الموقع السياحي الجميل. وهناك أيضا عيون أخرى مثل: عربوت -عدونب - عشوق - مشديد - غيط - لجئ - مهال - إيروب - إنحارات - خرفوت - مغسيل - خضرفي - صرفيت.

تكلفة المشروع شهريا تصل إلى ٦٦٠ ريالا عمانيا

توفير ١٨٠٠ قطعة من الأدوات الصحية لكبار السن بلوى



بعض المواد الصحية التي سوف تسلم للفئات المستحقة

لدعم هذا المشروع من باب تحقيق التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي المشروع شهريا تصل إلى ٦٦٠ ريالا عمانيا.

الحمراء – عبدالله بن محمد العبري

احتفل امس بتكريم الفائزين في مسابقة الحمراء العلمية والثقافية التي نظّمها مكتب عضو مجلس الشورى بالولاية التي تأتي ضمن الجهود التي تبذل لنشر المعرفة الثقافية تزامنا مع الأنشطة والفعاليات التي تستقطب الشباب وطلبة المدارس من الجنسين خلال الفترة الصيفية. رعى حفل التكريم المكرم الهنائي الدكتور الخطاب بن غالب بن علي الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة الذي اقيم بقاعة الفعاليات بمكتب والي الحمراء. اشتمل الحفل على العديد من الفقرات والفعاليات الثقافية منها قراءة القرآن الكريم وتجويده بمستوياته الثلاثة وكذلك مجال الإلقاء وفارس النشيد ومجال كتابة الشعر الفصيح ومجال القصة القصيرة وأعداد البحوث عن ولاية الحمراء ومعالها الطبيعية والتراثية والتاريخية المختلفة. وتم تكريم ١٢٤ مشاركا في المسابقة منهم ٥٥ فائزا إضافة الى تكريم



الخطاب الهنائي

المؤسسات والأفراد الداعمين للمسابقة التي كانت لها أكبر الأثر في إنجاحها. استمرت فعاليات المسابقة لمدة شهرين بدءا من الإعلان عنها وفترة التسجيل والمشاركة

فيها حتى نهاية شهر يوليو الماضي بعد ذلك تم تقييم المشاركات في المجالات المختلفة والتي قدمها المشاركون حيث استمرت فترة التقييم على مدى أسبوع كامل. وعن أهمية المسابقة ودورها في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لدى الشباب تحدث سعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى رئيس اللجنة الرئيسية حيث قال جاءت فكرة المسابقة إيمانا بضرورة الاهتمام بالثقافة والفكر وتأهيل الأجيال والاهتمام بهذه المجالات لما لها من أهمية في إعداد شخصية الفرد والجماعات وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية والسلوكية الصالحة كما أنها فرصة مواتية لاستغلال أوقات فراغ الطلبة خلال فترة الإجازة الصيفية وحثهم على المثابرة والعمل على صقل مهارفهم العلمية والثقافية واستغلال أوقات الإجازة الصيفية فيما يعود بالنفع والفائدة عليهم.

لوى - عبدالله بن سالم المناعي

قدم فريق حصاد لوى الخيري ١٨٠٠ قطعة من الأدوات الصحية لفئة كبار السن في جميع قرى الولاية الساحلية والجبالية. يأتي المشروع ضمن برامج الرعاية الاجتماعية والصحية التي ينتهجها الفريق الذي يستهدف المسنين لفئة كبار السن في الولاية استجابة لرئيس اللجنة فنتي الضمان الاجتماعي والأسر المعسرة حيث يقوم بتوفير ما تحتاجه من أقمشة وأجهزة تلبى احتياجات حالاتهم المرضية التي أقعدتهم على الفراش. أشرف على عملية التسليم علي بن مسعود الكعبي رئيس لجنة رعاية المسنين بالفريق وعضو جمعية أصدقاء المسنين بالسلطنة بالتنسيق مع المراكز الصحية العاملة بالولاية حيث تقوم تلك المراكز بتوزيع الأدوات التي تأتي تلبية لاحتياجات هذه الفئات المستمرة. وقد دعا فريق حصاد لوى الخيري أفراد مجتمع الولاية المقدرتين لمد يد العون



٩ فرق بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية تتأهل في مسابقة الخطابة البيئية بالتعليم العالي

الجدير بالذكر أن الفرق المتأهلة للمرحلة الثانية من المسابقة والبالغ عددها ٤٠ فريقا من مختلف الكليات والجامعات بالسلطنة سيتم تقييمها من المحورين الأول والثاني في السادس عشر من شهر أكتوبر المقبل فيما يتنافس في ١٧ منه الفرق المتأهلة من المحورين الثالث والرابع لتحديد الفائزين من كل محور وتحدد معايير التحكيم للعروض من حيث المهارات الخطابية كوضوح الحديث والثقة بالنفس وأصالة الأفكار والأثر البيئي والحلول المقترحة للمشكلة إضافة إلى عرض الأدلة البحثية.

البديلة فريق السولار من كلية العلوم التطبيقية بصور وفريق البصمة الخضراء من كلية صور الجامعية. كما تأهل في المحور الثالث الذي تحدث عن التنمية المستدامة باعتباره مساراً جديداً للبشرية فريق بيتنا عنوان ثقافتنا من الكلية التقنية بإبراء وفريق نحو عالم مزهر من كلية العلوم التطبيقية بصور وتأهل من فريق رواد الأرض من كلية العلوم التطبيقية بولاية صور وفريق خط الابتكار من الكلية التقنية بولاية إبراء وفريق كاريزما العطاء من كلية صور الجامعية من الكلية التقنية بإبراء.

العمانية- تأهلت ٩ فرق طلابية تمثل مؤسسات التعليم العالي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية للمرحلة الثانية في مسابقة الخطابة البيئية للكليات والجامعات التي تقيمها جمعية البيئة العمانية هذا العام للمرة الخامسة. وجاء تأهل الفرق التسعة في أربعة محاور رئيسية شملت المسابقة حيث تأهل في محور التأثير على الأمن المائي فريق رواد الأرض من كلية العلوم التطبيقية بولاية صور وفريق خط الابتكار من الكلية التقنية بولاية إبراء وفريق كاريزما العطاء من كلية صور الجامعية فيما تأهل في محور موارد الطاقة



ومع الجمعية العمانية للمعوقين



التوقيع مع جمعية النور للمكفوفين

ختام برنامج فتيات التأهيل في مجال الإعاقة بإبراء



المشاركات بالبرنامج

أطفال التوحد إضافة لKيفية إدارة وتنظيم الفصل لهذه الفئة من الأطفال وحلقتي عمل الأولى لتحليل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد والثانية تناولت التحديات التي تعيق تنفيذ البرنامج التعليمي الفردي IEP على مستوى السلطنة.

أما في مجال التربية الخاصة فقد تناول البرنامج الإعاقات العقلية والسمعية من حيث تعريفها وأسبابها والخدمات الواجب تقديمها للمعوقين اجتماعيا واقتصاديا كذلك تنفيذ أمثلة عملية لكيفية تعديل سلوك لدى أطفال ملازمة داون وتقييم الحالات . وفي العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي تناول المدربون التقييم والخطة العلاجية وإدارة وتنظيم جلسات العلاج الطبيعي والوظيفي ومهارات التعامل مع الحالات والأهل. كما تم التطرق إلى الأجهزة التعويضية والعمليات الجراحية والتأهيل بعد الجراحة واختتمت بحلقات نقاشية لتبادل الخبرات بين الأخصائيين والمساعدات.

اختتمت صباح أمس بمركز تأهيل الأطفال المعوقين بإبراء تدريب اثنتين وخمسين متدربة من فتيات التأهيل المساعدات في مجال الإعاقة على مستوى محافظة شمال الشرقية من كافة مراكز المحافظة، وذلك بهدف تزويد المتدربات بكافة المهارات اللازمة للتعامل مع الحالات المختلفة التي تقوم بها مراكز تأهيل الأطفال المعوقين حيث تلقت المتدربات تدريبا مكثفا في خمسة مجالات شملت العلاج الطبيعي والتوحد والنطق والتخاطب والمهني قدم البرنامج التدريبي خمسة عشر مدبرا على مدى خمسة أيام متتالية في عدد من القاعات التدريبية تتنوع بين التدريب النظري والعملي.

وفي مجال التوحد تعرفت المتدربات على مقدمة عن التوحد وأهمية التدخل المبكر وكيفية تشخيص التوحد وجوانب القصور الرئيسية لدى

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

تنظيم معرض للأسر المنتجة بعبري



معرض الأسر المنتجة بعبري

وتنسيق الزهور. تجدر الإشارة إلى أن معرض الأسر المنتجة بولاية عبري ضم بين دفتيه العديد من المنتجات الحرفية والمشغولات اليدوية والصناعات الخشبية وصناعات الخزف والفخار، والكما العمانية، والتجميل المنزلية، والتصميم والديكور للمأكولات والحلويات.

نظمت جمعية المرأة العمانية بعبري بالتعاون مع فريق المسرة الأهلي التطوعي معرضا إنتاجيا للأسر المنتجة وذلك بمركز اللولو برعاية سعادة سلطان بن ماجد العبري عضو مجلس بعبري، وبحضور جمع من الأهالي بالولاية. هدف المعرض الإنتاجي للأسر عرض منتجات وأعمال الأسر المنتجة بولاية عبري وتعريف أفراد المجتمع المحلي بمنتجات الأسر المنتجة وما تمتاز به من جودة، وتشجيع الأسر المنتجة، وأسرة الضمان الاجتماعي، وذوي الدخل المحدود، وإيجاد منافذ تسويقية وترويجية لمنتجات الأسر المنتجة. بالإضافة إلى نشر وترسيخ ثقافة الإنتاج والعمل الحر، والاستعانة على الذات، وقد شهد المعرض تدشين أول متجر الكتروني في السلطنة لدعم الأسر المنتجة (إنتاجي)

إزالة المخلفات وتسوية الطرق بقرى لوى



جانب من حملة النظافة

لوى - عبدالله بن سالم المانع

نفذت بلدية لوى حملة بالقري الجبلية شملت وادي الزهيمي وأبو عفان ومدخل ضبعين التي تأتي ضمن برنامجها الدوري الذي يغطي القرى الساحلية والجبلية. تبني الحملة قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي ببلدية لوى بإشراف جمعة بن أحمد الريسي المكلف والماتنية من الاشتراطات العامة سواء الفنية أو الإدارية.

يقوم على منهجية سير العمليات والتفكير القائم على المخاطر لضمان مستوى عال لعمليات تحسين الأداء ويمكن تطبيقه في خلال الفصح ثم تطور إلى ضبط الجودة ثم تفادي المشاكل وأخيرا ضبط الجودة ثم ألقى الضوء على نظام إدارة الجودة الذي جاء بغرض إرضاء المستفيد والتأكد من أن المؤسسة مطابقة لجميع القوانين بغرض تحقيق التحسن المستمر للأداء؛ وتناول المحاضر في حديثه الفوائد التي تعود على المؤسسة أو الهيئة أو الوزارة التي تطبق النظام مشيرا إلى أن هناك العديد من التقنيات لتطبيق النظام لعل من أهمها نظام الأيزو ٩٠٠١ ويكون على فترات مخطط لها مسبقا يتوافق مع متطلبات المنظمة ومواصفة الأيزو ويطبق بطريقة فعالة، أما النوع الآخر فهو التدقيق الخارجي الذي يعقد من قبل مؤسسة أو منظمة خارجية معتمدة لتقوم برفع توصية بمنح شهادة الأيزو بعد معاينة السجلات والوثائق للتأكد من فاعلية تطبيق النظام على أن تقوم الإدارة العليا في كل من المؤسسة أو الهيئة أو الوزارة بعمليات مراجعة إدارة نظام الجودة بها للتأكد من استمراريته؛ واختتمت المحاضرة بالحديث عن نقاط مراجعة الإدارة لتطوير فرص التحسن ومدى الحاجة لإحداث التغييرات على النظام.

جواد هاشامي. استهل المحاضر حديثه بالتعريف بنشأة وتطوير نظام إدارة الجودة حيث بدأ في أوائل عام ١٩٣٠ من خلال الفصح ثم تطور إلى ضبط الجودة ثم تفادي المشاكل وأخيرا ضبط الجودة ثم ألقى الضوء على نظام إدارة الجودة الذي جاء بغرض إرضاء المستفيد والتأكد من أن المؤسسة مطابقة لجميع القوانين بغرض تحقيق التحسن المستمر للأداء؛ وتناول المحاضر في حديثه الفوائد التي تعود على المؤسسة أو الهيئة أو الوزارة التي تطبق النظام مشيرا إلى أن هناك العديد من التقنيات لتطبيق النظام لعل من أهمها نظام الأيزو ٩٠٠١ الأوسع انتشارا الذي

جانب من الحضور

سائل - ناصر الشكيلي

اقيمت صباح أمس بمركز التدريب التربوي بسائل دورة تدريبية لبرنامج التوعية بنظام إدارة الجودة ٩٠٠١:٢٠١٥ لموظفي مكتب الإشراف التربوي بسائل والذي يأتي في إطار مشروع توسيع نظام إدارة الجودة بوزارة التربية والتعليم الذي تشرف عليه شركة الجدارة حيث استهدف البرنامج مختلف الشرائح بالمديرية ومكتب الإشراف التربوي بسائل من الإداريين والفنيين والمشرفين التربويين وقد أشرف على الدورة التدريبية الرئيس التنفيذي لشركة الجدارة عقيل بن محمد

وقف عمل مخبز وإنذارات ومخالفات في حملات تفتيشية بالرساتق



جانب من الحملة التفتيشية

المفتشين الصحيين والطبيب البيطري، يأتي إتلاف تلك المواد غير الصالحة التي تم تخزينها بطريقة خاطئة مما أدى إلى فسادها وتم تحرير عدد من المخالفات المحلات وتجهيز المواد الأولية كتقطيع اللحم والأسماك والدواجن والخضروات والفواكه ومواقع الطبخ وبطبيعة الحال هذا الفريق يقوم بدور بارز خدمة للصالح العام ووفق الرسالة الملقاة على عاتقه. وأشار حميد بن راشد المصلي المدير المساعد ببلدية الرساتق أن البلدية ممثلة بأقسامها المختصة تواصل زياراتها المستمرة للمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، ففي الفترة المسائية يواصل قسم مراقبة الأغذية والبيطرة المحلات المفاجئة عن طريق المفتشين الذين يتمتعون بصفة الضبط القضائية حيث يتم إتلاف مواد منتهية الصلاحية عن طريق



المقررة للمطاعم والتي تنص على ضرورة توافر المرافق الرئيسية لمزاولة النشاط وهي مخزن لحفظ المواد الأولية والأدوات والأواني ومواد التنظيف وموقع تحضير وتجهيز المواد الأولية كتقطيع اللحم والأسماك والدواجن والخضروات والفواكه ومواقع الطبخ وبطبيعة الحال هذا الفريق يقوم بدور بارز خدمة للصالح العام ووفق الرسالة الملقاة على عاتقه. وأشار حميد بن راشد المصلي المدير المساعد ببلدية الرساتق أن البلدية ممثلة بأقسامها المختصة تواصل زياراتها المستمرة للمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، ففي الفترة المسائية يواصل قسم مراقبة الأغذية والبيطرة المحلات المفاجئة عن طريق المفتشين الذين يتمتعون بصفة الضبط القضائية حيث يتم إتلاف مواد منتهية الصلاحية عن طريق

الرساتق - سعيد السلمياني

يواصل الفريق المشكل بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة برئاسة المهندس هيثم بن خلفان الأزهمي المدير العام المساعد زياراته الميدانية للمحلات التجارية بولايات المحافظة. حيث قام الفريق بزيارة عدد من المحلات التجارية بولاية الرساتق بمشاركة حميد بن راشد المصلي المدير المساعد ببلدية الرساتق وعدد من المختصين. وقد تمت زيارة عدد من المطاعم والمقاهي ومحلات مراكز التسوق الغذائية والحلاقة والمخابز خلال الفترتين الصباحية والمسائية، استكمالا لحملات التفتيش الصحية الهادفة إلى تقويم أنشطة المحلات المتعلقة بالذاء لتطبيق الاشتراطات الصحية ومراقبتها ورفع مستواها الصحي لتتمكن من خدمة المستهلك بشكل صحي. وقد تم خلال الزيارة تحرير (٤) مخالفات صحية وإتلاف عدد من المواد غير الصالحة للاستخدام ووقف عمل مخبز وتحرير عدد من الإنذارات . وقال المدير العام المساعد بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة المهندس هيثم بن خلفان الأزهمي: تأتي هذه الزيارات التفتيشية لمتابعة المواد المخزنة أولا بأول ومدى ملائمتها من حيث التبريد بهدف تطبيق الاشتراطات الصحية

التعليم العالي تعرف الطلبة الجدد ببرنامج الخبراء القانونيين



جانب من الحضور

أهم الإجراءات والاستعدادات الواجب على الطلبة القيام بها قبل وبعد مغادرتهم لأرض السلطنة. بعدها تم فتح المجال لاستفسارات وأسئلة الطلبة وأولياء أمورهم. وقد قام الطلبة كذلك خلال اليوم التعريفي باستكمال إجراءات القبول والتسجيل. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الخبراء القانونيين هو برنامج وطني يعنى بابتعاث الكوادر الوطنية لإعداد خبراء مختصين في مختلف مجالات المعرفة، لرعاية مصالح السلطنة في كل من الاتفاقيات الجماعية التي تعدها اللجان والمنظمات والهيئات الدولية، والاتفاقيات الثنائية، والعقود التجارية والاستثمارية التي تبرمها السلطنة مع الدول والمنظمات الدولية والشركات العالمية والمحلية؛ لتقديم المشورة المناسبة للجهات الحكومية بما يحافظ على أهداف التنمية في السلطنة، ويعزز مكانة وحضور السلطنة دولياً. ويتم ابتعاث طلبة البرنامج لأحدى أفضل ٢٥ جامعة في بلد الدراسة، ترد في القائمة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي.

نظمت وزارة التعليم العالي ممثلة في دائرة البعثات الخارجية أمس الأول، يوماً تعريفياً لطلبتها الجدد الملتحقين ببرنامج الخبراء القانونيين للعام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وحضر اللقاء حمد بن حمود البلوشي مدير عام المديرية العامة للبعثات، وعبد الرحمن العبري ممثل مجلس التعليم في البرنامج، وقام بتقديم المحاضرة سعيد الشحري رئيس قسم شؤون المبعوثين بالوزارة، إضافة إلى الدكتور راشد البلوشي والدكتورة إيمان البوسعيدية المشرفين الأكاديميين على طلبة البرنامج.

وقام المحاضرون بإعطاء الطلبة نبذة عن البرنامج وأهدافه، بالإضافة إلى استعراض الإجراءات والقوانين الهامة المتعلقة بالبعثة، كما قدموا نصائح عامة تتعلق بموضوعات الإقامة والسكن وإدارة المخصص الشهري، وضرورة فهم الطلبة للثقافة العامة ليكون قادرين على سرعة التأقلم مع المجتمع الجديد وكذلك أهمية التعرف على القوانين والأنظمة العامة لبلد الدراسة لتجنب الوقوع في أي مشاكل قانونية. كما تطرق المحاضرون إلى

.. وتناقش تدليل صعوبات الطلبة الصم بكلية الخليج



جانب من الاجتماع

تواجه هذه الفئة من الطلبة. وتجدر الإشارة إلى أن كلية الخليج تعتبر أولى المؤسسات التعليمية الخاصة بالسلطنة التي طرحت برنامجاً أكاديمياً يخدم فئة الطلبة الصم، وتسمى الكلية مستقبلاً لطرح برامج جديدة، بهدف منح هذه الفئة خيارات أكاديمية أكثر تنوعاً.

جاء هذا اللقاء في إطار حرص الوزارة على متابعة أوضاع الطلبة من فئة الصم، والذين يدرسون في البرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية خصيصاً لهم، إضافة للاطلاع على مدى جاهزية الكلية لاستقبال الدفعة الجديدة منهم، كما تم خلال اللقاء مناقشة كيفية تدليل الصعوبات التي قد

عقدت وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة مؤخراً لقاء مع عدد من ممثلي الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية وبعض الطلبة الدارسين من فئة الصم بكلية الخليج، وذلك بحضور مدير الكلية الدكتور تقي البدواني، وعدد من موظفي الوزارة.

اختتام برنامج تدريبي للمعلمين الأوائل بتعليمية البريمي



من توزيع شهادات المشاركين

وأخيراً تقويم وتحليل أداء المعلمين وفي ختام البرنامج تم توزيع شهادات المشاركة للمستفيدين.

اختتمت بمركز التدريب والإتقان المهني بتعليمية البريمي البرنامج التدريبي حول الحقيبة التدريبية للمعلم الأول الذي استمر لمدة أسبوع واستهدف البرنامج المعلمين الأوائل بمدارس المحافظة بهدف رفع مهارات العرض والتقديم ومهارة تحديد الاحتياجات التدريبية، بحيث يتمكنون من تصميم برنامج تدريبي كامل وعلى استخدام أساليب إشراف تربوية وإدارة حلقات النقاش كما يهدف البرنامج أن يزود المستفيدين مهارة إعداد خطة المعلم الأول وعلى تحليل المحتوى وعلى تقويم وتحليل أداء المعلمين. واشتمل البرنامج على العديد من أوراق العمل كمهارات العرض

التربية تختتم برنامج «الكفايات والمهارات الوظيفية وآليات تحديد الاحتياجات التدريبية»



خلال التكريم



ينعكس في محصلته النهائية على مستويات الأداء والمستويات التحصيلية لأبنائنا الطلبة..

مهارات وكفايات

حول أهداف البرنامج قال الهنائي: «تتمثل أهداف هذا البرنامج التدريبي في التعرف بمفهوم الكفايات والمهارات الوظيفية المرتبطة ببطاقات الوصف الوظيفي لمختلف الفئات الوظيفية في الوزارة، وأيضاً تمكين المتدربين من عملية استخراج المهارات والكفايات الوظيفية المرتبطة بهذه البطاقات وتصنيفها، ووصولاً إلى الهدف العام لهذا البرنامج، والمتمثل في: تمكين المتدربين من عملية قياس مستوى تلك المهارات والكفايات، وتحديد الاحتياجات التدريبية المقترنة بتلك الكفايات، ومن ثم بناء وتحديد البرامج التدريبية التي تكون في مجملها خطة الإنماء المهني السنوية لمختلف فئات العاملين بالوزارة».

والمحافظات التعليمية المختلفة، وحول أهمية البرنامج: قال المدير المساعد بدائرة التأهيل والتدريب بالمديرية سلمان بن سلوم الهنائي: «تتمثل أهمية البرنامج التدريبي في إعداد خطة إنماء مهني متكاملة ومبنية على أسس منهجية علمية سليمة في موضوع التحديد الدقيق والمهني للاحتياجات التدريبية، كما تمكن أهميته أيضاً في أنه يمثل نواة أساسية للبدء في تدشين برنامجاً إلكترونياً لمهارات التأهيل والتدريب بالوزارة، والذي تعكف على إعداده حالياً بهدف الارتقاء بمختلف جوانب عمليات الإنماء المهني فيها، سواء في قطاع التأهيل، أو التدريب، ومواكبة مختلف التطورات الحديثة في مجال التقنيات، والعمل على الاستفادة منها، بما يتواءم مع متطلبات العصر الراهن وحاجة الوزارة، للوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة والجدارة والإتقان في مختلف مستويات الأداء لدى الموظفين -بشكل عام- وبما

اختتمت أمس فعاليات البرنامج التدريبي (برنامج الكفايات والمهارات الوظيفية وآليات تحديد الاحتياجات التدريبية) الذي نفذته المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة التأهيل والتدريب، وبحضور مدير الدائرة الدكتور علي بن ناصر الجهوري، وذلك ضمن إطار الاستعدادات الجارية للتخطيط والإعداد لخطة الإنماء المهني لعام ٢٠١٧م، ويستمر التنفيذ خمسة أيام، وذلك بفندق سيتي سيريز- مسقط.

نواة أساسية

استهدف البرنامج التدريبي عدداً من أخصائيي التدريب والقائمين على عملية الإعداد والبناء لخطة الإنماء المهني السنوية في مديريات ديوان عام الوزارة.

التربوي الأول للمشرفين بالمضيبي يناقش برامج العام الدراسي



علي العامري يتحدث في اللقاء



جانب من الحضور

واقامة الحفل السنوي للغة العربية ومعرض المواهب المختلفة ومواهب اللغة الإنجليزية. ناقش اللقاء مجال الشؤون الإدارية والمالية وتنفيذ ملتقى في هذا المجال للمختصين من المكتب والحقل التربوي وإقامة ملتقى تقنية المعلومات للموظفين وآخر التربوي. كما تطرق العامري إلى خطة المكتب لعدد لقاء بمديري المدارس وآخر بالمعلمين الأوائل وتنفيذ زيارات ميدانية بتشكيل من خلال فرق عمل تشمل مختلف مدارس الولاية ومناقشة مجال الطلبة والمسابقات العلمية

المشرفين من خلال طرح عدد من المجالات وهي مجال العاملين في المكتب وتحديد الاحتياجات التدريبية وتنفيذ اللقاءات التربوية والبرامج التدريبية وإقامة الحفل السنوي لتكريم المجيدين بمدارس الولاية وآخر لتكريم العاملين في الحقل التربوي. كما تطرق العامري إلى خطة المكتب لعدد لقاء بمديري المدارس وآخر بالمعلمين الأوائل وتنفيذ زيارات ميدانية بتشكيل من خلال فرق عمل تشمل مختلف مدارس الولاية ومناقشة مجال الطلبة والمسابقات العلمية

المرأة بالرستاق تكمل استعدادها للعام الدراسي

الرستاق- سعيد السلماي

أكملت جمعية المرأة العمانية بولاية الرستاق كافة الاستعدادات لانطلاق العام الدراسي

حلقه عمل بتعليمية محافظة شمال الباطنة حول مشروع إعداد الشبكات المكملة

صحار - سيف بن محمد المعمرى

نفذ قسم الشبكات بدائرة تقنية المعلومات بمحافظة شمال الباطنة حلقه عمل حول مشروع إعداد الشبكات المكملة في مدارس (Cisco Device & F.Secure Antivirus) والذي يستهدف ٦٥ من الفنيين والفنيات المختصين بتقديم الدعم الفني بمدارس المحافظة وذلك بمختبر الروبوت بتعليمية شمال الباطنة.

تم تقسيم المشاركين على أربع مجموعات بواقع كل مجموعتين لمدة يومين من التدريب والنقاش، مع التطبيق العملي لتدريب وإعداد شبكة الحاسوب بأسلوب مشوق وعملي يحاكي أجهزة الشبكات الحديثة التي تم تركيبها في المدارس الجديدة والمرممة. افتتحت حلقه العمل بمقدمة القاها رئيس قسم الشبكات محمد بن علي بن غلوم العجمي عن مشروع إعداد الشبكات المكملة في مدارس المحافظة (- Cisco Device & F.Secure Antivirus) وإعطاء نبذة عنه وعرض الأهداف المرجوة منه . ثم استعرض المدرب مسعود العيساني والمدرية حمدة الأشخرية في كلاً من المحاضرتين التصميم الجديد المعتمد لشبكات المدارس. مما يشار إليه أن حلقه العمل تشمل الجانب النظري من إعدادات الأجهزة الرئيسية والموزعات السلكية واللاسلكية وبعدها سيتم تسليط الضوء على الجانب العملي والذي يثبت نجاح هذه ورشة العمل ويقبس مدى إلمام وفهم المستهدفين من هذه الورشة، حيث سيتم عرض تفاصيل أكثر عن الأجهزة المستخدمة بشبكات المدارس من خلال توضيح الفروق بين أجهزة الموزعات واستعراض الأوامر المستخدمة لإعدادها بطريقة عملية. وأشارت المدرية حمدة الأشخرية إلى أنه تم دعم حلقه



من حلقة عمل الشبكات بشمال الباطنة

شك فيه أن هذه الورشة كانت منظمة وتشمل جميع ما نحتاجه من تقنية ومراقب أدوات للتطبيق العملي، كما أن المجموعات مشكلة من عدة مناطق، وهذا يدل على التمازج والالتحام واكتساب ثقافات جديدة وقد تحلل أيام المناقشة والتميز بيننا. مما يجدر الإشارة إليه أن هذه الورشة تأتي ضمن برامج رفع ثقافة الفني وزيادة خبرته في التعامل مع شبكة الحاسوب الحديثة وأعدادها بشكل آمن، فإن الورش التدريبية هي العنصر الأساسي في بناء التحكم بها بالإضافة إلى حمايتها من الفيروسات وسهل علينا بداية عام جديد بالمدارس ونحن على اطلاع على كل ما هو جديد وتم إضافته في مدارسنا، ومما لا

إلى عرض طريقة تنصيب وإعدادات برنامج مكافحة الفيروسات (F-Secure Antivirus). ويختتم العرض بالتطبيق العملي على البرنامج وتنصيبه في جهاز السيرفر الرئيسي ثم إرساله وربطه بأجهزة العمل. مما يفتح الفرصة للمتدربين للتجربة والبحث وحل المشاكل المتوقعة. وفي نهاية البرنامج سيخضع الحضور لامتحان لمدة نصف ساعة يقيس مدى استفادتهم من الورشة. وحول مدى استعادة المتدربين حديثنا ميمونة بنت سيف المعميرة قائلة: كانت حلقة العمل رائعة بشكل عام ومتميزة بالتطبيق العملي بالإضافة إلى العرض النظري وقد سعدت بزملائي من منطقتي ومن المناطق الأخرى وبمشاركتهم الفعالة في الورشة



العمل وتكوين شبكة حاسوب على برنامج محاكاة (- Pac et Tracer)، وذلك لزيادة التفاعل والتعرف على المشاكل التي تواجه الفنيين في عملية الإعداد والتجهيز وكذلك تنزيل عدة أنظمة من خلال العمل على بيئة افتراضية (Virtual Box) لاختبار توافق إعدادات الشبكة على جميع أنظمة الحاسوب القديمة والحديثة. كما سيتم استكمال ما تبقى من المشروع مع المدرب شامس الحسيني والمدرية هدى الشبلية وبذلك باستعراض البرنامج المسؤول عن حماية الأجهزة من الفيروسات والمخاطر القادمة من عالم الإنترنت أو من وسائل أخرى كالأكراص وال فلاشات، وسيتم تنفيذ عرض شامل للمخاطر التي تواجه أجهزة الحاسوب وطرق الحماية، بالإضافة

إلى عرض طريقة تنصيب وإعدادات برنامج مكافحة الفيروسات (F-Secure Antivirus). ويختتم العرض بالتطبيق العملي على البرنامج وتنصيبه في جهاز السيرفر الرئيسي ثم إرساله وربطه بأجهزة العمل. مما يفتح الفرصة للمتدربين للتجربة والبحث وحل المشاكل المتوقعة. وفي نهاية البرنامج سيخضع الحضور لامتحان لمدة نصف ساعة يقيس مدى استفادتهم من الورشة. وحول مدى استعادة المتدربين حديثنا ميمونة بنت سيف المعميرة قائلة: كانت حلقة العمل رائعة بشكل عام ومتميزة بالتطبيق العملي بالإضافة إلى العرض النظري وقد سعدت بزملائي من منطقتي ومن المناطق الأخرى وبمشاركتهم الفعالة في الورشة

منتدى القراء

اعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء abareed@omandaily.om

ساعات وتعزف سيمفونية العام الدراسي الجديد



احمد بن موسى الخروصي
abuyahia@hotmail.co.uk

العلم سلاح العمل - الدراسة منبع الثقافة - الشهادة لغة العصر يومان وتفتح أبواب المدارس على مصراعها فكم طال الرقاد وكم سهرنا الليالي الطوال وكم لعبنا ومرحنا وكم وكم.

يلتقي الطالب بزملائه فيتبادلون التهاني ويزفونها إلى الأستاذ الذي هم يشوق إلى دروسه وحصصه فالطالب إلى دروسه وحصصه فالطالب والأستاذ اثنان مرتبطان ببعضهما تجمعهما روح المحبة الصادقة فالأستاذ بالنسبة للطالب منبع المعرفة والسلم الموصل إلى غذاء العقل وتنقية الروح من شوائب الحياة، ولا يخفى على الجميع أن المدرس في المدرسة بمثابة الأب بالمنزل إن لم يكن أكثر من ذلك فالوقت الذي يقضيه الطالب بالمدرسة أكثر بكثير من تواجده في منزل الأسرة، ولذلك يستطيع المدرس تحديد سلوكياته من خلال تصرفاته في المدرسة، وكما هو ملاحظ أن المدرسة دائما تنادي أولياء الأمور بأن يكونوا على تواصل دائم مع إدارة المدرسة لمعرفة سلوكيات أبنائهم ووضع الحلول المناسبة انطلاقا من مبدأ المشورة بين الطرفين (الفائد والمستفيد). إن حقبة التعليم بالسلطنة ومدى استعدادها لتوفير كافة الاحتياجات التي يطلبها سوق التعليم ونسبة التعمين بالنسبة للكوادر التعليمية من أبناء البلد وهذا في حد ذاته مؤشر يثلج صدور أولياء الأمور عندما يجدون أبنائهم أصبحوا في مصاف أبناء البلد فقد أصبح خير البلد للبلد.

إن ضخ دماء جديدة في الهيئة التدريسية من النماذج المشرفة التي تدخل أسوار المدارس وهدفها تفرغ مكتسبات ثقافتها في عقول أبناء بلدها وزرع مقومات تحصيلها العلمي في خدمة وطنها عن طريق أذهان براعم وأطفال عمان.

أما عن العدد الكلي الذي دخل أسوار مدارس السلطنة من الجنسين هذا العام فإنه يبشر بالإقبال والوعي والإدراك بأهمية التعليم ومدى فوائده في الذاكرة عندما تسترجع نفسك في عام ١٩٧٠ فكم كان عدد المدارس؟ وكم كان عدد طلابها؟ إنها حقا معادلة صعبة ولكن يتطور العقول وتنمية المهارات ونداءات الحكومة على الفوائد الفكرية يشتى معالمها للإنسان العماني وغيره من الهتافات الضاربة بجذورها في أعماق العقول المثمرة المنعزلة عن طالب العلم لها ولأبنائها وكان لتلك الدلالات ما نشاهده اليوم من تصريحات وأرقام شاهده العيان وتذكر هنا قول الشاعر: العلم يرفع بيتا لا عماد له.

-والجمل يهدم بيت العز والشرف.

عزيزي الطالب:

إن الحكومة تبذل قصارى جهودها وتقدم كل ما بوسعها وتستأنس كل عقبة يمكن أن تواجه أبنائها الطلبة من أجل أن يعيش في جو دراسي تسوده الطمأنينة وراحة البال ولم يبق سوى أن تستقي من فيض المعرفة وينبوع الثقافة وان تكون جديرا بأن تحمل تلك الثقة على مجملها وان تجعل نصب عينيك (رد الجميل) من خلال التفوق والتحصيل العلمي في الدراسة هو الذي يرضي حكومتك وتفتخر بك في كافل المحافل فانت ابن الوطن الغالي عمان الحكومة كريمة بأن تجعلك تعلق لترفع اسمها في الأوساط العلمية وتكي يكون شعارك (أنا ابن عمان). حفظ الله هذا البلد المعطاء وأدام عليه نعمة الخير وأصبح على أهله الصحة والسعادة وحفظ الله قائده المقي الذي لا يألو جهدا في جلاتته -يحفظه الله يعيش المواطن في أمن واستقرار، كما أن جلاتته -يحفظه الله ويرعا- أولى طلبه العلم والعلماء الاهتمام البالغ ولا ننسى أنه في كل مناسبة يخاطب شعبه بالخطاب الذي يتناسب مع فحوى المناسبة وتذكر هنا قوله في هذا المجال: (ان تحصيل العلم ليس ترفا وإنما هو التزام وإسهام).

-الترام بكل القيم الخيرة النيرة وإسهام جاد لا يعرف الكلل في بناء الأمة والنا ثولي كل الرعاية والاهتمام لكافة مراحل التعليم والتدريب في إطار سعيها المتواصل لتنمية القوى البشرية تنمية موازنة تضي باحتياجاتنا من الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدمية في سائر القطاعات واختتم بقوله: (دوركم الآن أنها الشباب هو اعداد أنفُسكم تعلِما وتنقيفا وسلوكا واسترشادا لتحمل مسؤوليات المستقبل). وكل عام وأنتم بخير وعام دراسي حافل بالإنتاجات والنتائج المشرفة التي تسعد المعلم والأسرة والمجتمع بشكل عام.

لا تظهروا الشفقة عليهم

حنان بنت علي السنائية

ما العمى أن تفقد العين الضياء
العمى أن تفقد النفس الأمل..
والذي يسمع أصوات الرجا
لايبالي إن عرى السمع كل..

من محبتي لاينتي كتبت لكم هذه الكلمات لعلها تجد منفذاً لقلوبكم لتتفهموها من...حبيبتي وطفلتي هي من الأشخاص ذوي الاعاقة أو كما يسميهم البعض بالمعاقين وهم أشخاص يعانون من قصور في العقل أو الجسد ولا يستطيعون ممارسة أعمالهم واكتساب طاقاتهم بشكل فعال...تساؤلاني هي:

هل رأيت موقفا يوما؟؟

ماهي المشاعر التي خالجتك؟؟

هل شعرت بالأسى والألم على حاله ثم تحولت هذه الأحاسيس إلى شفقة ورحمة تظهر في عينيك ويقرؤها هو في ملامح وجهك ويسمعها بنبرة صوتك؟؟

إذا كان هذا، فما فعلت فاعلم أنك ارتكبت في حقه أعظم إساءة وجعلته يشعر بالازدراء من نفسه ونجد الكثيرين لا يراعونهم وتتعدى نظراتهم الشفقة والعطف وذلك بلفت أنظارهم إلى قصورهم بل أن بعضهم يعتمد التجريح في توجيه الكلام لهم بسبب إعاقاتهم متناسين أن الإعاقة قدر وإبتلاء من الله وأن عليهم أن يرضوه وأن لا يعترضوا عليه لأننا معرضون لها في أي وقت...فكم من شاب معافى أمسى بسبب حادث ما مصاب بإعاقة ويحتاج أن يعينه على قضاء أحتياجاته...فمن المقترض عوضا عن اظهار الشفقة لهم علينا تشجيعهم ومساعدتهم في إبراز شخصيتهم ومقدراتهم التي وهبهم الله إياها....وللعلم هؤلاء الفئة من الناس دائما ما نجدهم مجيدين بما يعوض نقصهم وهم أشخاص فاعلون في المجتمع...ونجد من التاريخ الصحابي الجليل عمرو بن العاصم كان يود الذهاب لغزوة بدر ومنعه أبناؤه بسبب إعاقته فجاء للني عليه الصلاة والسلام يشكو أبناؤه وقال له: إن بني يبريدون أن يجبسوني عن الخروج معك إلى الجهاد والله إنني لأرجو أن أخطو بجرعتي هذه الجنة، فما أعظم هذا الصحابي وما أعظمه من مثال...ولقد نهانا سيد الانام عن إطالة النظر لن لديهم نقص أو عاهة ولذلك يجب علينا مراعاة شعورهم وإعادة النظر في تعاملنا معهم حتى لا نؤذي أحاسيسهم فهم في النهاية إخوة لنا ونحن أبناء مجتمع واحد....



البداية:

كانت توجيهات المعلم الأول حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- في الكثير من المناسبات تركز على أهمية التعليم و أن بناء الدول يتم من خلال تزويد الفرد بالعلم والمعرفة فمنذ عام ١٩٧٠ والنهضة التعليمية على يديه في تطور وتطور ولقد انتقلت سطورا من أقواله الحكيمة نحو أهمية التعليم.

((بناء الإنسان العماني وتكوين شخصيته المتكاملة وتعليمه وتنقيته وصقله وتدريبه هو في مقدمة الأهداف النبيلة والغايات الجليلة التي نسعى دائما وأبدا إلى تحقيقها)) ((بالعلم النافع والمهارة الفائقة والخبرة المتنوعة هو في حقيقة الأمر إسهام قوي في تطوير المجتمع وبناء الدولة)). ((كان تعزيز قدرة الإنسان العماني على خدمة وطنه غاية كبرى وهدفاً أسمى)).

((ولتحقيق ذلك، كان لابد من نشر التعليم، وكان لابد من ربط هذا التعليم بثقافة الأمة وحضارتها وموروثها التاريخي من ناحية، وبمناهج العصر وأدواته وتقنياته من ناحية أخرى)).

((إن تحديات المستقبل كثيرة وكبيرة، والفكر المستنير والثقافة الواعية والمهارات التقنية الراقية هي الأدوات الفاعلة التي يمكن بها مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها. لهذا فإنه لابد لنظام التعليم من أن يعمل جاهدا في سبيل توفير هذه الأدوات في الوقت المناسب تحقيقا للغاية التي من أجلها أنشئ، وهي النهوض بالمجتمع وتطوير قدراته وإمكاناته ليتمكن من مواكبة مسيرة الحضارة في جميع الميادين)). ((ولم يغب عن بالنا تعليم الفتاة وهي نصف المجتمع)).

نحو بيئة مدرسية جاذبة:

يفضي الطفل فترة زمنية لا بأس بها من حياته في المدرسة، تبدأ من طفولته حتى سن المراهقة، ومن المعروف أن للبيئة المدرسية أثرا كبيرا في

نمو الطفل فسيولوجيا، فإذا توافرت الشروط الجيدة للبيئة المدرسية كان نمو الطفل طبيعياً وجيداً والبيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة والمعلمون الأكفاء والمنهج الجيد.

والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة وغرفة مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنية المتطورة مثل: برامج الحاسب وشبكة المعلومات - الإنترنت - التي تفي باحتياج الطلاب الجيدين والموهوبين، والمسرح الذي يمكن من خلاله للموهوبين إبراز مواهبهم في جميع المجالات الأدبية وغيرها والملاعب الرياضية، فإن ذلك سيسهم ولا شك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين.

وتتطلب عملية تطوير البيئة المدرسية لتصبح بيئة إيجابية جاذبة مجموعة من العناصر وهي:-

المجتمع المدرسي: ينبغي أن تسود روح الانسجام بين المجتمع المدرسي حتى يصبح مجتمعاً

متكاملاً تسود فيه روح إبداء الرأي ونموغ الفكرة وتبنيها. - المناخ الصفي: تحدد العمليات والنشاطات التي تتم داخل الصف بدرجة كبيرة ما إذا كانت

المدرسة بيئة مناسبة لتنمية الإبداع والتفكير أم لا.

ومن الخصائص التي ينبغي توافرها في الصف الجذاب هي الجو العام للصف بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث وردود المعلم على مداخلات الطلاب الجادة على التفكير وعدم احتكار المعلم لمعظم وقت الحصة وتفاعل الطالب النشط. مصادر التعلم: تعد البيئة المدرسية الفنية بمصادر التعلم فرصة لاكتشاف ما لدى الطلاب الموهوبين من استعدادات واهتمامات وهي بمثابة البنية الأساسية لبرامج المدرسة

التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر قاعات للمحاضرات والأنشطة والسرح والرافق الرياضية والمختبرات التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها ونقيس على ذلك الحاسب الآلي وجميع المجالات الابداعية.

-الجوانب الصحية: صحة الطلاب جزء أساسي من صحة المجتمع، حيث ينبع اهتمام الصحة المدرسية بصحتهم وتأكيدھا على تنفيذ البرامج التنقيفية والوقائية والعلاجية.

حيث من المهم جداً والضروري أن يتلائم التعليم ويسير جنباً إلى جنب مع استقرار الصحة العامة والعقلية والنفسية للطلاب.

لذا يجب الاهتمام بالبيئة البدنية للطلاب وكذلك الحالة الصحية للمباني المدرسية والعمل على إصلاحها باستمرار. مع وجوب التهوية الجيدة الاهتمام بنظافة دورات المياه و توفير المياه الصالحة للشرب مع الاهتمام بتوفير التهوية الجيدة بالفصول وتوفير الصابون السائل بدورات المياه وتوعية الطلبة بغسل الأيدي جيداً

بعد الخروج من دورات المياه والاهتمام بصحة الفم والأسنان، والنظافة الشخصية والنظافة العامة، والوقاية من التدخين، وتشجيع الرياضة وممارسة النشاط البدني.

التغذية المدرسية:

الاهتمام بالمقاصف المدرسية من حيث نظافتها ومراقبة ما يباع فيها ومطابقته للشروط ومواعيد الصحية المطلوبة لتفادي أمراض الغذاء الفاسد وغير الجيد وأمراض سوء التغذية، ومراقبة صحة العاملين فيها.

وإن كان فيه شيء من المبالغة إلا أنه يعكس بوضوح أن مسألة التأثير لم تلامس شريحة واسعة من الناس رغم يقيننا بأفضلية اتباع النصائح الطبية، والذي جاء على النحو التالي «مسكينة ما تعرف نحن يوم المريخ متريقين لحوادث وترشه وقبولي دجاج ومرق لحم وحلوى وهريس وخبز وفواكه وخضروات

وأشياء ما تنطري... إلخ».

ويضاف إلى ما تقدم، ثمة مشهد تعكسه لنا مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد المشاهير من أصحاب الفكر والقامات العلمية وأصحاب المتابعات الكثر بالتاكيد، أحيانا تكون كفة رضا الناس متأرجحة حيال ما يطرحونه من موضوعات، فقد شهدت هذه الشكّل مرات عديدة انقسام الناس لفريقين حيال ذلك بين الرفض بكنهة انتقادات حادة وبين القبول.

وختاماً، للتأكيد على لا وجودية للعلاقة القطعية بين عدد المتابعين ومحصلة حجم التأثير لايد أن أصرح على أمر مهم، وهو أن «التأثير هدف الناشط، بينما «التأثر» فعل تشكل رأي عام حولها؛ إذ فإن العلاقة تعود للمتلقي (المتابع) أكثر من المرسل، ومن يتابع لا يشترط فيه الحب قربما يتابع بغرض التصيد.

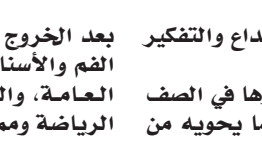
الإعلام مثلاً؟ أخاله لا؛ وذلك بسبب اختلاف دوافع المتابعة فمنهم مثلاً من يرجو الاستفادة من الخبرات التي يتم طرحها عبر صفحاتهم فحسب، ومنهم من يتابع فقط لأجل إشباع الفضول وتتبع النشاطات المختلفة لصاحب الحساب وهكذا.

وإذا عرجنا على المجال الطبي مثلاً وهو مجال حيوي وينطلق صاحب الحساب في التوعية بعد سنين من الخبرة في هذا الحقل، إلا أنه أيضاً تأخّر هذا المجال على المتلقي ليست عميلة دائمة على الرغم من معرفتنا لأضرار الكثير مما نمارس من عادات غير صحيحة؛ فمن منا لا يعرف مثلاً أضرار المشروبات الغازية والتدخين والمخدرات.. إلخ والذي ينشط الخبراء في التحذير منها عبر مواقعهم إلا أن الكثير ما زال غارقاً في وحلها، مثال آخر وهو مما تم

تداوله أخيراً عبر تطبيق (الواتس أب) حول نصيحة أخصائية تغذية توصي بضرورة البدء تدريجياً للعادة الغذائية بعد رمضان ليعتاد الجهاز الهضمي وأشارت إلى ضرورة البدء بقطور خفيف «جينة وزيتون ولبن»، ويأتي الرد الذي تم تداوله على ما سبق



د.ناصر بن محمد العوفي
Nmh7444@yahoo.com



بعد الخروج من دورات المياه والاهتمام بصحة الفم والأسنان، والنظافة الشخصية والنظافة العامة، والوقاية من التدخين، وتشجيع الرياضة وممارسة النشاط البدني.

التغذية المدرسية:

الاهتمام بالمقاصف المدرسية من حيث نظافتها ومراقبة ما يباع فيها ومطابقته للشروط ومواعيد الصحية المطلوبة لتفادي أمراض الغذاء الفاسد وغير الجيد وأمراض سوء التغذية، ومراقبة صحة العاملين فيها.

عدد المتابعين والرأي النافذ

تعرض عليه قائمة الذين يود متابعتهم، غالبا ما يتخطى حسابات الكثير ممن لا يعرفهم ليتابع شخص يعرفه أو شخص مشهور على مستوى الدولة أو الإقليم... إلخ، ولا ننسى أن الموضوع ببساطة مجرد «ضغط زر»، وعليه فإن «س» من المشاهير سيكتب جمهورا كثيرا من المتابعين، إلا أن قضية التأثير قضية نسبية كما ذكرت آنفا.

وهي سياق ما تقدم يمكن أن نستند على فكرتين مزدوجتين، إحداهما: نوع التيار الذي يملكه صاحب الحساب، والأخرى: هدف المستخدم فعندما يحمل صاحب الحساب تيارا دينيا مثلا - ذا فكر متدل- فهل يمكن أن نقيس عدد المتابعين بمحصلة حجم

التأثير في المتابعين؟ الإجابة أقرب ما تكون بالإيجاب ويعود ذلك أساسا لطبيعة المجتمعات المسلمة التي تتأثر بدرجات ملحوظة بهذا النوع من التيارات.

ومن زاوية أخرى، هل يمكن أن ينطبق ذلك على حساب متخصص في مجال معين كمجال

منذ اللحظة التي يبدأ فيها الإنسان الإدراك يصبح عجيبة سهلة التشكيل، فيتأثر بالآراء والأفكار التي تلمّيا عليه الأطراف المختلفة من حوله، بيد أن التطور المضطرد في مجال تكنولوجيا الاتصالات وخصوصا الإنترنت رافقه توسع دائرة «التأثير» والتأثر، حتى أصبح عابرا للفرات خاصة مع تصاعد إقبال الأفراد من مختلف المستويات التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي والتي وفرت إمكانية تشكيل رأي عام افتراضي بسرعة عالية جدا ولشريحة كبيرة من الناس نظراً لتبديد الحواجز المكانية في الفضاء السيبري. وفي إطار ما سبق يجدر بنا التساؤل حول صحة وجود علاقة بين متابعة مستخدم ما لمواقع التواصل الاجتماعي لحساب «س» من الشخصيات المشهورة بالضرورة بملك رأيا مؤثرا عليه من عدمه؟ أو بمعنى أشمل هل نستطيع أن نترجم لغة الأرقام المتعلقة بعدد المتابعين لشخص ما بحجم التأثير الذي يمكن أن يحدثه في متابعيه؟. على الأرجح لا يمكننا الجزم بصحة التساؤل من عدمه بصورة قطعية؛ وذلك لكون المسألة متعلقة «بالأفراد المتابعين» والذين يختلفون في المستوى الثقافي والتعليمي والذي له نوعا ما صلة مباشرة في التأثر بالتيارات والأفكار المختلفة، وعلاوة على ذلك، عندما يقدم المستخدم على فتح حساب لتطبيق معين، وحين

عرض كتاب

عن تاريخ شخص وجهاد علمي

عصر العلم .. وصايا زويل

.. قبل الرحيل

تأليف : د. احمد زويل

عرض وتحليل : اميل أمين

قبل ايام قليلة رحل عن عالمنا العالم الجليل الدكتور احمد زويل، ولعل افضل وسيلة لتكريم الراحل الكبير ، هي استرجاع ما قاله الرجل واعادة قراءاته عل الاجيال العربية الشابة من المحيط الى الخليج تأخذ من كلماته العبر، ومن سطروره دروس ومنهاج التفوق والتقدم العلمي والادبي والاخلاقي دفعة واحدة .

هذا كتاب يجمع ما بين السيرة الذاتية للدكتور زويل ورؤيته للعالم والعلم في القرن الحادي والعشرين ، وقد كتب مقدمة الكتاب الراحل الكبير ، وأديب مصر الاشهر « نجيب محفوظ » ، والذي سبق زويل في الحصول على جائزة نوبل ، وقد قال في كلمته الافتتاحية .. « كنت أتمنى لو اني استطيع القراءة، فأقرأ هذا النص كلمة كلمة . وهو يستحق ذلك ، لخطورة الموضوع وعظمة الكاتب، ولكن الاستاذ المسلماني (الكاتب الصحفي المصري الأستاذ احمد المسلماني محرر الكتاب) . لخص لي ما في الكتاب ، وهو هدية للقارئ العربي عن تاريخ شخص شرفنا في العالم كله في جهاده العلمي، وما يزال يبحث، وانا اتنبأ له بأنه سيأخذ جائزة نوبل مرة أخرى في بحثه العلمي الجديد، فما يزال شابا معطاء ، وأعطى لنا دروسا وآراء مفيدة في نهضتنا ، نرجو ان نستفيد منها ، وان تكون منارة للجميع ..

لماذا كان هذا الكتاب؟

يقول الدكتور زويل رحمه الله ان ما يجري حول العالم يتطلب منا وقفة تاريخية ، كيف وصلنا الى هذه الدرجة العالمية من التطور ؟ وما هي طريقة الوصول الى العلم ؟ وما الذي يحمله المستقبل من جديد .. للناجحين والخاملين ؟ ويضيف .. انني واحد ممن ينشغلون بهذه التساؤلات وبالحث في طرق الاجابة عليها ، وحين حصلت على جائزة نوبل في عام ١٩٩٩ والتي جاءت في عام له دلالاته الرمزية ، حيث يحتفل القرن المشرون فتوحاته العلمية ، ليستكمل « عصر العلم » فتوحات اخرى في قرن جديد ، .. منذ ذلك الحين وانا التقى بكثير من الزعماء والقادة السياسيين ، وبالعديد من الفلاسفة والمفكرين ورجال الاقتصاد والأدارة ، فضلا عن الاحتكاك الدائم مع اعظم علماء العصر .

يضاف الى ذلك زياراتي او مشاركاتي في تجارب البناء والنمو في بلدان عديدة .. بعضها لدول تحاول الوصول الى بوابة العصر ولم تصل ، واخرى لدول وصلت ومضت .. مثل الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا والهند وبرلندا .

هنا جاءت فكرة هذا الكتاب .. كمحاولة لفهم طبيعة هذا العصر ، من العلم الى ما وراء العلم .. من ارادات سياسية ومطالقات اجتماعية وثقافات للشعوب .وعليه فان هذا الكتاب يجمع بين تجربة زويل الذاتية في « عصر العلم ، ورؤيته الشخصية للعالم في « عصر العلم ».

عالم اليوم في عيون زويل

كيف رأى الدكتور زويل عصرنا الحالي ؟ عنده انه قد عاد العلم والتكنولوجيا من جديد ليكونا القوى الحقيقية التي تشكل الوضع العالمي الجديد، فجعلت تكنولوجيا المعلومات من العالم قرية صغيرة ، وغير التقدم في العلوم الجديدة في الليزر وأشياء الموصلات والتكنولوجيا الحيوية حياتنا بتطوراته الثورية في الاتصالات والصحة ، وبدأنا نعلم بمستقبل على الكواكب الأخرى هل يعني هذا ان عالمنا بات افضل ؟

لا يعني ذلك بالضرورة فالصراعات مازالت تتفاقم في اجزاء من افريقيا ، والايديز مازال يحصد ارواح الكثيرين وعدم احترام حقوق الانسان والاحتلال بالقوة والحروب الدائرة شرقا وغربا مازالت تطوهر قائمة في عالم اليوم .. ومع هذه الملاحظات على الصراعات والاضطرابات فإن دول العالم تهدف الى الوحدة العالمية من خلال الفهم والتعاون وهو دور الامم المتحدة ومن خلال التطورات الاقتصادية وهودور العولمة .

لكن السؤال الذي لا يزال لا يبارح عقل زويل لماذا اذن ما يجري حول العالم لا سيما في القطين المنصرمين ؟

الاضطراب العالمي والقوى العظمى

من وجهة نظره هناك سبب على المدى القصير ومشكلة على المدى البعيد ، لقد احدثت هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ المبرعية على الولايات المتحدة نوعا من الاثر الاندفاعي على القوى العظمى في العالم ، ما ادى الى ارتباك السياسة الامريكية التي اصيبت بحالة الصدمة وعدم تصديق ما حدث ، وتباينت ردود الفعل بداخلها ما بين معتدلة ومتطرفة ، وللأس الشديد تزامن توقيت احداث سبتمبر مع وجود اجندة سياسية ودينية مستندة .

وكم تحتاج امريكا - في رأي صاحب الكتاب - الى قيادة حكيمة لها رؤية انسانية اكثر رحابة ونفعا للجميع ، ومازال العالم يتذكر رؤية امريكا في « مشروع مارشال » في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وايضا « مشروع السلام » لخدمة شعوب اخرى حول العالم . ولا نستطيع ان نحمل اعباء صناعة اعداء حول هذا العالم ، كما يجب علينا ان نطبق نفس معايير العدالة داخليا وخارجيا ، مع ضرورة النظر الى المصادر الحقيقية للارهاب والتي تعمل على تنميته والا تحاول امريكا حكومة وشعبا التموية على الاسباب الحقيقية التي تقف وراءه والمفتاح الاساسي هو عدم اهمال الدين لا يمكنون ولا يتم تجاهل الجزء المحيط سياسيا واقتصاديا في العالم ، وان يتم الاعتراف بان الفقر واليأس سببان اساسيان للارهاب واضطراب النظام العالمي .

اشكالية نقص القاعدة العلمية

يتناول الكتاب عبر سطور زويل اشكالية نقص القاعدة العلمية والتكنولوجية ويرى ان سبب ذلك في اي دولة ليس دائما ناتجا عن فقر المصادر او الثروة البشرية ، ولكنها حينانا تنبع من غياب الارادة في تقدير الجيوي الذي تلعبه العلوم والتكنولوجيا في التنمية ، فضلا عن عدم وجود سياسة واضحة للتعرف على الاحتياجات العلمية الحقيقية . وبعض البلدان تتفرد بالتقدم الجور رفاهية مقارنة بالاهتمامات الاخرى والبعض الآخر يعتقد ان القاعدة العلمية يمكن ان تتوافر عن طريق شراء التكنولوجيا من دول متقدمة .

تخلف او على الاقل الى تقدم ضعيف وبطيء .

وتشير هذه القضايا الى ثلاثة احتياجات اساسية للتنمية .. الى تنمية بشرية . تستهدف التخلص من الامية وتأمين مشاركة فعالة للمرأة وتطوير الثقافة الاجتماعية ، والى اطلاق حرية الفكر وتقليل حجم البيروقراطية مع رفع

كفاءتها والقضاء على الفساد او تقليصه ، وتطوير نظام من الحوافز والترقيات في اطار لوائح وقوانين مترنة وقابلة للتطبيق ، ثم الى بناء قاعدة علمية تعمل على الاستثمار في الموهوبين واقامة مراكز للتميز ، وايجاد الفرص للحصول على المعلومات من الاسواق الصناعية والاقتصادية داخليا وخارجيا وتلاحم المعرفة العلمية مع القاعدة الصناعية .. ويجب ان يسير كل ذلك جنبا الى جنب مع خطة عامة شاملة لتطوير التعليم العام في مدارس الدولة وجامعاتها . ويؤكد زويل انه في الخمسين عاما القادمة ستحتل المجتمعات القائمة على العلم والمهارة بنصيب الاسد من السوق والمكانة في العالم ، ويدون تقدم علمي ملامح ، سوف يكون حديث العالم عن الجينوم والاستنساخ والطب الجزيئي والذكاء الاصطناعي ومعالجة المادة .. حديثا غريبا وبعيدا .

يقودنا هذا العرض حول مسؤوليات الدول النامية في التفاعل مع الثورات العلمية وحالة المعرفة في العالم الى الحديث عن مسؤوليات الدول المتقدمة ازاء الدول النامية . والدول المتقدمة مطالبة بناء على ذلك بتقديم الشراكة العلمية والفنية والمالية للدول النامية ، وما حدث في الماضي ان المعونات كانت تتوزع على عدة مشروعات مع غياب المتابعة الجيدة ، مما كان يؤدي الى الاهدار والفساد بتحقيق الاشراف المشترك في توجيه المعونات ، فضلا عن ضرورة زيادة حجم المعونات نفسها وتقليل دور السياسة في الدول النامية في توزيع برامج المساعدات ، فإن استخدام برامج المساعدات في دعم ومساندة أنظمة معينة او جماعات يعد خطأ كبيرا ، فبرامج المعونة ينبغي ان توجه الى مؤسسات العلم او قطاعات فعالة في شعوب الدول النامية لتحريك عجلة النمو والتطور .

العرب وركب الحضارة الحديثة

يؤكد الدكتور زويل على ان تاريخ العرب يزخر بالانجازات فقد انشأوا حضارة دولية متعددة الاعراق اصبحت في العصور الوسطى اعظم قوة اقتصادية في العالم . وبلغت ايضا اعلى مستوى في العلوم وساهمت في النهضة الأوروبية والقدرت التقنية تتمثل في ادت الى تخلف العرب عن ركب التقدم في العصر الحديث ؟

يرى الراحل الكبير ان هناك اسبابا سياسية عالمية واقتصادية ، صبحح ان الاستعمار والاحتلال والحروب اعاقت التقدم في الدول العربية ، لكن بعد ان زالت هذه العوائق لم توفر النظم الجديدة مؤسسات تتسم بقدر كاف من الديمقراطية ولم تتح الفرصة للاستفادة من افضل انتاج الفكر البشري ، وهناك سبب مهم اخر هو الاملال المتزايد الذي لقينته مؤسسات العلم مثل الجامعات والذي افضى الى تقصااؤ القدرة الابداعية التي تغذيها تلك المؤسسات .

وبسبب حالة العالم العربي اليوم لاحظ زويل ان هناك اتجاهات مقلقة في مجالات مثل الانتاجية والديموغرافية والقدرة التقنية تتمثل في الاعراض غير الصحيحة التالية

وهي ؛

×× يعتبر دخل الفرد العربي حاليا من اقل المستويات في الصحراء .

×× نسبة الامية في العالم العربي من بين اعلى النسب في العالم اذ تتجاوز ٥٠ في المائة في بعض البلدان .

×× اكثر من ٢٥ في المائة من الشباب العرب ، الذين يشكلون ما يزيد على نصف سكان العالم العربي عاطلون عن العمل او يقومون بوظائف لا تناسب مؤهلاتهم .

×× نسبة مشاركة الفرد العربي في العلم والتكنولوجيا على المستوى العالمي هي من ادنى المستويات في العالم .

في الفقر العلمي العربي

يشير زويل في كتابه الى الاحصاءات التي تدلل على فقر العالم العربي في مجالات العلم والتكنولوجيا . اما عن العلاقة الوثيقة بين حالة العلم والتكنولوجيا والتقدم الاقتصادي والرخاء في العالم فيذكر بثلاثة امور ؛

×× تنتج امريكا حوالي ٣٤ ٪ من مجموع الابحاث العلمية والتكنولوجية في العالم وتتراوح نسبة مساهمتها في الاقتصاد العالمي بين ٢٠ و ٤٠ في المائة .

×× تترقي البلدان النامية الى مصاف الدول المتقدمة بفضل استثمارها في العلم والتكنولوجيا بما في ذلك التعليم ، وقد حصلت زيادة هائلة في عدد الابحاث العلمية والتكنولوجية التي نشرت في دول جنوب اسيا خلال السنوات العشر الاخيرة .

×× العالم العربي غني لكنه ليس متقدما . اذ تتوافر لديه الموارد والسلع لكنه لا يملك قاعدة علمية وتكنولوجية متينة لتوليد المعارف الجديدة .

ويتضح من ذلك كله ان العالم والتكنولوجيا ليسا من الكماليات ولا يمكن شراؤهما بالمال ، وانهما شرط اساسي لتحقيق التقدم ، وحتى عندما يركز العلم والتكنولوجيا على الاستثمارات التي قد تعتبر من قبيل الترف كالبحوث البحتة في مجالات العلوم الاساسية ، فانهم يستمران في انتاج معرفة جديدة وفي اشاعة التفكير المنطقي ودعم التنوير الاجتماعي ، لأن العلم نور اساسا . وثمة جانب مهم اخر هو ان التفوق في مجال العلم والتكنولوجيا يعزز شعور الفخر بالوطن . .

هنا يخبرنا زويل بطريقة تقدم لنا العبرة وتعللق بـ، وروبرت

ولسون ، الفيزيائي المشهور الذي ساهم في بناء مختبر قومي شهد التجارب الاولى في مضمار الانشطار النووي التي ادت في نهاية المطاف الى صنع القنبلة الذرية ، فقد استدعى ولسون في عام ١٩٦٩ الى الكونجرس ليديلي يرايه حول استمرار العمل في مشاريع الفيزياء النووية وهي كما تعلمون مشاريع باهظة التكاليف ، فعندما سأل جون باستور احد اعضاء مجلس الشيوخ عما اذا كان مشروع محمل الذرة يساهم في امن الولايات المتحدة اجابه بالبراءة المتوقعة من عالم كبير ، كلا ياسيدي ، ان المشروع الذي اطالبكم بدعمه لا يساعد مباشرة في الدفاع عن امريكا ولكنه يجعلها بلدا يستحق ان ندافع عنه .

ما اسباب تخلف العرب ؟

يرجع بعض المفكرين الغربيين تخلف العالم العربي الى الثقافة العربية والدين الاسلامي ، بل ان البعض الآخر يعتقد ان ما يسميه صامويل هنتنغتون « صدام الحضارات ، امر وشيك الوقوع بسبب تعارض القيم الثقافية والدينية للعالم العربي والغرب .

ويعتقد زويل ان هذه النظريات ليست اساسية ولا علمية وان « حوار الحضارات، امر يمكن تحقيقه شريطة ان توزع

هل عاد العلم والتكنولوجيا من جديد ليكونا القوى الحقيقية في تشكيل الوضع العالمي الجديد؟

كيف بات نقص القاعدة العلمية والتكنولوجية عامل انهيـار للدول والحضارات في عالمنا المعاصر؟

ما الاسباب التي أدت الى تخلف العرب عن ركب التقدم في العصور الحاضرة والحديثة؟

لماذا العالم العربي غني لكنه ليس متقدما ولا يملك قاعدة علمية وتكنولوجية متينة لتوليد المعارف؟

هل يمكن للعلم ان يتفاعل ويعطي دونما بيئة مناسبة واجواء صالحة؟ ولماذا الاجابة لا؟

ما هي تحديات العلم في القرن الحادي والعشرين؟ وما هي الخطوات العملية التي وضعها زويل؟

الفوائد الاقتصادية على الدول توزيعا عادلا وان تكون هناك سياسات علمية متوازنة ، ولا سيما اذا اخراج الستار عن الجهل بالحضارات لمعرفة القيم الحقيقية بالثقافات ، وهناك دة امثلة لهذا الحوار في التاريخ . وتخلف العرب عند صاحب الكتاب لا يعود الى اسباب وراثية او الى تركيبتهم الجينية ، فهم يملكون نفس التركيبية الجينية التي يملكها سائر البشر وبالطبع جميع الانواع الحية وهي تتألف من الحروف الاربعة ذاتها ويشهد التاريخ ان العرب قد حققوا في الماضي اعظم المنجزات . كما يبرهن العرب الذين هاجروا الى الدول الغربية المتقدمة للعمل هناك في بيئات ملائمة على انهم قادرون على التفوق في شتى المجالات وحتى في مجال العلم والتكنولوجيا الذي ينكره الغرب حاليا .

والعرب يتوافر لديهم الموارد البشرية والمادية اللازمة للنهوض بالعلم والتكنولوجيا ، والشئ الاول الذي يفتقرون اليه في الوقت الراهن هو نظام منطقي وفكري واضح يليي الاحتياجات الاجتماعية للسكان ويقوم على اساس المعرفة والحرية . على اعتبار ان البشر يختصون بميزة التفكير . وبالتالي يجب اصلاح التعليم في كافة مستوياته في العالم العربي لتحويله من عملية لتلقين للمعلومات الى عملية تعلم التلميز كيفية تشغيل عقله بصورة ناعدة وتوفر له خبرة عملية مباشرة .

ويجب كذلك القضاء على الامية او تخفيض نسبتها على الاقل ولا يمكن لقاعدة البحث والتطوير بشكلها الحالي ان تلبي الاحتياجات العلمية على وجه الارض ان يفعلوا التفكير والقضاء على البيروقراطية التي تعيق التقدم في جميع المجالات، والشعوب العربية لا تقل ذكاء وكفاءة عن شعوب جنوب شرق اسيا ويعتقد زويل ان الانتقال الى مصاف الدول المتقدمة امر ممكن شريطة ان تعالج هذه القضايا بشكل فكري ومتناسق بروح الفريق .

ما هو المجتمع العلمي؟

يطرح زويل تساؤلا مهما وجوهريا عبر صفحات الكتاب : هل يمكن للعلم ان يتفاعل ويعطي دونما بيئة مناسبة واجواء صالحة ؟ الاجابة عنده لا ، فهناك ما يمكن تسميتها بالشرور الاجتماعية للعلم ولولا هذه الشرور لما امكن لعلم ان ينهض بذاته او ينهض بمستخدميه فالعلم ليس وهبا او عطاء بقدر ما هو كسب وجهد .وما كان يمكن لصفوة بالشرور الاجتماعية للعلم شكل الحياة على وجه الارض ان يفعلوا ما فعلوا لولا اعكافهم المتواصل في رحاب العقل يلتمسون الوساب ويأمولون الحقيقة ، وما كان لجهدهم العظيم لصطنائهم الوفير ان يكون له هذا الاثر لولا تهينة البيئة الاجتماعية لاستقبال العلم الذي اتوا به . وفي المرات التي كان المجتمع فيها غير اهل للتعامل مع نتائج العلم ووجود العلم كاد العلم يذبل .وما اعتقد زويل في هذا الشأن هو

ان لا امل في انجاز علم او تنمية شعب او احداث التطور اللاتق لنمط الحياة دون وجود ، المجتمع العلمي ، بركائزه الثلاث ، العلم والتكنولوجيا والمجتمع . وكلهم يشكلون مثلثا متساوي الاضلاع فالعلم يخلق التكنولوجيا وهي تدفعه ثمانية لتطوير وكلاهما لا يوجد على نحو مكتمل الا في مجتمع علمي ، والمجتمع العلمي بدوره يهيئ السبيل للعلم ويستقبل نتائجه مهينا السبيل مرة اخرى لتطبيقاته وفي الدول المتقدمة يكون انجاز العلم واليهار التكنولوجي ودقتها على قدر تشرب المجتمع والثقافة العلمية . وبعض المجتمعات قد تأخذ وقتا طويلا لتصبح بالطابع العلمي ، وقد لا يكون من الحكمة حينئذ الانتظار حتى يتشكل المجتمع العالمي لتقاء ذاته ثم يكون العلم والتكنولوجيا . وفي هذه الحالة يسعى البعض للقفز على ذلك بانشاء مدن علمية ريفية المستوى ومرموقة بالمعايير العلمية في اكثر بلاد العالم تقدما ، وامكن لهذه المراكز ان تصل بالعلم والتكنولوجيا في المجالات التي عثبت بها الى مستوى عالمي بالغ الرفعة ، يرغم الفقر والجهل الذي يحيط بهذه المدن الاستثنائية من عموم الشعب وعوام الناس .

حرية البحث والمجتمع العلمي

لا يترك زويل مجالا لقارنه لكي يتأكد من ان المجتمع العلمي القائم على العلم والتكنولوجيا وكفاءة البناء الاجتماعي انما يقوم في كل ذلك على حرية البحث، وكذا على القدر الممكن من اقتصاديات البحث . وفيما يتعلق بحرية البحث فان اكبر الاخطار التي تنتاب هذه الحرية هو الجدل الصخب والمفتعل الذي قد يثور بشأنها ، وعماد القول هنا ان حرية البحث العلمي مطلوبة الى غاية حدود القول ، غير انه حتى في الولايات المتحدة الامريكية هناك حدود وطنية واخلاقية تحكم العملية العلمية وبامكان الممولين والمتبرعين ان يوقفوا ذلك على الجامعات والمراكز التي تنتج افكارا او تقول بمعلومات ونتائج تتفق مع القيم الاساسية للمجتمع .

الى جانب القيم الاساسية للمجتمع العلمي فإنه يحكم تكوينه يعد اساسا لتقدم الشعوب لما يلي ؛

×× العقلانية في التفكير، فبالفكر العلمي يصبح المجتمع اكثر عقلانية ويمكن للمجتمع التقييم الناضج لاسئلة وقواعد تدور في الحياة والثقافة والتقاليد وكذا الدين .

×× الثقة من القدرة على النهوض والعطاء ونيل الاحترام العلمي .

×× الاعتزاز القومي بقدرته العقول في المجتمع على الخلق والابداع وهذا يبعث روح التحدي والانطلاق في نفوس الشباب والاجيال الصاعدة التي منها تكون البنية المتواصلة لحضارة الشعوب .

في تحديات القرن الحادي والعشرين

خلال السنوات الخمسين القادمة يخبرنا زويل ستتأثر المجتمعات القائمة على المعرفة والمهارات بخصه كبرى من السوق ودور فعال في العالم ، واستنادا الى البيانات المتوافرة عن الحالة الراهنة للعالم العربي ، يبدو المستقبل قائما بالنسبة له اذا لم تحدث فيه نهضة . فيدون العلم والتكنولوجيا لا يستطيع العرب المساهمة في بحوث العالم الحديث في مجالات كالخلايا الاصل ، والاستنساخ وتسلسل الجينوم البشري ، والذكاء الاصطناعي ، وتحويل المادة . والطب الجزيئي وعلم الكونيات .

كما ان العرب بدون العلم والتكنولوجيا لا يستطيعون المساهمة بفعالية في السوق العالمي في التكنولوجيا مثل الالكترونيات الدقيقة والمعلومات والاتصالات ، والمواد الجديدة والتطورات الثورية التي تتم في مضمار التكنولوجيا الحيوية .

وكل هذه التحديات تتطلب اعتماد نظام تعليمي جديد ورؤية جديدة للتكنولوجيا البسيطة التي تتعلق بالخدمات وبحل المشاكل العملية التي تواجهنا في حياتنا اليومية ومن اشارات الممرور الوضوئية الى تحلية المياه ، والتكنولوجيا البيتكارية ، مثل الالكترونيات الدقيقة ، التي تجعل المشاركة في السوق العلمية امرا ممكنا ، والتكنولوجيا الطليعية التي تمنى بالبحث في المجوهول وتمثل استثمارا في المستقبل .

ولا يمكن لنظم البحث والتطوير في البلدان العربية ان تكون فعالة الا اذا شملت الفئتين الاوليين وشاركت بجدية في بحث القضايا التي تتناولها الفئة الثالثة ، اي التكنولوجيا الطليعية .

خطوات عملية لتحقيق النهضة

يقترح الراحل الدكتور زويل عدة اجراءات من خمس نقاط لإجراء التحول المنشود وهي كالتالي؛

×× انشاء نظام تعليمي جديد . هذا يعني تغيير اساليب التعليم والتركيز على التفكير الناقد والمنطقي واستخدام تعليم علمي يركز على رؤية جديدة للقيم الاخلاقية الاجتماعية والثقافية والهدف من ذلك هو ايجاد قوة عاملة متعلمة مؤهلة تتمتع بالمهارة التي يتطلبها القرن الحادي والعشرون وتلتزم بالاخلاق الاجتماعية وبالعامل الجاعي . وذلك امر لا يمكن الاجزاه دون تغيير وضع المعلمين وتحسين تعليمهم .

×× انشاء مراكز تفوق جديدة . ينبغي ان تكون هذه المراكز في نفس مستوى نظيراتها في العالم المتقدم وان تركز على المجالات المهمة للمثقة والمشاركة العلمية .

×× ايجاد مؤسسات تعليمية جديدة . ينبغي ان تستند هذه المؤسسات على العلم والتكنولوجيا المستحدثة والمتطورة محليا ، لا على التكنولوجيا المستورد من الخارج ، ونقل التكنولوجيا شيء ينبغي تشجيعه ولكن بدون قاعدة محلية ستظل هذه الصناعات الجديدة مرمونة لولاية بخبرة من الخارج . وينبغي ان تكون لهذه الصناعات صلة قوية بحدائق التكنولوجيا الحديثة

×× ايجاد مراكز تفوق جديدة . ينبغي ان تكون هذه الصناعات الجديدة مرموه بمشاركة القطاع الخاص وبازالة العقبات البيروقراطية تماما .

×× انشاء مؤسسة وطنية للعلم والتكنولوجيا . لا بد من استحداث مؤسسات وطنية لدعم البحث والتطوير في مجال العلم والتكنولوجيا بالاستناد الى نظام يقوم على اساس التميز العلمي دون سواه . ومن شأن ذلك ان يساعد البلدان في التعرف على افضل الباحثين وتقديم الدعم لهم وسيشجع مؤسسات شتى على المشاركة الجادة في حل المشاكل الوطنية الهامة .

×× انشاء الاكاديمية العربية للعلوم . يجب ان تضم هذه الاكاديمية افضل الخبراء في مجال العلم والتكنولوجيا في العلم العربي وتتيح لهم تبادل المعرفة مع نظرائهم في شتى انحاء العلم . وينبغي ان تكون الاكاديمية ايضا بمثابة بيت خبرة يتولى دراسة المشاكل الوطنية المهمة وتخفيف عبء البيروقراطية عنها حتى تنفرد للعمل العلمي ، واضافة الى ذلك لا بد من حماية هذه المؤسسات من الضغوط السياسية ومن التعصب .

عمارة

اشتراقات

يصدر عن مؤسسة عَرَن للصحافة والنشر والإعلان

Friday 26 August 2016 Edition No 12869

الجمعة ٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ٢٦ من أغسطس ٢٠١٦م العدد ١٢٨٦٩

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة:

ما هي الآثار الروحية والسلوكية التي تلعبها فريضة الحج على المؤمن؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛ فإن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان خلقاً سوياً، وجعل خلقه جامعاً لجوانب شتى نفسية، فهو كائن عاقل، وبسبب هذا العقل كلف ما كلف من الواجبات لأنه بدون عقل يكون أشبه ما يكون بالكائنات التي تشاركه البقاء والوجود في هذه الأرض ولا تشاركه العقل والتكليف.

ولكنه بجانب هذا فإن الله -سبحانه وتعالى- لم يحرمه من العاطفة، هذه العاطفة تجعله يتشوق ويتطلع، وهذا الشوق قد يكون شوقاً إلى خير، وقد يكون شوقاً إلى شر، إلا أن الله-تبارك وتعالى- جعل فيما شرع في الدين الاسلامي ما يتلاءم مع فطرة هذا الإنسان، فهو يملأ جميع طلععات الإنسان سواء ما يرجع منها إلى العقل أو ما يرجع منها إلى العاطفة. فالأشواق التي ترجع إلى عاطفته إنما هي هذه الأشواق يجد الإنسان ما يفيقها من خلال ما شرع الله تعالى وما أمر به.

فلا ريب أن الإنسان وهو يؤمن بالله تبارك وتعالى، ويؤمن برسله المصطفين الأخيار، ويؤمن بدينه الحق الذي شرعه لجميع عباداه وأرسل به جميع رسله وهو دين الإسلام، ويؤمن بوحى الله سبحانه وتعالى، لا ريب أن هذا الإنسان مع إيمانه بهذا كله تنطبع في نفسه انطباعات تدعوه إلى أن يرتبط بأماكن في هذه الأرض.

والله سبحانه المعبود وهو منزه عن المكان والزمان لأنه كما قلنا أكثر من مرة قد كان قبل خلق الزمان والمكان وهو على ما عليه كان، لا يدرك بعين ولا يطلب باين، فلذلك كان الإنسان وهو يتوجه إلى ربه -سبحانه وتعالى- المنزه عن الأمكنة والأزمنة لا بد له من أن يجد ما يملأ فراغ نفسه من حيث إنه يرتبط بأماكن ذات قدسية وذات مكانة ولها تاريخ وتتمتع النفوس إليها وتشتاق القلوب إلى أن تصل إلى جنباتها لتتعم بالخلود فيها.

فجعل الله سبحانه له بيتاً من أمه أحسن من أعماق نفسه أنه يؤم

الكتاب العزيز ليس كتاب عرض تاريخي .. بل هداية وموعظة وتشريع

ترتيب ذكر الأنبياء والمرسلين في القرآن الكريم .. يشتمل على أسرار بلاغية



الشيخ كهلان الخروصي

متابعة : عبدالرحمن بن سعيد المسكري

أوضح فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد مفتي عام السلطنة أنه لا يمكن النظر في القرآن الكريم باعتباره كتاب عرض تاريخي؛ فحينما يتعرض القرآن الكريم لذكر الأنبياء والمرسلين؛ ليس شرطاً أن يراعي تسلسلهم الزمني؛ لأنه ليس كتاب تاريخ، وإنما كتاب هداية وموعظة وحكم وأحكام وتشريع، إذ إن له حكماً وعللاً واعتبارات، يختلف تلك السياقات والمواضع التي يرد فيها ذكر الأنبياء والمرسلين.
وفيه فضيلة الشيخ الدكتور إلى أهمية تدبر آيات القرآن الكريم؛ ذلك أن القرآن الكريم غاية في البلاغة والإعجاز، فقال: ينبغي لنا أن نتذوق جمال القرآن وبلاغته وبيانه، ففي المواضع التي نجد فيها ذكر الأنبياء والمرسلين؛ نجد في كل موضع حكمة أو مجموعة من الحكم، تدعو إلى العجب والإيقان أن هذا الكتاب إنما هو من عند الخالق الحكيم البصير، وكيفما قلب الإنسان عند تدبره هذه الآيات فإنه يكتشف الأسرار والمعاني ما يتدفق ويتوارد على قلبه وذهنه معاني جزلة غنية .. جاء ذلك في برنامج سؤال أهل الذكر بتلفزيون سلطنة عمان، فالى المزيد مما جاء في اللقاء.

١٨ نبيا ورسولا ذكروا في آية الأنعام .. وترتيبهم وفق

أنساق بيانية وأنماط بدیعة

وفقا لتسلسلهم التاريخي الزمني، فإبراهيم وإسحاق ويعقوب ذكروا أولا، ثم ذكر نوح، ثم ذكر إسماعیل، وآخر من ذكر هو لوط علیه السلام، ولكن الحقيقة التي تدعو إلى الإيقان والإعجاب وإلى تلمس وتذوق وجوه البیان والإعجاز في كتاب الله عز وجل في هذا السياق، أنها مشتملة على نظام عجيب، وعلى نسق لا يمكن أن يكون إلا من تنزيل الحكيم الجمید.

النسق الأول

ثم تحدث فضيلة الشيخ د.كهلان الخروصي مفصلا عن الأنساق والوجوه التي اشتملت عليها آية سورة الأنعام المذكورة، فقال في توضيح الوجه الأول من الترتيب: هؤلاء ثمانية عشر من الأنبياء والمرسلين، في وسطهم موسى وهارون، وقبل موسى وهارون هناك ثمانية، ويعد موسى وهارون هناك ثمانية، وفي الوسط موسى وهارون، المجموع هو ثمانية عشر، في الثمانية الذين هم قبل موسى وهارون. ويعد موسى وهاون يأتي ذكر الأنبياء «أربعة أربعة»، كل ثلاثة من الأنبياء يكون رابعهم أقدمهم، حيث إن كل ثلاثة يكون رابعهم أقدمهم زمنا.

وأضاف موضحا: لنفصل المسألة، جاء ذكر إبراهيم وإسماعيل ويعقوب، ثم ذكر رابعهم نوح علیه السلام، وهو أقدمهم جميعا، ثم جاء ذكر داود وسليمان وأيوب ويوسف، ويوسف أقدمهم زمنا، هذه الثمانية الأولى، ثم جاء ذكر موسى وهارون، ثم جاء ذكر الثمانية الأخيرة «أربعة أربعة»، على هذا النسق نفسه؛ زكريا ويحيى وعيسى وإلياس، وإلياس الرابع هذا هو أقدمهم، إذن هذا هو النسق، «ثمانية ثمانية»، وكل أربعة يكون رابعهم أقدمهم من كان قبله، وفي الوسط موسى وهارون عليهم السلام.

النسق الثاني

ثم تحدث فضيلته عن نسق ثان في ترتيب ذكر أسماء الأنبياء والمرسلين في آية سورة الأنعام فقال: إن ترتيب هؤلاء الأنبياء يتناوب بين النسب والسبب، بل يسير على هذه الشاكلة، فالرابطة الأصرة بين المذكورين؛ نسب، ثم نسب، ثم سبب، لنفحص الآيات، إبراهيم ونوح هما آباء الأنبياء، وهذا نسب. ثم استطرذ فضيلته فقال؛ ولقد اختلف المفسرون في قوله، «ومن ذريته، هل الضمير يعود إلى نوح أو



عباس -رضي الله عنهما- وهذا مما يدل دلالة واضحة على أن بناء إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام- للبيت العتيق كان يعد هذا الدعاء الذي توجه به إبراهيم عليه السلام إلى ربه عندما أسكن إسماعيل -عليه السلام- في ذلك المكان المقدس.

فإذن بداية بناء هذا البيت الحرام أمر غير معروف عندنا ولكن بني بامر الله، وبناء من بناء من صفوة خلقه الله سبحانه الذين اختارهم الله تعالى على علمه ليكنوا حملة لمشعل الهداية بين الناس، ويكفيها أن من أم هذا البيت الحرام يستذكر تلك العهد، يستذكر إبراهيم عليه السلام وهو يجارٍ إلى ربه -سبحانه وتعالى- بالدعاء: (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم) (إبراهيم: ٣٧)، ويستذكر أيضا ما كان من أمر إسماعيل -عليه السلام- وأمه هاجر -عليها السلام- وقد تركهما إبراهيم منفردين في ذلك المكان وإسماعيل لا يزال صبيًا، وكيف اشتد الأمر بهاجر وبابنها إسماعيل عندما كان إسماعيل يكابد ما يكابد من الضمأ حتى تداركتهما عناية الله فجهر الله -تبارك وتعالى- لهما العين التي لا تزال بركتها باقية إلى الآن، وكان ذلك سببا لأن يأتي إليهما من يأتي من قبيلة جرهم ليمسكوا في ذلك المكان الذي كان متروكا ومهجورا.

هذا كله مما يستذكره الإنسان، وإيمانه بأن عناية الله -تبارك وتعالى- هي التي تداركت الطفل الصغير وهو في ذلك الموقف الجرح وتداركت أمه وهي أيضا في تلك الحالة العصبية كيف كانت تشهد ولدها يقاسي ألم العطش، هذه العناية يرجوها المسلم في كل مكان، فعندما يتوجه إلى ذلك المكان ويأتي إليه ويطوف بذلك البيت لا ريب أنه يشعر بهذه العناية التي يحومل الله -تبارك وتعالى- بها عباده المؤمنين فيرجو أن يكون له نصيب واخر من هذه العناية الربانية ليشق طريق حياته غير لاو على شيء من تحدياتها، ويمتثل لأمر ربه -سبحانه وتعالى- كيفما كلفه ذلك من المشقة والتعب.

وبجانب هذا أيضا فإن الدعوة التي انبعثت من ذلك المكان على يدي عبدالله ورسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- ليجلجل

قرآن كريم

((وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنَّا بِهِ مَثَابُهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)).

صدق الله العظيم

صداها في أنحاء العالم بأسره حتى يمتد هذا الصدى عبر الأجيال المتعاقبة والقرون المتتابعة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، هذه الدعوة انطلقت من النبي -صلى الله عليه وسلم- في ذلك المكان، فعندما يأتي الإنسان بعد طوافه بالبيت الحرام إلى الصفا ليبدأ السعي بين الصفا والمروة تتفاعل في نفسه أحاسيس متنوعة فهو يذكر كما قلنا مأساة إسماعيل وهاجر -عليهما السلام- وكيف كانا يكابدان المشقة حتى تداركتهما عناية الله ولا سيما عندما يبدأ السعي فيستذكر كيف كانت هاجر تتردد في ذلك المكان ذاهبة وآبية وهي ترجو رحمة الله تعالى بها وبابنها.

وكذلك يتذكر ما كان من دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما جاء إلى الصفا بعدما أنزل الله -تبارك وتعالى- عليه؛ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (الشعراء: ٢١٤) فصعد على الصفا ونادى في قريش واصباحا فاجتمعت حوله وقال لهم: أرايتم أن لو أخبرتكم أن خيلاً وراء هذا الجبل مغيرة عليكم أكنتم مصدقي؟ فقالوا له؛ ما جربنا عليك كذبا. فقال لهم؛ إني لكم نذير بين يدي عذاب شديد، فابتدعه عمه أبو لهب قائلا له؛ تبأ لك سائر اليوم أهذا جمعتنا؟ فكان ذلك سببا لنزول الوعيد الشديد الذي تضمنته سورة بأسرها أنزلها الله -تبارك وتعالى- من أجل توعد أبي لهب في مقابل هذا العنت وهذا الشقاق إذ كان إمام الكافرين فكان هو الرائد لهم في تكذيب النبي -صلى الله عليه وسلم.

هكذا مما يبعث في نفس الإنسان الأمل فإن تلك الدعوة مع ما واجهته من التحديات من أقرب الأقرباء وأخص الخصوص الذين كانوا حول النبي -صلى الله عليه وسلم- هذه الدعوة آتت ثمارها ولو بعد حين وأخذت تنتشر وسط أنواع التحديات، هكذا الدعوة إنما هي دعوة إلى الحق دعوة تحتاج إلى تضحية وإلى فداء طريقها غير مفروش بالياسمين والورود وإنما هو مفروش بأشواك القناد فلا بد للمسلم أن يصبر ويصابر حتى تؤتي هذه الدعوة ثمارها -بمشيئة الله تعالى، والله المستعان.

وهارون عليهما السلام اللذان كانا يمارسان الحكم دون ملك، لكنهما كانا المرجع في قومهما، ففي يدهما كان الإبرام والرحل والعقد والنقض وسائر الأمور، فقد كان يرجع إليهما بنو إسرائيل كما يرجعون إلى ملوكهم، بل كانوا يقدمونهم دون ملك ظاهر، ونلاحظ هنا أن درجة الملك تتدلى وتنزل، وقوة النبوة من حيث كثرة المعجزات والبراهين ومعادلة التبليغ تزداد.

القسم الثالث؛ الزهاد من الأنبياء؛ زكريا ويحيى وعيسى وإلياس، هؤلاء معروفون في كتاب الله عز وجل، وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحتى لو توسع المرء في قراءة التوراة والإنجيل؛ فإنه سيدع أنهم معروفون بقدمه بعدد من خارف الدنيا؛ وزهدهم فيها، وتبتلهم وانصرافهم عن مظاهر الحياة الدنيا. القسم الرابع؛ هؤلاء الأنبياء ليست لهم أي الخصوصيات المتقدمة، فليسوا هم في الأدباء، فإسماعيل عليه السلام لا يذكر له عقب في النبوة إلا محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى: «وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم استجابة لدعوة إبراهيم وإسماعيل، ولم يعرف لهم ملك أو حكم بوجه من الوجود؛ فليسوا من القسم الثاني، وليسوا في زهد أهل القسم الثالث وانقطاعهم عن الدنيا، ويضاف إلى ذلك أن هؤلاء الذين ذكروا أخيرا، -وهذا ترتبط بالسبب الذي ذكر في القسم السابق- أنهم لم يخلفوا بأنبياء ومرسلين، في أقوامهم، فلا نجد أدلة أن إسماعيل عليه السلام في مكة وما حولها وما جاورها أن أحدا من الأنبياء والمرسلين خلفه، وكذا الحال بالنسبة إلى اليسع، لأن اليسع كما جاء في عدد من الروايات هو خليفة إدريس عليه السلام، فهو في ذاته خليفة، ولا يذكر من خلفه أو من كان معه، ويونس عليه السلام أيضا تذكر لنا قصته، ولا يذكر لنا من كان معه أو هل عزز بنبي أو برسول، أو هل أتى بعده نبي أو رسول، لا ذكر لذلك، ولوط عليه السلام كذلك.

معنى لطيف

وختم فضيلة الشيخ الخروصي هذه الموضع من هذه المسألة، فقال إن هناك معنى لطيفا آخر اشتملت عليه الآية الكريمة وهو أن هذه السلسلة ابتدأت بإبراهيم عليه السلام، الذي قال: «إني ذاهب إلى ربي سيهدين، واختتمت بلوط عليه السلام، الذي قال: «مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم».

ونوه فضيلته أنه عندما نتفحص هذه المواضع في كتاب الله عز وجل، وهنا شيت إمارتهم أو حكمهم درجة الحكم في أيوب ويوسف عليهما السلام، فيوسف صار وزيراً مطاعاً، أمراً ناهيا في مصر، ثم موسى



إشراقات



صقل لشخصية المسلم

«يا عضو البعثة كن داعيا بأخلاقك، كن معلما بأفعالك، كن معينا للحاج بتفانيك في خدمته، وفي المقابل يا أيها الحاج كن عوناً لأصحاب البعثة، كن نطقيا وأترك المكان نطقيا، كن مطيعا ونفذ ما يقال لك، لتظهر برضا الله وقبول حجبك».

الحج ركن ركين من أركان الإسلام، وهو شعيرة مقدسة، حوت في ثناياها العديد من الحكم والأحكام والقيم والأخلاق، فهو جهاد بالنفس والمال، جهاد لله وفي الله، وقد فرضه الله عز و جل لمن استطاع إليه سبيلا من أجل صقل الشخصية المسلمة ليجعل منها مسلما متقيا لله مخلصا له، مسلما يحشى الله في سره وجهره، وتتربى نفسه على الجهاد والمجاهدة في سبيل الله وفي سبيل رضاه، فالحاج المخلص في حجه المتقبل منه يعود من حجه كيوم ولدته أمه، مصداقا لقول الهادي المهتدي محمد صلى الله عليه وسلم: « من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، كل ذلك نظرا لما يتصف به هذا الركن المقدس من جوانب إصلاحية للنفس البشرية.

هناك أحكام كثيرة على الحاج أن يعيها ويعقلها قبل توجهه إلى حج بيت الله بل حتى قبل خروجه من بلاده، فما إن يعتقد الحاج نيته بالذهاب إلى تلك العراض المباركة حتى يتذكر أنه يلزمه أن يقوم بأعمال كلها مدعاة لقبول حجه، وأولها إصلاح ما بينه وبين ربه، ثم ما بينه وبين الناس، وقضاء تلك الحقوق والواجبات، ليتخلص من كل التبعات التي علقته به في حق ربه وحق عباده، فيصقل بعمله هذا كل ما أسفده في عهده المنصرم، وتتجلى في هذه الخطوة قيمة إسلامية رائعة متمثلة في إصلاح نفسه ومراجعة ذاته، ليخرج من بلده متصالحا مع نفسه ومع الآخرين، مستسحما من الناس متصافيا معهم، فيخرج من قريته تودعه القلوب قبل الأيادي.

وكما هو معلوم فإن الحج هو عبادة بدنية ومادية، تظهر فيها قيمة الإنفاق، فكل ما يتفقه الحاج في سبيل تيسير حجه هو إنفاق في سبيل الله، وهنا يعود نفسه على الإنفاق لوجه الله عز و جل فتعتاد النفس على السخاء.

وما إن تطأ قدماه رحلته حتى تبدأ معه أحكام أخرى متعلقة بالسفر وما يشويه من مشاق وعناء، فتظهر حينها قيمة الصبر، فقد جاء في الأثر أن الشرق قطعة من العذاب، بل أبعـد بعضهم حين قال العذاب قطعة من السفر، كل ذلك دليل على ما يجده المسافر من متاعب ومشاق، فتتربى النفس على الإيثـار وحب الخير للآخرين، والتعاون والتحمل والتجمل.

ولكن هذه المشاق تهون عندما يتذكر الإنسان أنها لله وفي الله، وتقل حين يتخير الإنسان الرفقة الصالحة التي تعينه على الخير وتكون له عوناً أينما حل وارتحل، فيزول عنه بعض ما يجـد من مشاق السفر ومعاناته.

ويذكر في هذا الصدد ما يلاقيه الإنسان من شدة وعناء ما روي عن الإمام جابر بن زيد الأزدي أن زوجته أمتة خرجت إلى الحج، ولم يخرج هو تلك السنة، فلما رجعت سألتها عن كريها الذي اُكـثرته ليساعدها فذكرت سوء الصحبة، ولم تثن عليه بخير، هكذا كان تعامل مسؤول القافلة أو من كان في خدمته، إلا أن الإمام جابر ضرب أروع الأمثلة في التعامل مع هذا الأمر إذ خرج إليه وادخله داره، واشترى له ثوبين كساه بهما، ودفع له ما كان مع أمتة من قرية وأداة وغير ذلك، فقالت: أخبرتك عن سوء الصحبة، ففعلت ^١

رحلة عظمها المولى

«ولا ريب أن من يتوجه إلى هذه البقاع عليه أولا أن يتسلح بسلاح الإيمان فلا ينظر إلى هذه الشعيرة نظرة مادية بحثة بل عليه أن يغوص في المضامين ويدوب في المعاني حتى يقدم ما لديه من أجل الوصول إلى المبتغى الإيماني والانشراح القلبي وهو يؤدي هذه الشعيرة العظيمة، إنها لحظات ربما لا تتكرر كثيرا كبقية العبادات ولكنها تشيع المؤمن إيمانا عندما يتسلح من طيبته المحرصة على الشهوات، ويقبل على الله بكل إصرار وعزيمة».

الحج فريضة إسلامية راقية لجميع مصافات العبادة التي ترتقي بالإنسان روحيا وتجعله قريبا من ربه، وتذكره بوحدانية الله تعالى وألوهيته وربوبيته، إنها الفريضة التي يستمتع فيها المسلم بالمكان وتستعيد فيه الروح ذكريات الزمان منذ بعثه أيناها سيدنا إبراهيم عليه السلام، وما كان المكان الذي يقـد إليه الناس من كل صوب وحذب مقدسا لولا أن الله تبارك وتعالى قبسه في كتابه العزيز عندما قال في سورة الحج: «وإذ بوأنا لإبراهيم مكان النبـت أن لا يشرك بي شيئا وطهر بيـتي للطائفين وٱلقائمين والركع السجود» وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق × ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بـهيمـة الأنعام فكولوا منها ولأطعموا الأتـبـاس الفقير × ثم ليقتضوا فـطـنهم وليوقوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق × ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لهم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فأجتنبوا الأرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور × حذفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق × ذلك ومن يعظم شاعرنا الله فإنها من تقوى القلوب ×»، وعلى هذا الأساس كان التوجه إلى هذا المكان دون بقاع العالم الأخرى توجها دينيا تعبديا توقيفيا، لا يحق للإنسان أن يتساءل أو يسأل نفسه لماذا أطوف حول حجر وأقبل بحجرا وأرجم حجرا وأذبح هديا وأحلق رأسا، كل ذلك أعمال توقيفية أمرنا المولى عز وجل باتبائها امتثالا لقوله تعالى: «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب» و باعتبار البيت الذي يشـد له الرجال أول بيت وضع للناس كما قال سبحانه وتعالى: «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله علي الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين، صار مقدسا ووجهة للحج والعمرة والزيارة، وعلى المؤمن أن يستشعر عظمة المكان الذي هو فيه، فهو ليس مكانا عاديا مثل بقية الأمكنة التي يسبح فيها ويستمتع بمنظرها الخلابة، بل هو مكان استثنائي خصصه المولى عز وجل ليكون قبلة للمؤمنين والمسلمين من كل بقاع العالم يأتون إليه مذنعين لرب العالمين يؤدون ما عليهم من واجبات تعلموها من سيد المرسلين بالتواتر المبين الذي لا تساوره الشكوك ولا تقشاه الظنون، مكان يشع نورا لأنه وطن فيه أقدام الأنبياء والمرسلين وفي مقدمتهم أيونا إبراهيم الخليل، فتعظيمه في النفوس خلق نوعا من الهيبة والوقار، والسكينة والاطمئنان لأنه مهد الأنبياء ووجهة الالتقياء وخلص الأنبياء، وإتيان أعمال الحج والعمرة فيه مع انقياد الروح في تعابيره الروحانية يوجد تمازجا كبيرا بين الجسد المادي يتحمل المشقة في ظل الازدحام الشديد والروح التي تسبح في ملكوت الله وهي تعبر أرجاءه في كل

ما أرى، فقال: أنكافيه بمثل ما فعل فتكون مثله، لا بل نكافيه بالإساءة إحسانا وبالسوء خيرا.

ثم يظهر على نفسه الخشوع والطمأنينة، كيف لا وهو طوال وقته في ذكر لله، فما إن يصعد مرتفعا حتى يكبر الله وما إن ينزل منخفضا حتى يسبح الله، فيبقى بين ذكر وتسبيح، وتعلق بخالق الكون، ألا بذكر الله تحلمنن القلوب»، فيجتمع للحاج صبران، الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية، ويضاف إليهما الصبر على ما يلاقيه في سفره، فيحصل له من الثواب ما علم به الله إذ يقول رب الرحمة والعفو: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

ثم يتضاعف هذا الذكر عندما يبدأ الحاج بالتلبية « **لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك** إن الحمد والتعمة لك والملك لا شريك لك».

فهو حين يردد هذه الكلمات فإنما يستجيب لنداء الرحمن الذي جاء على لسان نبيه وخليفه إبراهيم عليه السلام حين أمره بالنداء وتكفل رب البرية بإيصاله إلى الناس كافة يقول المولى عز وجل: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

وحين يبع بها الحاج فكأنه يخاطب رب العرش العظيم بقوله إني مقيم على طاعتك وأمرك غير خارج عن ذلك، وملبيا لندائك القادم من قم نبيك وخليفك إبراهيم عليه السلام، وهنا يكمن التسليم والخضوع في أبهى صوره وأعظم لحظاته.

ومن القيم التي يكتسبها الحاج بعد أن يرتدي ملاپسه البيضاء محرما ممتثلا لأوامر خالقه، أن يتذكر قيمة الحياة التي يعيش فيها، فهو يتشبه بذلك الخارج من الدنيا لملاقاة ربه، إلا أنه يحتفل عن ذلك الذي فاجأه الموت بأن هذا قد استعد لملاقاة ربه فقد تخلص من كل التبعات التي عليه، وقد ارتدى كفته ملعنا استسلامه للموت ومذكرا بنفسه بأن ماله إليه، وما أجعلها من لحظات، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

وحين يرى ضيوف الرحمن يتوافدون من كل حذب وصوب وكلهم على لباس واحد كلباسه، يتذكر الموقف العظيم ووقوف العباد بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة، فكل الحاج في زي واحد مكشوفي الرؤوس من شتى الأجناس والأعراق والقبائل والبلدان جاؤوا شعنا غبرا، في صعيد واحد خائضين وجلين مشفقين، فيبعث هذا الموقف في نفس الحاج قيمة الخوف من الله ومراقبته، والإخلاص في سائر أعماله.

وبعد هذه الرحلة التي ارتحلها الحاج مخلصا في كل خطوة بخطوها، على الساعين في خدمته أن يخلصوا له الخدمة، فهذه همسات في أذن كل ساع لخدمة حجاج بيت الله الحرام، اتق الله في عملك واعلم أن هذا الحاج قد جاهد بلبوغ هذا المكان وقد بذل الغالي والتفيس في سبيل، فكـن عونـا له على الخير، وفي تهينة بيينة صالحة تمكنه من عبادة الله حق عبادته.

فيا عضو البعثة كن داعيا بأخلاقك، كن معلما بأفعالك، كن معينا للحاج بتفانيك في خدمته، وفي المقابل يا أيها الحاج كن عوناً لأصحاب البعثة، كن نطقيا وأترك المكان نطقيا، كن مطيعا ونفذ ما يقال لك، لتظهر برضا الله وقبول حجبك.

و يا أيتها المرأة حافظي على الحشمة، واستشعري عظم المقام، كوني لصيقة بمحارمك، أدي مناسكك كما فرضها الله، اجعلي طريقك واضح المعالم فأسالي عن كل ما تجهلين، وفي نصيحة للحاج أيضا، نصيحة لذلك الحاج الكبير في السن، فلا تعمل على كثرة مجيئك لتوهم نفسك بأنك تعرف كل شيء أسأل واستفسر في كل خطوة تحخطوها لتأدية مناسك حجبك.

هوزي بن يونس بن حديد

لحظة من لحظات الزمن.

فالحج شعيرة عظيمة تحدث رجّة في النفس، يهتز لها الكيان بأكمله لأنه يذكره بموقف عظيم أمام ملك جبار بديع، سير الكون وفق إرادته، ويسر الأعمال وفق قدرة الإنسان على التحمل، لذلك وجب تعظيمها بعد أن عظمها الحليم العظيم في كتابه المبين في موضعين على الألية الأنفة الذكر، في قوله تعالى: «ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه، وقوله « ومن يعظم شاعرنا الله فإنها من تقوى القلوب»، وعظمتها تقتضي تصور الحال واستشعار التاريخ والعمل على تحقيق الهدف وهو مرضاة الله وابتغاء وجه الله تبارك وتعالى، تلك هي أساسيات فريضة الحج إذا نوى المسلم أن يؤديها في وقتها، وتلك هي التوراثيات التي يستتبر بها المؤمن المقبل على الله في أداها، ومن هنا كانت هذه الشعيرة لها فضل كبير في تجمع أكبر عدد من المسلمين في مكان واحد ليلبسون لباسا واحدا ويؤدون مناسك واحدة لأنهم ببساطة يعبدون ربا واحدا، يتحدون في الهدف والمصير والغاية في مشهد مهيب تهاب منه الملائكة والإنس والجان وتباهي به الذات الإلهية الملائكة يوم عرفة حيث يقول المولى تبارك وتعالى: «انظروا إلى عبادي أتوني شعنا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم، لأن الحدث ليس عابرا ولا يسيرا وإنما تتحقق فيه كل معاني الانتشاء الروحي والتعبئة الإيمانية والجزم بحتمية اللقاء يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون. ولا ريب أن من يتوجه إلى هذه البقاع عليه أولا أن يتسلح بسلاح الإيمان فلا ينظر إلى هذه الشعيرة نظرة مادية بحثة بل عليه أن يغوص في المضامين ويدوب في المعاني حتى يقدم ما لديه من أجل الوصول إلى المبتغى القلوب»، وعلى هذا القلبي وهو يؤدي هذه الشعيرة العظيمة، إنها لحظات ربما لا تتكرر كثيرا كبقية العبادات ولكنها تشيع المؤمن إيمانا عندما يتسلح من طيبته المحرصة على الشهوات، ويقبل على الله بكل إصرار وعزيمة، ويتبعد عن الرفث والفسوق والعصيان التي نهى عنها الله سبحانه وتعالى، لذلك وحتى لا تستغل هذه الشعيرة في تحقيق مارب شخصية أو سياسية أو اجتماعية ينبغي أن يتخلص الإنسان من كل الرواسب والأدران التي يمكن أن تلوث

حركة الحجاج المسلمين الذين جاؤوا من كل فج عميق. ومن بين الأمور التي تخلق حجاج بيت الله الحرام اليوم المرتقعة لحملات الحج، فهناك كثير من المسلمين غير قادرين على أداء هذه الفريضة بسبب الزيادة الكبيرة في الأسعار في السنوات الأخيرة لذلك نقترح إنشاء صندوق بالحج يعني بجمع الأموال ومساعدة الفقراء والمحتاجين وغير القادرين على أداء هذه الفريضة وعدم حرمانهم منها، أو أن يقتطع كل موظف من راتبه جزءا كل شهر بخصمه لأداء فريضة الحج ويضعه في صندوق تشرف عليه الوزارة المعنية بالحج، ومن بين المقترحات لتيسير أمر الحج إلزام المقاولين بتشكيل لجان تشرف على خدمة حجاج بيت الله الحرام، كانشاء لجنة للفتوى وأخرى للتخطيط والتنظيم، وأخرى للتسيير مما يخلق نوعا من التوازن ويخفف على أصحاب الحملات مؤونة المشقة طوال الرحلة التي تمتد لأيام معدودات، على أن يشرك أصحاب الحملات، الحجاج المنخرطين تحت لوائها في عمل اللجان ويكونون عناصر فاعلة في تنشيط الرحلة، فالحج عبادة، وسلوك حضاري، يمكن أن يستثمره المسلم في جميع مجالات الحياة ولا يخسر، في تأطير نفسه في أي مجال من هذه المجالات شرط أن يتمسك بما عنده من مبادئ تخوله أن يحتفظ بهويته وإنسانيته ومذهبه ولا تأخذ الرياح إلى حيث تشتتي، وهو سلوك ينمي في الإنسان روح التعاون من أجل غد أفضل.

«من أسرار الحج العظيمة زيارة منطلق الرسالة، ومتمثل الوحي، وبداية انطلاقا الدعوة الإسلامية، فتجول في قلب الحاج الذكريات، وتجيش العواطف، وتفيض الأحاسيس المختلفة بتذكره حالة مكة قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم».

يترقب المسلمون في هذه الأيام المباركة حدثا ستويا كبيرا، ذلك الحدث هو حج بيت الله الحرام الذي هو مدرسة كبيرة مليئة بجملة من الفوائد والدروس والعبر والأحكام، والتي من شأنها أن تفيض على المسلمين من فيوضاتها وإشراقاتها وسناها وبهانها ما ينتفع منه المسلمون عموما، والحجاج خصوصا.

لقد فرض الله الحج على عباده، وجعله ركنا من أركان الإسلام، وأمر الجميع بالحج رجالا ونساء لينالوا من خيرات هذه العبادة العظيمة، مع أن الله غني عن عبادة عباده، لا يريد منهم جزاء ولا شكورا، فالمتنفع الوحيد من ذلك هو الإنسان وحده، ولكن ما هي يا ترى تلك الفوائد من خروج الشخص من بلده ومستقر سكناه إلى تلك المنطقة المختلفة، خاصة ونحن نتكلم عن حال ووضع سابق لم يتمكن الإنسان من تسخير هذه الوسائل الحديثة في الانتقال من مكان إلى آخر، بل كانت الوسائل المعتادة من نحو استخدام الحيوانات أو ركوب البحار في رحلة مخيفة محضوفة بالمخاطر والمصاعب في أغلب الأحوال؟

إن الله تعالى لم يكلف الإنسان شططا، ولم يأمره بما كانت فيه مشقة خارجة عن طاقته وقدرته رحمة من الله تعالى بهذا الإنسان، قال تعالى: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها)، ومن هنا فإن الحج واجب على المستطيع القادر المتمكن من أداء هذه العبادة

من نحو أمان الطريق، والقشرة المالية والبدنية، ونحوها من الأحكام التي تكلم عنها الفقهاء.

ولنعد لنقف مع طائف وحكم وأسرار هذه العبادة العظيمة التي هي ركن من أركان الإسلام الخمسة، ولنبدأ بالفوائد الشخصية، والتي ركن من أركان الحج على وجه الخصوص، فالحج رحلة روحية، فكل الحاج في زي واحد، يتجسد فيهم عرى الأخوة والتعاون، ويؤدون بينهم الفوارق والاختلاف اشكالهم وألوانهم، ويحجب عنهم

الفرق، وتفيض على الجميع، ومن أسرار الحج على وجه الخصوص، فالحج رحلة، وقبل ذلك يتخلص من تبعاته المالية وغير المالية، ويؤوب إلى الله تبارك وتعالى متبتلا تائبيا في محراب العبودية والخضوع والاستسلام بين يديه، معاهدا ربه بنوية نصح، وفي كل ذلك بداية لحياة جديدة بعيد فيها قاصد الحج ترتيب أولياته متخلصا من كل تبعاته، يكر فيها إصلاحا وسلاما مع الناس بعد أن أصلح ما بينه وبين ربه، وهذا ما يعجب صنع الله تعالى، ويبدع خلقه، ما يرسخ ركاثر الإيمان في قلبه، ويدخل الخشية والخوف من جلال الله تعالى.

وبجانب ذلك فإن الإنسان قبل انطلاقه من بيته لا يخلو حاله من تهينة واستعداد، فيجهر المال الكافي للرحلة، وقبل ذلك يتخلص من تبعاته المالية وغير المالية، ويؤوب إلى الله تبارك وتعالى متبتلا تائبيا في محراب العبودية والخضوع والاستسلام بين يديه، معاهدا ربه بنوية نصح، وفي كل ذلك بداية لحياة جديدة بعيد فيها قاصد الحج ترتيب أولياته متخلصا من كل تبعاته، يكر فيها إصلاحا وسلاما مع الناس بعد أن أصلح ما بينه وبين ربه، وهذا ما يعجب صنع الله تعالى، ويبدع خلقه، ما يرسخ ركاثر الإيمان في قلبه، ويدخل الخشية والخوف من جلال الله تعالى.

إن قاصد الحج وهو يهين نفسه قبيل سفره يستنفر قواه ليجمع حياة أسرته حياة هائلة مريحة ميسورة بلجلب ما يحتاجون إليه أثناء غيابه مع توسعه في ذلك، وهو ما يشعر بعظم مسؤوليته تجاه ما كلفه الله يحفظه ورعايته، ولا يخلو الحال من نصائح وتوجيهات أبوية حميمة تكون زادا وسياجا مانعا لتلك الأسرة من أية مزلق قد يجلب لها المتاعب والشورور.

إن خروج الإنسان مع الرفقة الجديدة في سفره تعلمه جملة من



اشراقات

تعظيم لأحكام الله وحرماته

«ولا ريب إذا عرف العبد مكانة تلك العراض عند الله وأن الكعبة هي بيت الله وهي قبلة المسلمين في جميع أصقاع الأرض، يأتيها العباد من كل مكان طالبين رضا الله خضع لها قلبه،

أخبرنا القرآن الكريم أن بيت الله الحرام ،الكعبة، هو أول بيت وضع للناس، قال الله تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين) وهنا تساؤل فيمن بنّاه لأول مرة، فقيل هو آدم عليه السلام وقيل الملائكة وقيل إبراهيم، لكن ظاهر الآية يوحي أن يكون الواضع مخالفاً لجنس الموضوع لهم، وعليه فالملائكة هم الذين بنوه، والله أعلم، أما إبراهيم لم يبن البناء الأول بل رفع القواعد، إذا الأمر بالبناء هو الله، ولا دخل للبشر في هذا الاختيار بخلاف باقي المساجد، ولقد وضع بإزاء البيت المعمور الذي هو فوقه، فحق أن يحج إليه ويزار ليعم الفضل والبركة كل القادمين إليه، وحق أن يشد إليه الرحال، وبجانب ذلك يشد الرحال إلى الحرم النبوي وبيت المقدس. ولتحقيق الحج، أمر الله تعالى خليله إبراهيم عليه السلام أن يتادي به، ففعل إبراهيم وهو وإن كان صوته لا يصل إلى الناس قاطبة إلا أن الله تكفل بإيصاله إلى جميع الناس سواء الموجودين آنذاك، أو من هم في عالم النثر إلى يوم القيامة، قال الله تعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَكَؤُنَّ مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْيَاسِينَ الْفَقِيرَ . ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) ، وفي هذه الآيات الكريمات وقفات عظيمة فقد أوضحت أن الناس سيأتون مشاة أو راكبين، فكان، وهذا إخبار غيبي مستقبلي.

وفي هذه الآيات بيان فائدة الحج وهي المنافع الدينية وهي نيل رضوان الله والجنة، والمنافع الدنيوية من البين والذبايح والتجارة والتعارف فيما بين القادمين والأمان بينهم، ومن الفوائد، ذكر الله بالتسبيح والتحميد والتكبير شكرا على نعمه وذلك في الأيام المعلومة وهي أيام النحر الأربعة أو الأيام العشرة من ذي الحجة ويوم النحر وأيام التشريق كما قال ابن عباس.

وفيها أوامر كذكر اسم الله على الأضحية، وأكل قسم منها، وقسم آخر يتصدقون به كطعام للبايس الفقير، ومن الأوامر الإلهية إلقاء تفت الجسد من أظافر حين يقلمونها وأشعار حين يحلقونها أو يقصرونها، وحلق أشعار العورات وتنتف الإبط، والاختسال لتنظيف الجسد، ومنها الوفاء بالندى، والطواف حول الكعبة وهو طواف الإفاضة، ومن يعظم أحكام الله وحرماته - حيث أن لها الاحترام الكبير في قلوب المؤمنين - ومحارمه فهذا التعظيم يكون سببا إلى جزء الخير من الله سبحانه وتعالى.

البيت إذا يتوب ويأوي الناس إليه في كل ما يفرغهم من أمراض، وحاجات، وحروب ومشاكل، وتوبة واستغفار ومضاعفة حسنات، قال الله تعالى: (وَأَذِّنْ لِيَوْمَ تَأْتِي مَنَاسِكَ النَّاسِ وَأَمَنًا وَتُحْجَزُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلى وَعَهْدًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلتَّائِبِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)، إذا هو مكان أمان، من يصل إليه صار في أمان الله ومن كان في أمان الله وهو مخلص، أجاره الله من النار ومن شقاوة الدنيا، وقد نهى الله عن الاقتتال فيه فكان العرب لا يتأرون إن قابلوا غريمهم في الحج، وفي ذلك تهدئة للنفوس وصرف لها عن غيها حتى تؤول إلى حضي السلام والمسالمة، والحج معظمه يقع في الأشهر الحرم التي يحب الله عن القتال فيها، (وهي ذو القعدة وذو الحجة)، أما محرم ورجب فليسا من أشهر الحج، ولم نسمع عن معركة أو غزوة وقعت ببيت الله الحرام.

وهذه الإذابة تكون عن حب مكمون به منهم وشوق وقاد في قلوبهم إليه، قال الله تعالى: (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ

مدرسة التوحيد

إن الحج والعمره مدرسة للتوحيد والمساواة والنظام، وما يسقطه النَّاس حولها من دعوة غير الله وكبرياء وبلش وعدم نظام، فهذا إسقاط للواقع الذي تعيشه هذه الأمة، والله يريدنا بهذا التسك أن نعالج الواقع لا أن نسقط الواقع ...

من السهل جدا أن يدعو الإنسان ويناجي الخالق العظيم جل جلاله في هضاء تطله الأرض وتظله السماء، بلا زمن يحده، وفي أي وقت ومكان شاء وأراد!!!!

ولكن ليس من السهل ذلك بحال أبدا أمام كعبة من أحجار يطوف حولها سبوعا، أحجار تراصت لتشكل مكعبا يدار حوله، بداية من نقطة ونهاية في النقطة ذاتها ..

وليس من السهل أيضا أبدا أن يكون بين جبليين لا يتفعا ولا يضران .. كانا في يوم ما يشمخ فيهما صنما اللات والعزى، من هنا تخرج بعض من آمن في أول الإسلام من الطواف حولهما ..

فضلا أن يقف في عرفة وهو مكان لا زرع فيه ولا اخضرار، ولا تجري من تحته الأنهار!!!!

ولكن الحق يقال إن مناسك الحج والعمره أكبر مدرسة للتوحيد لا الشرك .. بل هي ليست طقسا سريعا وإنما مدرسة لها آثارها الحيائية إن أحسن الزائر فهم مقاصدها وأبعادها، فمع قبئك بوجود عظمة الخالق، ولا يحده زمان ولا مكان، إلا أنك تتحمل السير في الأرض برا أو جوا أو بحرا لمن يأتي مثلا عن طريق البحر الأحمر كاهل الديار المصرية، لتعلن عظمة الله أمام أحجار لا تنفج ولا تنصر ..

فها هي الكعبة شامخة، وها هما جبلي الصفا والمروة شامخان، وها هي منى وعرفة أرض الأتبياء والرسل في قمة سموها ويقائنا على ما هي عليه ... فمع سموخ هذه الأماكن تعلنها صرخة لله الواحد لا شريك له سبحانه (الله أكبر) كلما بدأت طوافا وسعيا.. وترفع راية التوحيد مهلا ومعظما لله وحده لا شريك له وأنت في منى وعرفة ..

فتستاقط هذه الأحجار عظمة من قلبك، وهذه الأماكن المخلوقة من وجدانك، فيبقى شيء واحد انخفضت له راکعا وساجدا، إنه الله الواحد الأحـد، الفرد الصمد لا شريك له ..

فلم تراحم هذه الأحجار والأماكن قلبك على حبك لها، بل خلعتها وأبقيت الواحد الأحـد، وهذه أعظم مدرسة للتوحيد، لأن هناك أحجارا وأصناما مادية وبشرية وشهوانية تراحمك في حباتك ..

هناك أصنام القبور والعيون والأفلاج والمذهب والذات والشهرة والماضي.. وهناك صنم السلطة والرئيس والمسؤول ..

وهناك صنم الشهوة والمال والتملك ..

وهناك أصنام قد تراحم توحيد الله .. لتنترب إلى قبر أو فلج، أو تقدس ذاتا أو مذهبا، أو تظلم الناس لأجل طاعة رئيس أو مسؤول، أو تسد لأجل شهوة أو مال أو ملك ..

هنا يظهر توحيد الله سبحانه وتعالى .. فإذا سقطت الكعبة مع حبك لها وتعظيم الله تعالى لها، فلم ترعك وتسجد وتدعو لها .. فما دونه من ماديات ومعنويات أولى أن تسقط مع عظمة الله سبحانه وتعالى ..

لهذا كان الحج والعمره مدرسة للتوحيد والمساواة والنظام، وما يسقطه الناس حولها من دعوة غير الله وكبرياء ويطش وعدم نظام، فهذا إسقاط للواقع الذي تعيشه هذه الأمة، والله يريدنا بهذا التسك أن نعالج الواقع لا أن نسقط الواقع ..

لذا الله تعالى ركز على هذا في آيات الحج، ففي التَّوْحِيدِ والطَّهارة والنظافة يقول سبحانه وتعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ،، فالله تعالى ينهى نبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام من بداية التأسيس لهذا البيت بعدم الإشراف مع الله سبحانه وتعالى، وتأسيس الطهارة بشقيها المادي والمعنوي، ولو التفتت هذه الأمة لهذه الآية لما وجدنا السب والشتم في الحج، ثم لما وجدنا القذارة ترمى هنا وهناك، والتدافع والتشاحن، لأن الطهارة من علامات التعظيم، والتعظيم أساس التوحيد

الأوقات في النافع والمفيد، وتعلم المزيد لجديده، ومصاحبة الصالحين من الاتقياء وأصحاب الهمم العالية والنفوس الأبية، ممن يفيد من مجالستهم ويستمتع لصلاتهم، ويصلح لهم، وهذه فائدة كبيرة قلما تحصل للإنسان .

ومأسرار العظيمة أن يخوض الإنسان تجربة تتحمل، فالسفر قطعة من العذاب، كما جاء في قوله عليه وسلم، فمشاركة المألوف، وركوب أوز مظنة المتاعب، فينتقل من حال السهولة لعبوة التعب، فمنّا يصبره ذلك ليتكسب قوة في عقله، وسعة في صدره، يستعان من خلاله من الأحوال، فتتقوى بذلك عزيمته، وتعلو

طبيعة زيارة منطلق الرسالة، ومتنزل الوحي، لدعوة الإسلامية، فتجول في قلب الحاج مواطن، وتفيض الأحاسيس المختلفة بتذكره النبي صلى الله عليه وسلم، ويعد أن أراد الله بشيئة يبعثه خاتم الرسل والأنبياء محمد وكيف كانت طفولته، وشبابه، ونزول الوحي، عليه وسلم، واجتهاده المتواصل، وتنويعه لة القلوب، وخروجه إلى الطائف، وحادثه ما تبع ذلك من أحداث، وبيعة العقبة الأولى في المدينة المنورة، وفتح مكة، ونحو ذلك من لها كفاحا وجهادا وعملا متواصلًا لتبليغ دعوة ف تغيرت الحالة بعد ذلك، فدخل الناس في نقت معالم الشرك، وذهبت آثار أهل الجاهلية، قلوب، وغذاء الأرواح، وصلحت أخلاق الناس، فتلقت النفوس في عمارة للحياة بتوجيه الهي للذكريات التي تبعث الأمل في القلوب، وتجدد النفوس سكينة وهداية .

مستوى الجماعة المسلمة أن يألتف المسلمون هون جميعا إلى وجهة واحدة، وفي زمن واحد، عملا واحدا، وقيل ذلك هدفهم واحد، ذايت لأفان، وانصر الجميع في بوتقة واحدة، رغم أنهم، ولغاقتهم، وأجناسهم، لا فرق بين سيد وأبيض وأسود، قد اجتمعوا من كل فج عميق لتحقيق التوبة والإذابة لله تعالى، فتتوحد وتتوحد بينهم الصلات، وتتلأشى الاختلافات ما متحابين متآلفين، قلوبهم واحدة، وهدفهم كن لبشر صنعه أو إتيام به (لو أنفقت ما في بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم).

المسلمون من هذا المؤتمر السنوي لا يمكن فات، أو تعبر عنه الكلمات، فهناك فوائد وأخلاقية، وتربوية، وتعليمية، وغيرها من يات التي على حجاج بيت الله الحرام أن يقضوا نوعيين إياها، حتى يقضوا ثمار هذه العباداة فوسهم، وتهذيب لأخلاقهم، ورقيا في تعاملهم، واستقامة في سلوكهم، وخشوعا في عباداتهم، قلوبهم، وراحة في ضمائرهم... ونحوها من سك العظيم، الذي أسأل الله تعالى أن يعين على الوجه الذي يرضيه سبحانه، وأن ييسر سبل الخير، وتقويه وتسدده.



الْمَحْرَمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)، وبما أنهم يهونون إلى ذريته فهم كذلك يهونون إلى مكانهم وهو البيت الحرام، والله أعلم. هناك تساؤلان الأول عن الحطيم،

ما سبب تسميته بذلك؟ قيل لأن بناء الكعبة ارتفع وبقي هو بلا ارتفاع كالمحطوم، مع أنه من الكعبة - وهي من التكب - وقيل لأزدحام الناس عنده حتى يحطم بعضهم بعضا، لذلك من يطوف داخل الحطيم فلا يكمل طوافه لأنه لم يدر خارج الكعبة بما فيها الحطيم. والتساؤل الثاني عن مقام إبراهيم قيل كان يستخدمه ليضف عليه أثناء رفعه للقواعد، وتوجد عليه آثار رجليه، ويقال أن الله ألان له الحجر حتى غاصت قدماه فيه، أو أن إبراهيم نحت فيه بما يتناسب مع قدميه ليستقر عليها.

وهناك شيء آخر في الآية السابقة، وهو أمر الله إبراهيم وإسماعيل بتطهير البيت، يقال أنه كان آنذاك محل ذبح الذبائح وتراكم مخلفاتها، فقام هذان النبيان العظيمان بإزالة تلك المخلفات وتنظيف البيت من الدماء وتطهيره لكن لمن؟ للطائفين والعاكفين وهم العابدون الجالسون في البيت الحرام، وللركع السجود وهم المصلون فيه، ثم لما عبدت فيه الأصنام جاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقام بإزالتها وتطهيره منها.

والإنسان يجازى بنبيته مع العمل الصالح المتوي له، وذلك هي التقوى التي عندها يتقبل العمل، قال الله تعالى: (رَبِّنا تَقْبِلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، وهم ينوي ويدعو الله سبحانه الذي هو السميع للدعاء العليم بالنيات.

ما سبق من الكلام ما هو إلا غيض من فيض في بيان عظمة العراض المقدسة، إن تعظيمها في قلوب الحجاج لا يتأتى إلا بالإخلاص لله، والخلوص لخدمته، بالخلاص من الأغيار، فإذا عرف العبد أن الله هو الذي عظمها لزمه تعظيمها لذلك، وبما أن الأغيار تعارض هذا التعظيم وجب التجرد منها.

ولا ريب إذا عرف العبد مكانة تلك العراض عند الله كان يعرف مثلاً أن الكعبة هي بيت الله وهي قبلة المسلمين في جميع أصقاع الأرض، تأتينا العباد من كل مكان طالبين رضا الله، خشعت لها قلوبهم، كما أن معرفة أسرار العراض وأسرار المناسك كآسار الإحرام ولياسه والوقوف بعرفة بأن ذلك رحلة من الحياة الدنيا إلى الدار الآخرة مروراً بأهوال القبر ويمثله مسير الحاج من بلده مكة مع توقع المخاوف، ثم لبسه للكتن ثم مثوله أمام رب العالمين في يوم عرفة فيكون أما مقبولاَ منه عمله أو مردوداً عليه عمله، ولكل حال جزءا مخالف من الثاني وأن التحرر شاء له من النار، معرفة الأسرار تدفع العباد والحاج إلى تعظيمها، وبعد التعظيم يكون الأداء الصحيح للمناسك والشعائر لأن التعظيم من أفعال المتقين قال الله تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، لذا حتى يكون الحاج معظما لشعائر الله وجب أن يعرف هذه اللطائف الربانية موقنا به. إن لباس الإحرام هو ترك الملابس التي طالما يتفاخر به الإنسان على أخيه، وجميع الحاج يليسون نفس الباس، هذا هو علم على المساواة الاجتماعية بين الملك والمملوك وبين الرئيس والمرؤوس وبين الغني والفقير وبين العربي والأعجمي، فيحقق جانباً كبيراً من السلم الاجتماعي، إذ لما يحس الإنسان بالمساواة والعدل تزلزل أحقادده، ويضعفه إلى الإسلام، كما أن الحج يمنع فيه إيذاء الإخ لأخيه، قال الله تعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تقلها من خير ينالها الله وتزودوا فإن خير الزاء التقوى واتقون يا أولي الألباب)، إذا لا رفث وهو مقدمات الجماع فضلا عن الجماع الذي هو مذهب للخشوع، ولا فسوق وهو الخروج عن طاعة الله، ولا جدال وهو محاولة دحض حجة الخصم، فذلك لا يتناسب مع الحج وأمنه، بل الواجب أن يشاع التصافي والحب بين الحجاج، والحج هو أكبر مؤتمر عالمي موحد يدعو إلى الاتحاد والسلام.

لله سبحانه وتعالى، لذا ربط الله تعالى في الآية بين التَّوْحِيدِ والطَّهارة. وفي التعاون والتكاتف يقول سبحانه وتعالى: (فَلَكَؤُنَّ مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْيَاسِينَ الْفَقِيرِ، ليكون الحج مدرسة في تحقيق مبدأ دائرة التكافل، وتحقيق مقصد قوله تعالى: «ما آفأه الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وإين السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب»، وما تجده في الحج اليوم من بعض التقلية المقتعة بين الناس إلا إسقاط للواقع الذي تعيشه للأسف هذه الأمة، وغياب القيمة الإنسانية التي جاء القرآن الكريم في تعزيزها، خاصة في شعائره وطقوسه التعبدية!!

وفي الطهارة من المعاصي المادية والمعنوية يقول سبحانه وتعالى: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ، ليكون الحج مدرسة ليس للطهارة المادية فحسب، بل كما أسلفنا حتى للطهارة المعنوية، فلا يكفي اللون الأبيض النظيف: بل لا بد أن يتبع بالقلب الأبيض النظيف، المتخلص من الكراهية والبغضاء والحسد والعجب والكبر، والمتخلص من الاعتداد بالذات والمذهبيات، كما نراه اليوم بين هذه الأمة من تفرق وشحناء فيما بينها، وريها واحد، وشعائرها واحدة، ومقدساتها واحدة، إلا أن قلوبها مليئة بالبغضاء لبعضها البعض، فكان الحج في الأصل مقصد لتخليص هذه القلوب من اعتداد الذات والطائفية إلى سعة الإسلام، وعظمة ذات الإنسان، فتكون له قيمته البشرية، وحقه في الاختلاف والتعددية، بإياها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير..

وفي التحذير من الشرك يقول جل جلاله: (حَفَافٌ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ سَمَاءٍ فَتَخْطَفُهَا الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ، وهذا كما أسلفنا يتحقق مليا من خلال مدرسة

الحج لأنه مادة، والقلب يهوى المادة، لذا صنع الناس قديما الأصنام ليس عبادة لها ولكن تشفعا وواسطة لغير المادة، كما قال العرب قديما: (إِلَّا لِمَا الدِّينِ الْخَالِصِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ، من هنا جعل الله تعالى لحكمته ارتباط الناس بهذه المادة في الحج والعمره موحدين له وحده بلا طلب شفاعته منها، معلنين التلبية لله وحده لا شريك له سبحانه، ليتخلصوا من التعلق بأدران المادة وإن قل، وينطلق القلب لله وحده في الأفق سبحانه وتعالى. وفي التكبير وتعظيم الله وحده بالعمل يقول سبحانه: (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُجُومَهَا وَلَا يَمُدَّهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ اتَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَيُشْرَ الْمُحْسِنِينَ، فهذا الطواف ودورانه، والسعي وهرولته، وعرفة ووقوفها، ومنى ومبيتها، والهدى ودمانه، لا يصل إلى الله سبحانه، وإنما يصل إليه تقوى الإنسان لله سبحانه وتعالى، ليجعل كل شيء في مرضاته جل جلاله، ويخلص لله وحده، لأنه أساس وب التقيى لا المظاهر والأشكال، والعبرة بالآخر والثمره، لأنه آثار التقوى في الحياة ولما يرجع كل وأجد إلى أهله ودياره. وفي المساواة والنظام يقول الله تعالى: (الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد، حيث لا تمايز بين أحد في الحج، فافتني مع الفقير، والرئيس مع المرؤوس، والأبيض مع الأسود، والذكر مع الأنثى، كل يطوف ويسعى ويقف في مكان واحد لله وحده سبحانه وتعالى لا شريك له، لتتحقق المساواة بين الجميع على أساس ذات الإنسان ومكانته. وهذا الخطاب المقصدي الذي أراد الله من مدرسة الحج والعمره ينبغي أن يلتفت إليه في مدرسة الحج، لعل ثمارها تجنى لتجد المجتمعات أخرى والمستقبل، إذا أحسن فقه ذلك إدراك مقاصده وغاياته!

عُمان اشراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Friday 26 August 2016 Edition No 12869

الجمعة ٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ٢٦ من أغسطس ٢٠١٦ العدد ١٢٨٦٩

ركن من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على المستطيع

النبالسي: الحج رحلة إلى الله عز وجل وتفريغ للنفس من مشاغل الدنيا

الزوج لا يحق له أن يمنع امرأته من أن تحج حج الفرض إذا وجدت محرما

الحج - يفتح الحاء ويكسرها - فلك أن تقول حج وحج، الأول اسم والثاني مصدر حج يحج حجا، وهو القصد إلى معظم، أي أن تتجه إلى مكان عظيم، أو إلى شيء عظيم، هذا معنى الحج في اللغة، وأما تعريف الحج شرعا، فهو زيارة بقاع مخصوصة، في زمن مخصوص، بفعل مخصوص، والمراد بالزيارة الطواف حول البيت العتيق، الكعبة المشرفة، والوقوف بعرفة، وأما البقاع المخصصة فهي الكعبة وعرفة وأما الزمن المخصص ففي الطواف من طلع فجر يوم النحر إلى آخر العمر، وفي الوقوف بعرفة من زوال شمس يوم عرفة إلى طلع فجر يوم النحر، إذا هو زيارة بقاع مخصوصة، في زمن مخصوص بفعل مخصوص.

مكانة الحج في الإسلام:

الحج ركن كبير من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على المستطيع فإذا كان الإنسان فقيرا ويحت عن مبلغ يستقرضه نقول له: لا، لا حج عليك، الحج على المستطيع، الحج أحد أركان الإسلام الخمسة، ولكن الله سبحانه تعالى فرضه على المستطيع أي أن أغلب الظن أن المستطيع مشغول بماله، وكان الله سبحانه وتعالى يقول له: تعال إلي ودع بيتك الفخم، وتجاركت العريضة، ومكانتك المرموقة وتعال إلي، فيقول الحاج: لبيك اللهم لبيك. قال تعالى: ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله: وأن محمدا رسول الله : وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» .. فأركان الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، أما إذا قلنا: بني الإسلام على خمس، شهادة- بالكسر- فهي بدل من خمس، أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج البيت.

الحج فرض عين، ولكنكم تعلم أن هناك فروض كفاية إذا قام بها البعض سقطت عن الكل، كصلاة الجنازة، ولكن الحج فرض عين على المستطيع، يكفر جاحده، ويفسق تاركه وهو فرض في العمر مرة واحدة، لحديث الأقرع بن حابس عن ابن عباس قال: «خطبنا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس، كتب عليكم الحج. قال فقام الأقرع بن حابس فقال: في كل عام يا رسول الله، قال لو قلنا لوحي، ولو وجبت لم تعملوا بها، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها، فمن زاد فهو فهو تطوع».

في محاضرة حول «حج النساء»

المويتي: الحاج مطالب بالقيام بالتخلص من التبعات واستسماح الناس ورد المظالم

كتب: سيف بن سالم الفضيلي

اختتم ملتقى «لبيك يا رب الحبيب الأول الأول، ببركاء فعالياته التي استمرت ثلاثة أيام واستهدفت العنصر السنوي بمحاضرة حول «حج النساء» قدمها خالد بن خميس المويتي، وذكر فيها أن الحج من أركان الإسلام الخمسة لمن استطاع إليه سبيلا، وأن الاستطاعة تتمثل في الصحة والمال الكافي للحاج ومن يعيل وأمن الطريق.

وتطرق المحاضر إلى الاستعداد الأمثل للحج حيث يقوم الإنسان بأعمال عدة تتمثل في التوبة فإنه كما يقول «لا حج لمن يتب إلى الله»، لأن الحاج يعود من حجه كيوم ولدته أمه، فكيف له أن يفد على الله وهو متلبس بالذنوب والخطايا.

القيام بالتخلص من التبعات وعلى رأسها الديون، وكذلك استسماح الناس ورد المظالم من أمانات انتهكت أو أوكلت بغير حق، بل حتى الإساءات النفسية التي قد تحدث بغير قصد.

التفقه في الحج

يشير المويتي: الحج كأي عبادة له أحوال وخواص لا بد أن أراد القدموم على الله أن يعلمها، وذلك من خلال القراة في كتب التفقه المتعددة وعلى رأسها كتاب المعتمد في الحج والعمره. ثم أشار الى موافقت العبادات وقال: لكل عبادة مواقيت لا بد من الالتزام بها، فالصلاة مواقيتها خمسة في اليوم والليلية، والصوم مرة في العام في شهر رمضان، والزكاة مرة في الجول بعد بلوغ النصاب. كذلك الحج مرة في العام في توافيق زمانية ومكانية، فالزمانية في شوال وذي القعدة وبداية ذي الحجة إلى اليوم الرابع عشر.

أما المواقيت المكانية فيقصد بها المواقع التي لا يجوز للحاج أو المعتمر مجاوزتها بدون إحرام، ومن هذه المواقيت ذو الحليفة والجحفة وذات عرق وقرن المنازل ويلمع فهي مواقيت للدول التي يأتي منها الحجاج من بعض الدول المخصصة ولئن يمر بها مسافر الطائرة بين حاليين إما أن يحرم قبل ركوبه الطائرة وهو الأفضل وأما أن يحرم قبل الميقات وينتبه قائد الطائرة بمكان الميقات تحديدا.

.. قبل الإحرام

وأشار المويتي الى أن هناك أعمالا يستحب فعلها قبل الإحرام للحج كتقليم الأظافر والتخلص من الشعر الزائد في مظهره والاعتسال كغسل الجنابة.

وأما الإحرام، فإن الرجل يحرم في شوبين غير مخيطين جديدين أو غسيلين، أما المرأة فتحرم فيما

وقد انعقد إجماع المسلمين على نه واجب على الفور من حين الاستطاعة، والدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن عباس قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعجلوا إلى الحج، يعني الفريضة، فإن أحكمكم لا يدري ما يعرض له، وقد ثبتت فرضية الحج بالكتاب الكريم، قال تعالى: إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» ولقوله عز وجل: وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فلا يعرف معاني هذه الآيات إلا من ذاق وأدى هذه الفريضة بإخلاص ويصدق.

والآية الثالثة التي تؤكد فرضية الحج قوله تعالى: وآتوا الحج والعمره لله.

إذا الحج ثبت بنص القرآن الكريم، ونص القرآن الكريم كما تعلمون قطعي الثبوت وهذه الآيات قطعية الدلالة، وبالسنة المطهرة، لقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه أبو هريرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله، فسكت، حتى قالها ثلاثا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت: نعم لوجبت، ولما استطعتم، ثم قال ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه)). لوجبت- أي في كل عام- إذا هو في العمر مرة واحدة، ودائما الذي سكت عنه الشرع فيه حكمة بالغة، قال عليه الصلاة والسلام: إن الله امركم بأشياء، ونهاكم عن أشياء وسكت عن أشياء، فسكوت الشارع الحكيم عن بعض الأمور توسعة على المسلمين، والذي أمر به الشرع لا يقل حكمة عن الذي سكت عنه، والشرع حكيم فيما أمر به، وفيما نهى عنه، وفيما سكت عنه، فإن الله كتب عليكم الحج، ولم يحدد النبي، بل أطلقه، وسكت النبي الكريم، قال: كل عام مرة، ثانية، بقي ساكتا، ثم قال أفي كل عام؟ فقال عليه الصلاة والسلام: لو قلت نعم طافقتكم، وفي رواية أخرى لهذا الحديث حينما قال: أفي كل عام فقال عليه الصلاة والسلام: لو قلنا لوحي، ولو وجبت - أي في كل عام - لم تعملوا بها، ولن تستطيعوا أن تعملوا بها «الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع».

وهناك حديث آخر عام يبين أن المؤمن لا ينبغي له أن يحج أكثر من السؤال إذا سكت النبي عليه الصلاة والسلام عن بعض الأشياء، فعن أبي هريرة قال: «خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال: إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج، فقال رجل: في كل عام، فسكت عنه حتى أعاده ثلاثا، فقال: لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها، ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم



النبالسي

على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بالشيء فخذوا به ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، أي دعوني ما دمت قد سكت عن شيء، فلا تسألوني عنه، ذروني ما تركتكم... وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، انظر فإن الاستقامة مطلقة، والأعمال الصالحة فيمقتضى الاستطاعة، أما النهيات فيجب أن تترك كلها، والأ وقع الحجاب بين العبد وبين الله عز وجل. أما المأمورات المندوبات فتأخذ منها بقدر ما نستطيع، وقد أجمعت الأمة الإسلامية على فرضية الحج على المستطيع، كما أجمعت على فرضية الصلاة والصوم والزكاة، إذا فرضية الحج ثبتت بالكتاب والسنة والإجماع، والكتاب والسنة أصلان كبيران من أصول التشريع والإجماع والقياس أصلان فرعيان منه.

والحج إنما هو رحلة إلى الله عز وجل، وتفريغ لهذه النفس من مشاغل الدنيا، وتسريع في إقبال العبد على الله عز وجل ورحلة تدريب على الرحلة الأخيرة إلى الدار الآخرة، رحلة قبل الأخيرة، فهي رحلة إلى الله عز وجل، بل إنسلاخ من الأقنعة الكاذبة التي توهمها كقناع المال، هذا القناع يخلع عنك في الحج، وقناع الكناة الاجتماعية، وقناع المتع التي تمارسها وأنت في بلدك، هذه الأقنعة كلها ستسقط عن صاحبها في الحج، وكان الحج يعيدك إلى حجمك الحقيقي، وكأنك هناك تنفزع إلى الإقبال على الله عز وجل، من أجل أن تذوق طعم قريه.

والحج أيضا هو فرض عين على المسلم، ومن شروط وجوبه في الإسلام، فلا يجب الحج على غير المسلم، فلو أن إنسانا كافرا كان مستطيعا ماليا أو أن إنسانا كافرا غنيا أسلم ثم افتقر فرضا هل عليه الحج؟ لا، لأنه لما

عن أبيه

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم الناس ما في الصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يتساهلوا لتساهلوا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا).

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

كان كافرا مستطيعا لم يكن محل الخطاب، فهذه نقطة مهمة، لأن من شروط الحج الإسلام، فلا يجب على غير المسلم، لعدم خطاب الكافر بالفروع، ومن شروطه العقل، فلا يجب على المجنون لأنه ليس أهلا للتكليف، لفقده أداة فهم الخطاب ومعرفة الأحكام، وإذا أخذ ما أوجب أسقط ما أوجب، والبلوغ فلا يجب على الصغير؛ لأن التكليف يبدأ بالبلوغ، كذلك ترى في الحج أطفالا صفرا يرتدون خياب الاحرام ويحجون مع آبائهم، فهذا من قبيل التدريب والتبرك، ولكن الصغير ليس عليه الحج، والحرية، فلا يجب الحج على العبد ويقاس على العبودية من فقد حريته، كمن كان مسجوناً، فليس عليه الحج، فلا يجب على العبد لأن الحج فريضة بدنية مالية، والعبد وما ملكت يده لسيده، فلو حج الصبي، أو حج العبد مع سيده وقع حجهما نفلا، لا فريضة، بمعنى أن الصبي إذا كبر عليه حجة الإسلام، وأن العبد إذا اعتق عليه حجة الإسلام، ومن شروط الحج العلم بفرضية الحج لمن أسلم بدار الحرب، أما من أسلم بدار الإسلام فلا يشترط العلم، بل يعد وجوده في دار الإسلام علما، وما دمت في دار الإسلام فانت قطعاً تعلم أن الحج فرض، ويجب أن يؤدي في الوقت المناسب ويجب العلم به وبفرضيته والحرية والعقل والبلوغ والإسلام هذه شروط الوجوب.

وبيقت الاستطاعة، ومعناها القدرة، ولها وجوه كثيرة لا بد من تحققها، لأنها تكون بالمال وبالنفس وبالعقل، فأما الاستطاعة بالمال فتكون بمالك الزاد، أي أن تملك نفقات الطعام والشراب طيلة أيام الحج، ويجب أن تعلم كم يكلف طعام الحاج، وأن تملك قيمة الزاد وأن تملك الرحلة أو أجرتها، ولأن ثمن ركوب الطائرة، ذهابا وإيابا، وبعض العلماء قالوا، من كان غير مستطيع أن يركب الباخرة ولم يملك ثمن ركوب الطائرة فليس مستطيعا، فيجب أن يملك الزاد والراحلة ذهابا وإيابا، ويجب أن يملك نفقات السكنى أيضا، كل هذه النفقات يجب أن تكون زائدة عن نفقات سكنه، وأثاث بيته وثيابه ونفقات عياله المترم بالإنفاق عليهم إلى حين عودته، ومصروف البيت وأجرته، والطعام والشراب، ونفقات الكهرباء والماء، فكما كان هذا البيت في وجوده يجب أن يستمر بعد سفره للحج، وهذه النفقات بالجد الوسط، وليس بالجد الأعلى، من غير إسراف ولا تقتير، فهذه هي الاستطاعة التي تشترط لوجوب الحج، فمن لم يملك هذا المال الذي يمكنه من الحج فلا يجب عليه الحج، أما الاستطاعة بالنفس فهي أن يكون المكلف صحيح البدن والأعضاء، فلا يجب الأداء مع العجز الدائم كالمقعذ، ومقطوع اليد والرجل، ولا على الشيخ الكبير الذي لا يثبت على الرحلة بنفسه، ولا على الأعمى ولو وجد قائد، ولا على المريض الذي لا يرجى برؤه، كل هؤلاء لا يستطيعون الحج، لا لعل المال، بل لعل الصحة. وأما

الاستطاعة بالطريق، فيجب أن يكون الطريق آمنا بغلبة السلام، فإن خاف على نفسه القتل أو خاف على ماله السرقة فلا يجب عليه الأداء، فوجب عليه الحج وسقط عنه الأداء، وهناك أحكام أخرى سوف نراها بعد قليل. قال العلماء، والذين يشعرون بدنو أجلهم قبل أن يؤديوا حج الفريضة بسبب عدم أمن الطريق، أو بسبب عدم صحة البدن لعجزهم، كالمقعذ الذي لا يستطيع المشي، أو الشيخ الهرم أو الأعمى، وغيرهم ممن لا يتمكنون من أداء الحج بأنفسهم، فيجب عليهم الإيصاء بالحج عنهم بعد الوفاة، فما دمت تملك المال فقد وجب عليك الحج، فعندنا شروط الوجوب، وعندنا شروط الأداء، وما دمت غير مستطيع لصحتك سقط عليك الأداء بذاته، ووجب عليك أن تجهز حاجا آخر، أو أن توصي بأن يحج عنك.

شروط أداء الحج

أما شروط الأداء، فأولا: سلامة البدن من الأفات المانعة من القيام بما لا بد منه في السفر، فلا يجب الأداء على المقعد والأعمى وإن وجد قائدا، والشيخ الكبير الذي لا يثبت على الرحلة. ومن شروط أداء الحج زوال المانع الحسي من الذهاب إلى الحج، كالجنس، والمنع من السفر، أو الخوف، أو عدم وجود وسيلة للسفر، ومن شروط الأداء أمن الطريق، ومن شروط الأداء عدم قيام العدة للمرأة، من طلاق بائن، فالمرأة المطلقة وهي في العدة ليس عليها حج، ولكن ليس عليها أداءه في هذا العام، وهذا فرق بين شروط الوجوب وشروط الأداء، أو أنها مطلقة طلاقا رجعيا وهي في العدة، أو أنها معتدة من وفاة زوجها، فجميع أنواع العدة تسقط أداء الحج لا فرضيته، لأن الله تعالى نهى المعتدات عن الخروج من بيوتهن لقوله تعالى: لا تخرجن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا، أما بالنسبة إلى المرأة فلا بد من أن تخرج مع زوج أو محرم تأييدا، وليس محرما مؤقتا، بل على التأييد، فهناك أشخاص كزوج أختك لا يجوز أن يتزوجها، ولكن إذا ماتت أختها يحق لها الزواج به، فهذا محرم مؤقت، فلا يجوز أن تخرج المرأة إلى الحج إلا مع زوج أو محرم على التأييد.. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم، وهذا ليس للحج فقط بل لأي سفر، وهناك قصص كثيرة تثبت حكمة الشرع في هذا النهي، فإذا سافرت المرأة وحدها كان الطمع فيها كبيرا، فإذا وجدت المرأة محرما: وليكن أخاها: لم يكن للزوج أن يمنعهما لحج الفرض وله أن يمنعهما لحج النفل، فالزوج لا يحق له أن يمنع امرأته من أن تحج حج الفرض إذا وجدت محرما.

المصدر: موسوعة النبالسي

لبيك اللهم حجا)، وينطلق إلى منى ليحج مع القرن والفرد ويصلي الجميع خمسة فروض قصرا كل صلاة في وقتها الظهر والعصر والغرب والعشاء والفجر من يوم التاسع من ذي الحجة، يسعى الجميع للأكثر من ذكر الله والاستغفار.

يوم عرفة

ينطلق الجميع ليقيموا بعرفات الخير يصلون الظهر والعصر جمعا وقصرا ويستمعون لخطبة تذكيرية بالآخرة وصغر الدنيا أما الآخرة، بعد ذلك الوقوف من بعد الصلاة إلى غروب الشمس. لا يغادر الحجاج أمكانهم إلا بعد اكتمال غروب الشمس، وينزلون إلى مزدلفة ويصلون فيها المغرب والعشاء جمعا وقصرا، ويبيتون فيها، ولهم جمع حجارة الرمي، ولهم جمعها من منى.

بعد شروق الشمس ينطلق الحجاج نحو رمي جمرة العقبة الكبرى التي ترمي من بطن الوادي بسبع حصيات ثم يتحلل القرن والمفرد بالحلق أو التقصير فليس عليهما هدي، وأما المتمتع فلا بد له من نحر الهدي أولا وبعد ذلك يحلق أو يقصر، فيتحللون تحللا أصغرا.

تنبيهات

للنساء والعجزة مغادرة مزدلفة بعد غروب القمر والرمي مع الإشراق مباشرة، ولا بد للمرأة أن ترمي بنفسها وتتحين الوقت الذي لا ازدحام فيه. ينزل الجميع إلى مكة لطواف الإفاضة ويطوفون سعا ويسعون سبعا وبذلك يتحللون تحللا كاملا. في أيام التشريق من الحادي عشر إلى الثالث عشر يمكن الجميع في منى ويبيتون فيها وفي كل يوم يرمون الجمرات الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى كل منها بسبع حصيات. يتقبلون ينزلون إلى مكة بعد رمي يوم الثاني عشر من ذي الحجة ويطوفون طواف الوداع را حليين إلى بيوتهم.

خصوصيات نسائية

بين المحاضر بعض الخصوصيات النسائية فمن حاضت في الميقات أو قبله فتغتسل وتضع حائلا وتهل بالنسك. ولا تدخل الحائض البيت الحرام ولا تطوف ولها أن تستخدم ما يؤخر الدورة.

وأما من فقدت محرما لتسعى لتأدية ما عليها من نسك بالانضمام إلى نساء قنات مهن أزواجهن، حتى لا تضيع أي عمل من أعمال الحج قد يكون ركنًا فيفقد حجا.



محظورات الإحرام

ونبه المحاضر إلى محظورات الإحرام وذكر أنها في تنف الشعر وقص الأظافر ومس الطيب والزواج أو التزويج غشيان الأهل، صيد الحرم أو ترويعه، قطع الشجر، لقط للقطعة إلا لتعريفها، تغطية الرأس للرجال وتغطية الوجه للنساء إلا إن خشيت الفتنة حال الأزدحام الشديد.

أما ما يباح فعله للمحرم فهو ليس ما يحتاج إليه ضرورة من النظارة الشمسية أو الطبية لبس الساعة لمعرفة الوقت لف خيط على خصره به محفظته لكي يصون ماله، كما يحل له الاستئطال والاستحمام تبردا، تغيير ملايس الإحرام بغيرها إذا انسخت، قتل الفواسق والمؤذيات.

أعمال

يبدأ (المقرن والمتمتع) بطواف القدوم للعمرة فيطوفون حول البيت سبعا ويصلون ركعتين خلف



عُمان العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Friday 26 August 2016 Edition No12869

الجمعة ٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ٢٦ من أغسطس ٢٠١٦ العدد ١٢٨٦٩

مخطط لإقامة قطار هوائي لـ «تثبيت سيادة الاحتلال» على القدس

الاحتلال يغلق ملفات قتل مدنيين فلسطينيين من بينهم «مدرسة أممية» خلال عدوان غزة

رام الله - القدس- نظير فالح- (أ ف ب)؛

قال رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، إن البلدية تخطط لإقامة قطار هوائي في القدس بحيث يؤكد لمستخدميه «من هو صاحب السيادة على هذه المدينة».

أقوال بركات جاءت في حديثه مع ناشطين من حزب «الليكود»، وذلك بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، وبحسب المخططات، تنوي البلدية إقامة أربع محطات توقف للقطار الهوائي الأولى قرب ما يسمى «مسرح الخان»؛ والثانية في موقع أطلق عليه «كيدم» استولت عليه الجمعية الاستيطانية «العاد» في سلوان، والثالثة قرب فندق الأقواس السبعة في جبل الزيتون، والرابعة قرب كنيسة الجثمانية.

وتبين أيضا أن بركات سبق وأن أشار، في صحفته على فيسبوك، إلى محطة أخرى قرب بركة عين سلوان.

وبحسب فإن محطتين من بين المحطات الخمس ستكون في مواقع تديرها جمعية «العاد» الاستيطانية في ما يزعم أنها «مدينة داود».

وتنطلق إعلان الجيش، للمرة الأولى، بشكل رسمي لتحقيق الشرطة العسكرية في أعقاب تقرير منظمة «يكسرون الصمت» بشأن الحرب على غزة، دون ذكر اسم المنظمة. وأشار الإعلان إلى فتح تحقيق في ٦ حالات أتى عليها تقرير «يكسرون الصمت».

يشار إلى أنه من بين الأحداث التي قرر المدعي عدم فتح تحقيق بشأنها كان استشهاد ١٥ مدنيا فلسطينيا في هجوم استهدف منزلا في رفح في الأول من أغسطس من العام ٢٠١٤.

وادعى جيش الاحتلال أنه استهدف

الانتخابات المحلية فرصة لتحقيق الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام

فتح تسجل مرشحيتها وحماس لن تقدم قوائم للانتخابات الفلسطينية

رام الله - عمان - نظير فالح- وكالات؛

أعلنت حركة فتح بزعامة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنها سجلت رسميا اسم مرشحيتها للمجالس البلدية في قطاع غزة للانتخابات البلدية والمحلية المقررة في الثامن من أكتوبر المقبل.

واعتبرت حركة فتح، المشاركة في الانتخابات المحلية فرصة لتحقيق الشراكة الوطنية، ومقدمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية (العامة)، وخطوة مهمة لإنهاء الانقسام.

وقالت الحركة في بيان تلاه الناطق باسمها فايز أبو عبيطة خلال مؤتمر صحفي في غزة إنها «سلمت، اليوم، أمس قوائم مرشحيتها الى لجنة الانتخابات المركزية لكافة المجالس البلدية في قطاع غزة باسم قائمة التحرر الوطني والبناء».

وقال إن مشاركة فتح بالانتخابات المحلية تعبير عن إيمانها العميق بدورها الريادي في قيادة المشروع الوطني، وتكريس مبادئ الديمقراطية والعدالة والحرية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

تصريحات أبو عبيطة جاءت خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في غزة، بحضور عدد من قادة حركة فتح، لعرض قوائم الحركة للانتخابات المحلية. وأوضح أبو عبيطة أن حركته تتقدم للانتخابات المحلية «بقوائم انتخابية جادة ومسؤولة، اعتمدت في اختيارها على معايير علمية وإدارية، تستند إلى الكفاءة والمهنية والتخصص والتجربة والقبول الشعبي».

وأضاف: «حركة فتح تدرك أن استحقاقات كبيرة للمواطن الفلسطيني في قطاعنا الحبيب، الذي يعاني الأمرين، بعد ١٠ سنوات من الانقسام والصراع».

وأفاد الناطق باسم فتح، أنها تتمسك بإجراء الانتخابات البلدية كحق قانوني ودستوري للمواطن وملزمة بميثاق الشرف الذي وقعته كافة الفصائل لضمان انتخابات نزيهة وشفافة تعبر عن إرادة الناخب الفلسطيني تعبيرا حقيقيا.

وشدد على أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في العملية الانتخابية، حتى يساهم كل مواطن بدوره في إحداث التغيير المطلوب، الذي ينتظره الشعب الفلسطيني،؛ وطالب الجميع بالالتزام بقانون الانتخابات نصا وروحا، وبميثاق الشرف الذي تم توقيعه من كافة الفصائل واتاحة الفرصة للأحزاب والقوائم الانتخابية العمل بحرية مطلقة للترويج لقوائمها وبرامجها الانتخابية ومرشحها.

وكان مجلس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، قد أصدر في الثالث من مايو الماضي قرارا يقضي بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في الثامن من أكتوبر القادم.

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة

وإلى أن حركته «متماسكة وموحدة بكافة قياداتها وعناصرها ومناصريها في هذه المعركة الانتخابية، لإنجاح قوائم الحركة وتحقيق نتائج مشرفة تليق بكانتها».

وأشار إلى أن قطاع غزة، يعاني الأمرين بعد ١٠ سنوات من الانقسام والحصار وسوء الإدارة وغياب مبادئ المحاسبة والشفافية والعدالة



فلسطينيون يمشون بالقرب من المباني التي دمرت خلال العدوان على غزة صيف عام ٢٠١٤ في بيت حانون، قرب معبر إيريز مع إسرائيل

حرب العام ٢٠١٤، والذي أسفر عن ١٠ قتلى وأثار تنديدا دوليا واسعا لكن لا يزال يجري التحقيق في قضايا أخرى. ولم يعط الجيش تفاصيل عن التحقيقات التي لا تزال مستمرة لكنه قال أنه وجه التهم إلى ثلاثة جنود بالنهب وجنح مماثلة.

وفي تقرير يقع في ٢١ صفحة أعلن الجيش الإسرائيلي أنه لم يجد أي خطأ خلال قصف تلك المدرسة التابعة للأمم المتحدة في رفح بجنوب غزة، والذي ندد به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والولايات المتحدة بشدة آنذاك، فيما اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند القصف «غير مقبول».

ودعا إلى محاسبة المسؤولين عنه. وقال الجيش في بيانه أنه تم وقتذاك

المدرسة، مشيرا إلى أن ٣ نشطاء فلسطينيين كانوا في عداد القتلى.

ولفت التقرير إلى أن المدعي العام العسكري الإسرائيلي، رأى أن عملية تحديد هدف (الضربة) تمت وفقا للقانون الإسرائيلي والمعايير الدولية.. وتابع أن «قرار شن الضربة اتخذته الجهات المختصة، والهدف كان مشروعا لأنه كان هدفا عسكريا..»

وفي حادثة أخرى انتهت دون فتح تحقيق تبين أنها تتصل بمقتل ما بين ٧ إلى ١٥ مدنيا فلسطينيا قرب مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين في رفح، وزعم الجيش أن قواته كانت تطارد ٢٠ ناشطين عسكريين يمتطون دراجة نارية.. وأنه خلال المطاردة توجه «الناشطون العسكريون، إلى مسلك آخر، ولم يعاين الجيش وجود مدنيين بقربهم، خارج المدرسة، ولم يكن بالإمكان تغيير مسار القذيفة التي أطلقت باتجاه الدراجة النارية».

وفي هجوم آخر على مخيم البريج، والذي قتل فيها أربعة عناصر من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، تقرر أنه تم استهداف مقر قيادة تابع لحركة حماس، وأن «نطاق الممس المتوقع بالمدنيين في الهجوم لم يكن مبالغا به بالنسبة للمكسب العسكري المتوقع لإنجازه في الهجوم».

كما تقرر عدم فتح تحقيق في حادثة استشهاد ١٢ مدنيا في رفح، بعد أن ادعى الجيش أنه لم يشن هجوما في المكان، وأن «القتلى، سقطوا جراء انفجار قذيفة هاون فلسطينية. بحسب جيش الاحتلال.. ومن بين الملفات التي حققت فيها شرطة الاحتلال العسكرية، قرر الجيش إغلاق ملفي تحقيق بشأن عمليات نهب، ولفين بشأن ضرب فلسطينيين، أما الملف الخامس الذي تقرر إغلاقه فهو يتصل بشبهات تشير إلى أن قائد وحدة مدرعة أصدر

اعتقال صياد فلسطيني بعد إصابته

رفا) عن أحد الصيادين القول إن البحرية الإسرائيلية هاجمت مراكب عدد من الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية وإصابته قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.
وقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية

اعتقال ١٣ فلسطينيا في أنحاء الضفة

تل أبيب - (د ب أ) - أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية ١٣ فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.
وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أنه يشتبه في ١٢ منهم «بالضلع في نشاطات إرهابية وأعمال مخلة بالنظام،

فتح معبر رفح «استثنائيا» لإدخال جثامين ٣ فلسطينيين

غزة- الأناضول؛ فتحت السلطات المصرية، مساء أمس، معبر رفح البري، الواصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، «استثنائيا، لإدخال جثامين ثلاثة فلسطينيين، توفوا أثناء العلاج داخل المستشفيات المصرية، وقال مصدر في هيئة «المعابر والحدود، التابعة لوزارة الداخلية بغزة لـ«الأناضول»، إن السلطات المصرية سمحت بإدخال ٣ جثامين تعود لثلاثة

توأمة بين مدارس تركية ومدرسة فلسطينية

باليكسیر- الأناضول؛ دشنت مديرية التعليم في ولاية باليكسیر غرب تركيا، مشروعا للتوأمة بين عدد من مدارس الولاية، ومدرسة دار الطفل بالقدس، ويربط المشروع بين مدارس «زيتللي نعيم سليمان أوغلو، الابتدائية، ومدرسة «العام ٧٥»، الإعدادية، ومدرسة صلاح كوركوت بودارس، الثانوية، في منطقة «إردميت، بباليكسیر بتريكي من جهة، ومدرسة دار الطفل بالقدس من جهة أخرى.
وتستقبل المدارس التركية، في إطار المشروع، في الأسابيع الأخير من أكتوبر المقبل، وفدا مكونا من ١٥ طالبا فلسطينيا، و٤ مدرسين، و٣ إداريين من مدرسة دار الطفل، يقومون بزيارة المدارس التركية المشاركة في المشروع، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الرسمية كوزارة التربية والتعليم، ورئاسة الوزراء، ورئاسة الجمهورية. كما يزور وفد

التذكاري للجندي المجهول، غرب مدينة غزة، لافتات كتب على بعضها: «كايد انتصر على إسرائيل»، مياه وملع تساوي كرامة»، ونرفض الاعتقال الإداري. وقال جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، في كلمة أقال خلال الوقفة، «نخرج اليوم محتفيلين بانتصار أبطال كاید على السجان الإسرائيلي»، وأضاف: «انتصار كاید، انتصار لشعب الفلسطيني والحركة الأسيرة وفشل لمحاولات إسرائيل تميرير سياسية الاعتقال الإداري، وعلی المعتقل الفلسطيني بلال كاید، إضرابه عن الطعام الذي استمر فية نحو ٧١ يوما، بعد التوصل لتفاق مع إدارة السجن الإسرائيلية.



العرب والعالم

خارطة طريق تركز على الاتفاق الشامل لإنهاء الأزمة اليمنية

الوزاري الخليجي بحضور أمريكي وبريطاني يؤكد على تسليم السلاح وتشكيل حكومة وحدة



«واس»

وأضاف إن الصراع المتدلع منذ ١٨ شهرا والذي شنت خلاله المملكة الاف الغارات الجوية لصالح الحكومة اليمنية استمر أكثر مما ينبغي وأن له أن ينتهي. وأضاف الوزير الأمريكي أن جماعة أنصار الله المهيمنة هي الين يجب أن توقف قصفها عبر الحدود مع السعودية وأن تتخلى عن أسلحتها وتشارك في حكومة وحدة مع خصومها المحليين. وقال «وافقنا على نهج جديد للمفاوضات مع مسارين سياسي وأمني يعملان بالتزامن من أجل توفير تسوية شاملة».

«الاتفاق النهائي سيشمل في المرحلة الأولى تشكيلا سريعا لحكومة وحدة وطنية وسحب القوات من (العاصمة) صنعاء ومناطق أخرى ونقل جميع الأسلحة الثقيلة ومنها الصواريخ الباليستية من أنصار الله والقوات المتحالفة معها إلى أطراف ثالثة».

وكان أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وصلوا امس إلى جدة للمشاركة في أعمال الدورة العادية الـ ١٤٠ للمجلس الوزاري لأصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول المجلس وهم معالي يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ صباح بن خالد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت وسمو الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية بمملكة البحرين.

كما وصل إلى جدة معالي وزير الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية جون كيري، ومعالي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبا ياس الوود. وكان في استقبالهم بمطار الملك عبد العزيز الدولي معالي عادل بن أحمد الجبير وزير الخارجية بمملكة العربية السعودية ومعالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

سكان صنعاء يمضون ليلة عصبية وسط قصف عنيف للتحالف

الأمم المتحدة تطالب بتحقيق دولي حول انتهاكات حقوق الانسان

كما قتل خمسة أشخاص وجرح آخرون في غارة على مفرق باقم في محافظة صعدة «شمال اليمن». واستهدفت ٣ غارات شبكة الاتصالات بالجبل الأحمر يسحار في صعدة، فضلاً عن ٦ غارات على مديرية شذا في نفس المحافظة. وسياسياً اعتبر الناطق الرسمي باسم أنصار الله، محمد عبد السلام في منشور على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن «الحل السياسي الشامل وفقاً للمرجعيات المتفق عليها في الخطوة الصحيحة لعودة المشاورات إلى مسارها الطبيعي مع وقف شامل وكامل للحرب وفك الحصار، من جانبه قال البيت الأبيض أمس أن الولايات المتحدة دعمت كل الأطراف في حرب اليمن إلى تجنب سقوط ضحايا مدنيين بعد أن قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن ضربات جوية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن مسؤولة عن النسبة الأكبر من ٣٧٩٩ مدنياً قتلوا في الصراع حتى الآن». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست «نشر بالقق منذ بعض الوقت بشأن درجة تعرض المدنيين لاطلاق النار في هذا الصراع...تشجع جميع الأطراف في هذا الصراع على الانضلاع بمسؤولياتهم بأن عليهم تجنب سقوط ضحايا مدنيين..» كما طالبت الأمم المتحدة أمس بإنشاء هيئة دولية مستقلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن الذي يشهد نزاعاً أوقع أكثر من ٦٦٠٠ قتيل منذ ١٧ شهرا.

وفي تقرير نشر في جنيف، ندد مفوض الأمم المتحدة الأعلى لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين بهجمات استهدفت مدنيين وأسواقاً ومشآت طبية ومدارس واستخدم القام برية وقنابل عنقودية وكذلك تجنيد أطفال للقتال. وقال مفوض الأمم المتحدة الأعلى لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين إن «المدنيين في اليمن يعانون بشكل لا يحتمل في ظل غياب أي شكل من الحماية والعدالة، فيما يسود الافلات من العقاب للأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات، مطالبا ،«بتحقيق دولي مستقل». وأضاف «لا يمكن للمجموعة الدولية أن تواصل التقاضي عن وضع يمثل هذا الظلم مستمر منذ مثل هذا الوقت، مطالبا بتشكيل هيئة دولية مستقلة لإجراء تحقيقات معمقة حول اليمن». وحتى ٢٣ أغسطس قتل ٣٧٩٩ مدنياً وأصيب ٦٧١١ بجروح في هذا النزاع منذ بدء التحالف العربي بقيادة السعودية غاراته في مارس ٢٠١٥ لدعم قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

لبنان: حكومة سلام تنعقد بغياب وزراء عون

بيروت - عكا- حسين عبدالله

السياسة، والحفاظ على المؤسسات هو الحل الأوحد وقالت وزيرة المهجرين أنيس شبيطيني ردا على وزراء عون المقاطعين، «يعتبرون أنهم يمثلون ٩٥% من المسيحيين، بذلك يكبرون حجمهم». إلا أن المهم هو في نوعية الأشخاص وليس بكميتمهم . وأكد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أنه «ليس بين القوى السياسية من لا يتهيب غياب شريكين أساسيين، ولكن ليس من القوى من يشك أن سلام هو أب وأم الميثاقية وعلى ميتافهم».وبالمناسبة إلى الرد الذي يقدم عليه التيار «الوطني الحر»، ذكر جريصاتي بأن رئيس التيار وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل كان قد أعلن أنه سيكون متدحرجا ومتحاجا في كل الأنظمة الديمقراطية حيث تتحكم أكثرية متسلطة بمقررات البلاد، «فكيف إذا كانت أكثرية من لون واحد طاع في بلد يعيش في ظل مكونات طائفية ارتضت يوما أن يكون ميثاقها الشراكة والعيش والمشاركة.

أمضى سكان العاصمة اليمنية صنعاء ليلة عصبية جراء الغارات العنيفة التي شنتها طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية، والتي أدت إلى حدوث انفجارات كبيرة سمع دويها في أرجاء صنعاء واهتزت بسببها منازل المواطنين، وأحدثت حالة من الرعب والفرع في أوساطهم.

وشن الطيران نحو ١٠ غارات عنيفة بقنابل شديدة الانفجار على مقر الفرقة الأولى مدرع، «المنحلة»، السسمى «حديقة ٢١ سبتمبر، ومجمع ٢٢ مايو للتصنيع العسكري ومعسكر الصيانة، فيما استهدفت غارة الجبل الأسود المطل على عصر في المدخل الغربي للعاصمة.. وقال مصدر أمني إن القصف ألحق أضرارا بالغة بالممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين. ونفذ المصدر إلى أن الطيران واصل التحليق بكثافة في سماء صنعاء وفتح حاجز الصوت.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها أنصار الله بإصابة ٣ أشخاص جراء استهداف طيران التحالف العربي لمحلة بنزين بمديرية همدان في محافظة صنعاء «المتاخمة للعاصمة..». وأوضحت الوكالة أن الطيران دمر باربع غارات محطة وقود في منطقة الحجر بالمديرية، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص وتضرر المنازل المجاورة.

كما دمر طيران التحالف العربي مسجد جبل النبي شيب الاري الذي يقع في قمة الجبل بمديرية شعب مطر في محافظة صنعاء. وأوضح مصدر يمني أن الطيران دمر بشكل متعمد ومباشر مسجد جبل النبي شعب ومحلقاته وألحق أضرارا بمبنى الضريح المجاور للمسجد.

واعتبر المصدر استهداف التحالف للمساجد والمواقع التاريخية والأثرية، «جريمة تضاف إلى مسلسل جرائم التحالف التي استهدفت وتستهدف التاريخ والذاكرة اليمنية، ولم يراع حرمة المساجد ولا الأضرحة كما أنه يدمر المواقع التاريخية

والطاشناق الذين حفرت على سقفه الخشبي، الشاهد النبي شعب التاريخي الذي بني في العام ٢٠٠ هجرية وأعيد ترميمه في عام ٢٨٨ هجرية بحسب النقوش التي حفرت على سقفه الخشبي، الشاهد ببقاياه على عظمة الحضارة الاسلامية وريادة الفن المعماري في اليمن.

وعادو الطيران قصف منطقة المدفون بمديرية نهم في محافظة صنعاء بثلاث غارات.

كيري، في تصريحات له عقب الاجتماع «على ضرورة إنهاء الحرب في اليمن مع احترام سيادة دول المنطقة، موضحا أن الخطة الجديدة للحل في اليمن تقضي بتسليم أسلحة ميليشيات أنصار الله والمؤتمر الشعبي وتشكيل حكومة وحدة. وأكد كيري على حق السعودية في الدفاع عن مواطنيها من الصواريخ ومحاولات التسلل من الحدود

السعودية لكل الجهود الرامية لحل الأزمة اليمنية عبر السبل السياسية، ورفضها كل الخطوات الأحادية الجانب مؤكدا حرصها على إدخال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في اليمن، وأشار «الجبير» الى أنهم ناقشوا سبل استئناف المباحثات بين الأطراف اليمنية. من جانبه، شدد وزير الخارجية الأمريكي جون

تبرير تركي لعملية التوغل في جرابلس وسعي حثيث للتقارب مع سوريا

الاشتباكات متواصلة في حلب وتحالف «سوريا الديمقراطية» يستعد لمعركة الرقة



رجل سوري يحمل طفلا ميتا تم انتشاله من تحت أنقاض أحد المباني الذي تعرض للقصف في حي باب النيرب في شمال مدينة حلب السورية

وقال متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، إن قوات سوريا الديمقراطية انسحبت عبر نهر الفرات لكنها قامت بذلك «للاستعداد لعملية التحرير في النهاية، للرقة المعقل الرئيسي لداعش، في شمال سوريا.

وقال إيشق إن الانسحاب لم يكتمل بعد وإن حزب الاتحاد الديمقراطي إلى شرق نهر الفرات فسيكون لدينا الحق في هل كل ما

بوسعنا حيال ذلك..

كما قتل ١١ طفلا أمس في قصف جوي لقوات الجيش السوري بالبراميل المتفجرة على احد الأحياء الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في شرق مدينة حلب في شمال سوريا. وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق

الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل ١٥ مدنيا، بينهم ١١ طفلا. في قصف بالبراميل المتفجرة على حي باب النيرب، في الجهة الشرقية لمدينة حلب، مشيرا الى أنه بين القتلى ٦ أطفال ومواطنتان من عائلة واحدة.. وأسفر القصف أيضا عن سقوط عدد من الجرحى بعضهم في حالات خطيرة.

وفوج مكافحة الإرهاب بقتل دحدر داعش.. وقال إن، الخطة المستقبلية ستكون تحرير ناحيتين (الشوري، وحمام العليل) لإقناذ أهلينا في مدينة الموصل التي ستكون مقبرة لعناصر داعش ومن والاهم بالموصل.. من جهة أخرى أعلن رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري امس المصادقة على قانون العفو العام في العراق باستثناء الجرائم الإرهابية». وقال الجبوري، للصفيين في مقر البرلمان «تم أمس اقرار قانون العفو العام باستثناء من لطخت أياديهم بدماء العراقيين..»

دمشق بهذا الخصوص، وبشأن دور ومستقبل الرئيس السوري بشار الأسد قال وزير الدفاع التركي إنه لا يمكن تجاهل «النظام السوري»، إلا أنه أكد في الوقت ذاته «ضرورة رحيل الأسد».

وبذات الوقت أعلن التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، عن استعدادات تجريها قوات «سوريا الديمقراطية، لتحرير مدينة الرقة بشكل نهائي. وكتب المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على حسابه في تويتر أن «قوات سوريا الديمقراطية، تحركت شرقا عبر نهر الفرات للاستعداد لاحقا لتحرير الرقة في سوريا».

وفي سياق متصل بالعلاقات السورية التركية، نشرت وكالة الأنباء (د ب أ) عن الدبلوماسي التركي السابق النائب الحالي لرئيس حزب الوطن التركي إسماعيل حقي تكين تأكيده ما تردد عن مباحثات بين الرقة ودمشق وما يتردد أيضا عن دور إيراني في هذه المباحثات التي تجري على أكثر من مستوى.

ميدانياً ؛ في حلب لا تزال الاشتباكات مستمرة بين وحدات من الجيش السوري ومسلحين، وسط قصف مدفعي وجوي، في داخل ومحيط الكليات الحربية جنوب غرب حلب، وأن وحدات من الجيش السوري شنت

العبادي: تحرير القيارة مهمة لاستعادة الموصل

البرلمان العراقي يصادق على قانون العفو العام

بغداد- عمان- جبار الربيعي- (وكالات)

قال رئيس وزراء العراق حيدر العبادي أمس إن الجيش طرد تنظيم داعش من منطقة القيارة المنتجة للنفط الواقعة جنوب الموصل المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش». وقال المتحدث الإعلامي للعبادي في تويتر إن تحرير القيارة خطوة مهمة نحو تحقيق الهدف الكبير باستعادة الموصل.. واستاعدت القوات العراقية الشهر الماضي قاعدة القيارة الجوية التي تعزز استخدامها كمركز لدعم القوات التي تتقدم صوب الموصل

الرياض- جدة- واس - (وكالات)- عقد أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمحافظة جدة أمس برئاسة معالي عادل بن أحمد الجبير وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبحضور معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية اجتماعا مشتركا مع كل من معالي وزير الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية جون كيري ومعالي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبايس الوود بحضور مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى الجمهورية اليمنية إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ومشاركة معالي الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياتي.

وتم خلال الاجتماع بحث مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية والجهود التي تبذل لإحلال السلام في اليمن، وعبر الوزراء عن دعمهم لجهود المبعوث الأممي لتحقيق الاتفاق على خارطة طريق في المستقبل القريب للوصول إلى حل سياسي وأمني شامل في اليمن، وفق قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقد أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن الاجتماع الخليجي الأوروبي الأمريكي الذي عقد امس تمخض عن الخروج بخارطة طريق للوصول إلى حل نهائي للأزمة اليمنية.

وقد عقد في مدينة جدة غرب السعودية بحضور معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزيري خارجية أمريكا جون كيري وبريطانيا بوريس جونسون والمبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وأبدى عادل الجبير، في مؤتمر صحفي من نظيره الأمريكي جون كيري، دعم المملكة العربية

تبرير تركي لعملية التوغل في جرابلس وسعي حثيث للتقارب مع سوريا

الاشتباكات متواصلة في حلب وتحالف «سوريا الديمقراطية» يستعد لمعركة الرقة

دمشق - عكا- يسام جميدة - وكالات

تتسارع الأحداث على الحدود السورية التركية إثر التوغل التركي في جرابلس وبسط سيطرته عليها، وإحلال الجيش الحر فيها، ويتابع المراقبون الغزل التركي للتحرب من دمشق، فيما تتواصل الاشتباكات في حلب وعدد من الجبهات السورية، وأن تسوية قادمة في أهم الجبهات بدمشق وهي جبهة داريا. وفي هذه الأثناء أكد رئيس الوزراء التركي ابن علي يلدريم إنه ليس لتركيا مطامع في احتلال الأراضي السورية، وعلق يلدريم على عملية «دع الفرات»، سيكون السوريون في هذه المنطقة (جرابلس)، فلا أطماع لنا في الأراضي السورية، وما نهم به هو عدم احتلال هذه الأرض من قبل عناصر «ب ي د، وي ب ك».

وأضاف رئيس الوزراء، «اتفقنا مع الولايات المتحدة هو ضرورة عبور عناصر «ب ي د، المتواجدين في منبج وفي المنطقة إلى شرق النهر (الفرات)، وهذا تعهد وضمن أمريكي لنا، وستتواصل عملياتنا هناك لحين نحقق ذلك، ويتعين علينا التأكد من أنه لم تبق أي تهديدات موجهة نحو بلدانا عبر حدودنا. كما قال في مقابلة بثت على الهواء مباشرة على قناة خبر التركية أن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لا يمكن تجاهلها من أجل إيجاد حل سياسي للصراع السوري المتعدد الأطراف.

وقال شهود من رويترز إن ٩ دبابات تركية أخرى على الأقل دخلت سوريا أمس في إطار عملية تستهدف إخراج مقاتلي تنظيم داعش من المنطقة المحيطة ببلدة جرابلس ومنع المقاتلين الأكراد من السيطرة على المنطقة. وذكر مسؤول تركي كبير أن هناك الآن أكثر من ٢٠ دبابة تركية داخل سوريا وأنه سيتم إرسال دبابات إضافية ومعدات تشييد إن طلبت الأمر. وقال المسؤول «نحتاج معدات التشييد لفتح طرق... وروبما نحتاج المزيد في الأيام القادمة. لدينا أيضا حملات جند مدرعة يمكن استخدامها على الجانب السوري، وقد نستخدامها حسب الحاجة».

وأشار إيشق إلى أن قوات حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب الكردية لم تتسحب حتى الآن إلى الضفة الشرقية للفرات، إلا أنه من المتوقع أن تتم عملية انسحابها خلال أسبوع. وأضاف الوزير التركي، «سنرى كيف سيتطور الوضع»، وقال إن أنقرة أبلغت موسكو وواشنطن بخطة العملية التي يجريها «الجيش السوري الحر» بدعم من الجيش التركي، ثم أبلغت كذلك إيران، دون إجراء اتصالات مباشرة مع

العرب والعالم

«الأوروبي» يؤكد تضامنه مع افغانستان في حربها ضد الارهاب

١٦ قتيلا و٥٣ جريحا بهجوم على الجامعة الأمريكية في كابول



أفراد الأمن الأفغاني بالقرب من موقع الجامعة الأمريكية بعد الهجوم الذي استهدفها في كابول

كابول-بروكسل- (كونا)- (أ ف ب)- قُتل ١٦ شخصا على الأقل في هجوم على الجامعة الأمريكية في كابول استمر أكثر من عشر ساعات الليلة قبل الماضية ووجه خلاله عدد من الطلاب نداءات مؤثرة لطلب المساعدة.

ودوت انفجارات وسمع إطلاق نار في وقت كان العديد من الطلاب في الجامعة لحضور حصص الدروس المسائية، وفق توقيت اعتيادي للدروس في افغانستان حيث العديد من الطلاب يزاولون أعمالا أيضا.ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن الهجوم على هذه الجامعة المرموقة التي تستقبل ١٧٠٠ طالب.

وكان اثنان من اساتذتها هما استرالي وأمريكي خطفا في مطلع الشهر من دون ان يتم تبني خطفهما أيضا.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة وحيد مجروح ان «١٦ شخصا بينهم ثمانية طلاب قتلوا واصيب ٥٣ آخرون بجروح»، لافتا الى ان «بعض الجرحى وضعهم خطير».وأوضحت وزارة الداخلية ان بين القتلى رجال شرطة واحد حراس الجامعة فضلا عن حارس مدرسة مجاورة.ولم يتضح عدد المهاجمين لكن شرطة كابول قالت ان اثنين منهم قتلوا في عملية التطهير. وأعلن فريدون عبيدي قائد الشرطة

٣١ أغسطس الحالي التصويت النهائي

البرازيل تفتح الفصل الأخير من اجراءات اقالة روسيف

برازيليا- (أ ف ب)- افتتح مجلس الشيوخ البرازيلي أمس جلساته حول اجراءات اقالة الرئيسة ديلما روسيف، والتي ستؤدي ما لم تحدث مفاجأة، الى انتهاء حكم اربع حكومات يسارية متعاقبة في اكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية.

وقال رئيس المحكمة العليا ريكاردو ليفاندوفسكي «أعلن افتتاح الجلسة»، مذكرا أعضاء مجلس الشيوخ انهم سيتحولون في هذه الحال الى قضاة وأنه يجب ان يضعوا جانباً مواقفهم الايديولوجية والحزبية..

وسيقدر أعضاء مجلس الشيوخ ٨١٤ حتى ٣١ أغسطس الحالي ما اذا كانت هذه المناضلة اليسارية البالغة من العمر ٦٨ عاما يجب ان تغادر الرئاسة او لا بتهمه الاتعاب بالحسابات العامة وتوقيع مراسيم تنص على نقفات لم تكن مقررّة بدون موافقة البرلمان.

وسينهي قرار كهذا في حال صدوره ١٣ عاما من حكم حزب العمال على رأس البرازيل، شهدت ثورة اجتماعية واقتصادية كبيرة في عهد الرئيس لويس إيتاسيو لولا دا سيلفا (٢٠٠٣-٢٠١٠) واخرجت نحو اربعين مليون نسمة من الفقر بفضل برامج اجتماعية. لكن يبدو ان هذا الزمن ولى.

فقد مرت اربع سنوات سجل خلالها تراجع النمو وصولا الى الانكماش في ٢٠١٥. وزيادة البطالة في البرازيل التي تضم ١١ مليون عاطل عن عمل.

وتعاني البرازيل من تضخم يشهد ارتفاعا، فضلا عن عجز في الميزانية يبلغ أكثر من ٤٥ مليار دولار. وانهارت الثقة في هذا البلد بينما اندلعت أزمة سياسية تحللّتها فضائح فساد خطيرة. ويبدو البرازيليون منهكين. وقالت ميرالفا دي

لاحتجاج لمنظومة «اس ٤٠٠» الروسية

إيران تتخذ قرارات مناسبة حيال «مماطلات» بالشأن النووي

طهران - علق - سجاد اميري

قال مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون القانونية سيد عباس عراقجي ان لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق النووي تقوم بالاجراء اللازمة لمتابعة ما اسماء مماطلات الطرف المقابل.لافتا الى اتخاذ قرارات مناسبة في هذا الشأن عند الضرورة.

واشار عراقجي على هامش ملتقى دراسة منجزات الاتفاق النووي في مدينة مشهد (شرق ايران) الى «ان تصرفات ونكث العودة ومماطلات وتقصير الطرف المقابل لن يتم رصدوا من قبل وزارة الخارجية الايرانية ويتم عرضها في تقارير على لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق النووي». واضاف، ان لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق النووي تقوم بالاجراء اللازمة لمتابعة مماطلات الطرف المقابل لافتا الى اتخاذ قرارات مناسبة في هذا الشأن عند الضرورة..

خيوسوس سانتوس التي تعمل خياطة وتبلغ من العمر ٥٨ عاما «لا اعرف ما اذا كانت ستتم اقالة ديلما او ما اذا كانت ستبقى رئيسة».واضافت «لا اعرف ايضا ما اذا كان وجودها او عدم وجودها سيحدث فرقا بالنسبة لنا».وبدأت جلسات محاكمة روسيف بعد ايام على انتهاء دورة الالعاب الاولمبية في ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو، التي بدّل لولا جهودا شاقّة لفوز بلاده باستضافتها.

يفترض ان يجري في ٣١ أغسطس الحالي على ابعد حد، التصويت النهائي الذي يختتم الجدل الذي بدأ في ٢

ديسمبر ٢٠١٥، حسب البرنامج الزمني المحدد.وستقرر هذه الجلسات التي تستمر اياما مصير الزعيمة اليسارية التي علقت مهامها في ١٢ مايو الماضي بتصويت تاريخي اول لاعضاء مجلس الشيوخ.واذا ادينّت ديلما روسيف، فسستقّد منصبها على الفور.

واذا تمت تبرئتها، فستعود روسيف (٦٨ عاما) الى منصبها على الفور حتى انتهاء ولايتها

الثانية في نهاية ٢٠١٨.لكن هذا السيناريو غير مرجح. فحسب ارقام نشرتها الصحف البرازيلية، يؤيد بين ٥٨ و٦١ عضوا في مجلس الشيوخ اقالة

الرئيسة وهو عدد اكبر من المطلوب (٥٤ عضوا) بشكل واضح.وستتوجه روسيف بنفسها الاثنين المقبل الى القاعة لتتحدث ثلاثين دقيقة دفاعا عن نفسها، في مواجهة مجلس معاد لها.وقالت في لقاء مع مراسلين اجانب مؤخرا «انتظر من مجلس الشيوخ العدالة. في

مجلس الشيوخ سأتحدث ليس فقط دفاعا عن الديموقراطية واحترام التصويت المباشر للشعب البرازيلي، بل من اجل لمصلحة العدالة ايضا».وتؤكد المناضلة الماركسية السابقة «براءتها».وهي تقول منذ اشهر انها ضحية «انقلاب، برلماني

أ ف ب

دبره نائبها السابق ميشال تامر (٧٥ عاما) الذي تولى الرئاسة بالنيابة والذي لا يتمتع بالشعبية مثلاً. وكان السناتور كاسيو كونا ليما من الحزب الاجتماعي الديمقراطي، اكبر احزاب المعارضة لحزب العمال، قال لوكالة فرانس برس «ستكون فرصتها الاخيرة للدفاع عن نفسها».واضاف «ستحرمها لكن الامر سيكون مرتبطا بموقفها ايضا، اذا كانت عدائية واستفزازية فستكون هناك ردود فعل».واكد انه «خلال اسبوعين سيكون لدينا رئيس جديد في البرازيل»..

القاهرة- (رويترز)- قال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية ان مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي.

وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي وتداول حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين

لشراء كميات وهمية من القمح. وأعلن وزير التموين المصري خالد حنفي استقالته أمس ليصبح أكبر مسؤول

يخسر منصبه بعد فتح تحقيق في وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي. ويبدو التحقيق حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين لشراء كميات وهمية من القمح. وقال حنفي في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الرسمي «أعلن عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل

وهمية من القمح». وقال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية ان مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي.

وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي. ويبدو التحقيق حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين لشراء كميات وهمية من القمح. وقال حنفي في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الرسمي «أعلن عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل

وهمية من القمح». وقال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية ان مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي. وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي. ويبدو التحقيق حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين لشراء كميات وهمية من القمح. وقال حنفي في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الرسمي «أعلن عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل

وهمية من القمح». وقال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية ان مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي. وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي. ويبدو التحقيق حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين لشراء كميات وهمية من القمح. وقال حنفي في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الرسمي «أعلن عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل

وهمية من القمح». وقال مصدر في الحكومة المصرية وآخر في رئاسة الجمهورية ان مصر ستجري تعديلا وزاريا يشمل نحو ست وزارات بعد قبول استقالة وزير التموين خالد حنفي. وتزامنت استقالة حنفي مع تحقيق حول وقائع فساد تتعلق بتوريد القمح المحلي. ويبدو التحقيق حول استخدام ملايين الدولارات المخصصة لدعم المزارعين لشراء كميات وهمية من القمح. وقال حنفي في بيان تلاه على شاشة التلفزيون الرسمي «أعلن عن تركي موقعي لكي تختار الدولة من يتحمل

الممثل الأممي بالجزائر لبحث مستجدات الملف المالي

الجزائر - علق - مختار بوروينة

تمكنت وحدات الجيش الجزائري، الليلة قبل الماضية من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس الي من نوع كلاشنيكوف وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة إثر كمين بمنطقة «الفجاتي» جنوب ولاية باتنة في الشرق الجزائري.

كما سلم إرهابي نفسه للسلطات الأمنية العسكرية بأدرار، جنوب وسط الصحراء، ويحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وثلاثة مخازن ذخيرة مملوءة، وأوقضت بمنطقة تمتراست وعين قزام بأقصى الجنوب ٢٢ مهربا وضبطت مسدسا آليا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وشاحنة وه مركبات رباعية الدفع و١٥ طنا من المواد الغذائية وجهازي كشف عن المعادن.

مصر تجري تعديلا وزاريا بعد استقالة وزير التموين

ويكمل مسيرة العطاء والإصلاح، وتشهد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم جلا بشأن ما إذا كان جزء كبير من حوالي خمسة ملايين طن من القمح قالت الحكومة إنها اشترتها من محصول العام الحالي لا يوجد الا على الورق بفعل قيام الموردين المحليين بتزييف الإيصالات من أجل تقاضي المزيد من الأموال من الحكومة. ووزير التموين مسؤول عن إدارة برنامج دعم هائل للمواد

الغذائية والإشراف على الهيئة العامة للسلع التموينية وهي الجهة التي تتولى شراء الحبوب. وقال برلمانيون شكلوا لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في وقائع الفساد إن ما يزيد على مليوني طن أو ٤٠ بالمائة من المحصول المحلي مفقودة. وكان النائب العام أمر بإلقاء القبض على مجموعة من ملاك الصوامع والشون المشتبه بهم وآخرين ومنعهم من السفر والتصرف في أموالهم.

إعادة توطين ١٠٠٠ نازح في جنوب السودان

جوبا -رويترز- أعيد توطين حوالي ١٠٠٠ من المدنيين النازحين في جنوب السودان من نقطة عبور تومينج في العاصمة جوبا إلى بيت الأمم المتحدة وهو أحد مناطق حماية المدنيين التابعة للمنظمة الدولية.

وفرت الأسر النازحة بسبب العنف في المدينة إلى تومينج في يوليو الماضي عندما اندلع القتال بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير وريك مشار وهو زعيم متمردين سابق أصبح نائباً للرئيس بموجب اتفاق لإنهاء الحرب الأهلية التي استمرت يومين. ومن

بين المشاكل التي واجهت النازحين في تومينج الفيضانات ونقص المرافق الصحية المناسبة والازدحام والمساكن المتهاكلة.بالإضافة إلى ذلك عدم كفاية البنية الأساسية لاستخدامها من قبل عدد كبير من السكان.وتعمل وكالات مختلفة معا لتسهيل نقلهم. وقال سام موهوموي مسؤول الإغاثة هناك وهذا هو السبب في ذهابي إلى تومينج ليست منطقة حماية مدنيين.. وما زالت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تتولى حماية أكثر من ١٧٠ ألف من المدنيين في ستة مواقع بما

في ذلك مكان. وأضافت الصحيفة أن الزوارق الإيرانية اقتربت من المدمرة على مسافة ٣٠٠ متر قبل أن تغادر، في المياه الدولية جنوب إيران. وأضافت الصحيفة أن الزوارق الإيرانية الثلاثاء الماضي، المدمرة الأمريكية «يو إس إس نيتشه» في المياه الإيرانية الإقليمية . وأضاف المسؤول الأمريكي،



بايدن: نعمل لإعداد طلب تسليم رسمي للداعية غولن

ألمانيا تدرس سحب طائراتها من تركيا على خلفية التوتر حول إبادة الأرمن

(فتح الله) غولن، وخبرائنا القانونيون يبحثون هذا الأمر مع نظرائهم الأتراك ويصدقون في الأدلة والبراهين»، وفقا لما أوردته وكالة الأناضول.
والستطرد بايدن: «وفي حال تم إعداد الأدلة بشكل يتوافق مع بنود اتفاق تسليم المطلوبين المبرم بين الطرفين فإننا سنعيد غولن إلى السلطات التركية.. من جهته، قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إنه «يجب ألا تنسند المحاولة الانقلابية في ١٥ يوليو الماضي أو أي مشاكل أخرى العلاقات التركية الأمريكية، ينبغي علينا ألا نسمح بذلك». وبخصوص تسليم غولن إلى تركيا، قال يلدريم: «إذا سرعت الولايات المتحدة عملية تسليم غولن من أجل محاسبته فإن خيبة الأمل الحالية لدى الشارع التركي ستزول بسرعة».

وفي أعقاب اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أوضح بايدن أن الولايات المتحدة ستنتج نظامها القضائي، لأنها لا ترغب في استضافة إرهابي.

وكان بايدن قد قال في وقت سابق إنه لا يرغب في بقاء غولن بالولايات المتحدة.

وقال أردوغان إنه يتعين احتجاز غولن قبل المحاكمة، ويظل كذلك، حتى انعقاد المحاكمة.

وكان بايدن قد وصل الى تركيا قادما من لاتفيا، ومن المقرر أن يتوجه بعد ذلك الى السويد.



(الأناضول)

يتزعزع، لتركيا.

وأضاف بايدن «حكومتنا ستبذل ما بوسعها من أجل إحضار الانقلابيين إلى تركيا، وأبلغت رئيس الوزراء التركي بأننا نتعاون معهم فيما يخص إعادة

وأدان بايدن على نحو صارم ومرارا الانقلاب ولكنه يصر أيضا على أن بلاده ليس لها يد في التخطيط له، رافضا نظريات المؤامرة المتواترة في تركيا. وتحدث نائب الرئيس عن «دعم لا

ولكننا بحاجة الى الوفاء بالتطلبات المعيارية القضائية بموجب قانوننا، مضيفا أنه لا يمكن تسليم الداعية المولود في تركيا إلا يحكم قضائي استنادا إلى دليل.

وتنتهي ولاية المهمة الألمانية في ديسمبر ٢٠١٦ وعلى النواب اتخاذ قرار بشأن تمديدھا.
ومن الصعب التوصل الى غالبية في غياب الحزب الاشتراكي-الديمقراطي. وتوترت العلاقات بين برلين وأنقرة في الأشهر الأخيرة مع صدور قرار حول إبادة الأرمن ومنع الرئيس رجب طيب أردوغان في يوليو الماضي إلقاء كلمة عبر دائرة الفيديو المغلقة خلال تظاهرة لأناصره في ألمانيا والخلافات حول إعفاء الأتراك من تأشيرات شنجن والتساؤلات حول مستقبل الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا للحد من تدفق المهاجرين الى أوروبا. وكانت ألمانيا نشرت في يناير الماضي ٦ طائرات تورنييدو للقيام بمهام استطلاع في العراق وسوريا وطائرة تموين في إطار مشاركة عسكرية دولية للتصدي لتنظيم داعش.

وكانت انجيلا ميركل اتخذت قرار القيام بهذه المهمة دعما لفرنسا بعد اعتداءات باريس في نوفمبر ٢٠١٥.
جو بايدن إن الولايات المتحدة تعمل مع تركيا للمساعدة في إعداد طلب تسليم رسمي للداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي تحمله أنقرة مسؤولية التخطيط لمحاولة الانقلاب في ١٥ يوليو الماضي.

وقال بايدن الذي يزور تركيا حاليا « ليس لنا مصلحة في حماية أي شخص الحق الأذى بأحد حلفائنا،

برلين - إسطنبول-(أ ف ب)-(د ب أ): ذكرت صحيفة «دير شبيجل» أمس أن الجيش الألماني يعد سيناريو لسحب طائراته للاستطلاع التي تشارك في التحالف المناهض لتنظيم «داعش»، وتنتشر في تركيا بسبب التوتر المتزايد بين ألمانيا وتركيا خصوصا بسبب الاعتراف بإبادة الأرمن.

وقالت الصحيفة الألمانية في نسخها الإلكترونية دون ذكر مصدر، إن الجيش الألماني يستعد للانسحاب من تركيا يتم حاليا درس إمكانية نشر طائرات التورنييدو وطائرات التموين في قبرص أو الأردن..

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع للصحيفة «نود مواصلة مهمتنا في تركيا في إطار التحالف ضد تنظيم «داعش»، لكن هناك خيارات في قاعدة إنجرليك، دون تأكيد بدء التحضيرات تمهيدا للانسحاب.

ودعا مسؤول برلماني كبير في الحزب الاشتراكي-الديمقراطي العضو في الائتلاف الحكومي بزعامة انجيلا ميركل الى سحب الجيش الألماني من القاعدة إذا استمرت تركيا في منع النواب الألمان من التوجه إليها ردا على تبني قرار برلماني في يوليو الماضي يعترف بإبادة الأرمن.

وقال رينر ارنولد المكلف قضايا الدفاع في الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي-الديموقراطي للصحيفة «إذا لم تتمكن من زيارة الجنود الألمان في تركيا فلن يتم تمديد المهمة».

استمرار عمليات البحث عن ناجين

٢٤٧ شخصا حصيلة جديدة لضحايا زلزال إيطاليا

صباح أمس أن ،هناك أكثر من مائتي عشرات من رجال الإنقاذ وحدها.

لكن لم يؤكد هذا الرقم رسميا. ولم يذكر الدفاع المدني أي رقم عن عدد المفقودين. لكن رئيسه فابريزيو كورسيو تحدث في مقابلة مع تلفزيون رأي العام

عن فندق كان ينزل فيه ٣٠ شخصا، مشيرا الى انه لم يعثر سوى على اثنين من النزلء على قيد الحياة فيما انتشلت جثتا اثنين آخرين.

من جهته، قال رئيس فرق الدفاع المدني على الأرض لويجي دانجيلو صباح أمس إن مالك هذا الفندق أكد للمقذنين أن عددا من زملائه تمكنوا من الاحتماء في بداية الزلزال.

اكومولي (إيطاليا)-(أ ف ب): قام عشرات من رجال الإنقاذ بالبحث في أطنان من الأنقاض الليلة قبل الماضية على أمل العثور على ناجين بعد أكثر من ٢٤ ساعة على الزلزال القوي الذي ضرب إيطاليا وأسفر عن سقوط ٢٤٧ قتيلًا على الأقل.

ولم تكف حصيلة الضحايا عن الارتفاع منذ الزلزال الذي دمر جزئيا أو كليا عددا من قرى الجبل عند الساعة ٠٣،٣٦ (١،٣٦ ت ج) من أمس الأول.

لكن لا شيء يدل على أن هذه الحصيلة نهائية أو حتى على وشك أن تستقر. ونقلت وسائل الإعلام عن رئيس بلدية اماتريشي إحدى القرى الثلاث التي دمرت كليا بفعل الزلزال،

الأنقاض.

كانت الطفلة جورجيا في حالة صدمة على ذراعي مسفعها الذي حملها وسط هتافات الحشد، كما كشفت لقطات بثها التلفزيون الإيطالي. في المقابل عثر على شقيقتها ميتة.

ووقعت عشرات الهزات الارتدادية التي شعر بها السكان الليلة قبل الماضية وكانت واحدة منها قوية حوالي الساعة ٠٥،٢٠ (٣،٢٠ ت ج) وسببت أضرارا جديدة، كما قال صحفيون في المكان.

وتعذر تأكيد العثور على ناجين تحت الأنقاض الليلة قبل الماضية. وكان رجال الإطفاء عثروا أمس الأول وبعد عمل شاق على فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات حية تحت

وعمل رجال الإنقاذ الإيطاليون بلا توقف ليلا في البرد إذ أن درجة الحرارة انخفضت في هذه المنطقة الجبلية الى أقل من عشر درجات وفي أجواء من القلق.

ووقعت عشرات الهزات الارتدادية التي شعر بها السكان الليلة قبل الماضية وكانت واحدة منها قوية حوالي الساعة ٠٥،٢٠ (٣،٢٠ ت ج) وسببت أضرارا جديدة، كما قال صحفيون في المكان.

وتعذر تأكيد العثور على ناجين تحت الأنقاض الليلة قبل الماضية. وكان رجال الإطفاء عثروا أمس الأول وبعد عمل شاق على فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات حية تحت



الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال اجتماع مع الرئيس الاستوني توماس هندريك إفييس في تالين

الرئيس الإستوني، لقاء عقدهه ميركل مع القيادات الإستونية الشابة تبادلت خلاله الآراء مع هذه القيادات. وكان برنامج ميركل في إستونيا تضمن زيارة مركز تابع لحلف شمال الأطلسي (ناتو) متخصص في مكافحة الهجمات الإلكترونية (السيبرية)، بالإضافة إلى زيارة كاتدرائية تالين التي كان مناصرون لحزب يميني محافظ تظاهروا قبالتها ضد سياسة ميركل المتعلقة باللاجء، كما كانوا استخدموا الصافرات وقت مرور موكب المستشارة.

يذكر أن ميركل هدفت من محادثاتها في إستونيا إلى التحضير لقمة دول الاتحاد الأوروبي (٢٧ دولة بدون بريطانيا) غير الرسمية التي ستعقد في سبتمبر المقبل في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، بالإضافة إلى الاطلاع على الحلول الإستونية في مجال الإدارة الرقمية حيث تعد إستونيا رائدة في مجال ما يعرف باسم الحكومة الإلكترونية في أوروبا. وتأتي المحادثات الأمنية التي تجريها ميركل مع القيادة السياسية في تالين في ظل مخاوف تساور الجمهورية السوفييتية السابقة التي تقطنها جالية روسية كبيرة على حدودها مع روسيا، حيث تتصرف إستونيا على أنها في ظل الانحياز الدائر في شرق أوكرانيا. يذكر أن إستونيا عضو في الناتو والاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠٠٤.

ميركل إن «بإمكاننا تحمل قرار بريطانيا، ولكن يجب علينا أن نعمل بجد من أجل ذلك». وأشارت إلى أن الدول الـ٢٧ المتبقية في الاتحاد الأوروبي بدأت لهذا الغرض «مرحلة إعادة تفكير»، وهو أمر معقد داخل الأسر.

وأكدت ميركل لإستونيا على دعم حلف شمال الأطلسي (ناتو) لها على مستوى السياسة الأمنية، ولفتت إلى أن بلادها ستولي اعتبارا من سبتمبر المقبل الرقابة الجوية في البلطيق لمدة ٤ أشهر واستطردت «هذا الالتزام بالتضامن مهم بالنسبة لي بشكل شخصي». وأدانت ميركل تصرفات روسيا في الأزمة الأوكرانية لكنها أعربت عن الرغبة في الإبقاء على الحوار مع موسكو، وفي إشارة إلى الذكرى الخامسة والعشرين لاستعادة إستونيا استقلالها عن الاتحاد السوفييتي السابق، أشادت ميركل في خطابها برغبة الحرية التي لا يمكن كبتها وبالشجاعة الكبيرة للناس في البلطيق.. وعقدت ميركل اليوم لقاء مع الرئيس الإستوني توماس هندريك إفييس في ختام زيارتها لإستونيا. وكانت ميركل وصلت أمس الأول إلى إستونيا في زيارة استغرقت يومين، وتعد إستونيا المحطة الثانية لميركل في جولتها الأوروبية. وتصدرت القضايا المتعلقة بأوروبا وبالسياسة الأمنية المحادثات التي أجرتها ميركل مع الفيس، وسبق لقاء

تالين-(د ب أ): وصفت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل إستونيا بأنها تعد واحدة من أكثر دول الاتحاد الأوروبي تقدما في المجال التكنولوجي.

وأضافت ميركل أمس في ختام زيارتها للعاصمة الإستونية تالين التي غادرتها قبل وقت قصير متوجهة إلى التشيك، أن إستونيا «أدركت في وقت مبكر للغاية قيمة التكنولوجيا الرقمية، ومن الممكن القول بحق إن إستونيا واحدة من أكثر الدول ابتكارا في هذا المجال»، وكانت ميركل قد زارت في وقت سابق صالة العرض الإلكتروني المعروفة باسم (إي إستونيا) والتي تشرح فيها الحكومة التكنولوجيا الرقمية.

ورأت ميركل أن الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق رسخت الخدمات الرقمية في الخدمات التي يتم تقديمها للمواطنين في حياتهم اليومية وتابعت: «ألمانيا تنظر باهتمام كبير إلى هذا الموقف القائم هنا.. وأعربت ميركل عن تأييدها ورئيس الوزراء الإستوني تافي رويواس لتعزيز التعاون بين ألمانيا وإستونيا، ولأسيما في مجال الصناعة ٠،٤ المعروفة باسم الثورة الصناعية الرابعة، والتي يعنى بها استعادة القطاع الصناعي من التكنولوجيا الرقمية. وعن الاتجاه المستقبلي للاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا، قالت

زعماء الديمقراطي الاشتراكي يبحثون مستقبل «الأوروبي»

الشهر المقبل في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا التي لن تشارك بريطانيا فيها. وبرزت منذ إجراء بريطانيا للاستفتاء في يونيو الماضي خلافات بين الدول الباقية في الاتحاد حول درجة التكامل السياسي والاقتصادي الذي ينبغي على التكتل السعي من أجله في المستقبل.

في ضاحية لا سيل سان كلود قرب باريس رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني سيجمار جابرييل ورئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو، ورئيس الوزراء اليوناني أليكسس تسипراس ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز. ويأتي ذلك قبل قمة الاتحاد الأوروبي

باريس-(د ب أ): استضاف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس زعماء التيار الاشتراكي الديمقراطي من كافة أنحاء أوروبا لمناقشة كيفية قيادة الاتحاد الأوروبي بعد اتخاذ بريطانيا قرار الانفصال عنه. وكان من بين المدعويين إلى القمة المنعقدة

يرفضون سياسة الترحاب التي تتبعها. وأكدت المستشارة بقولها: «لا أعتقد أن هناك حاجة لوجود وسيط بين مجموعة دول فيسجيراد وألمانيا وفرنسا». جدير بالذكر أن مجموعة دول فيسجيراد تضم كلا من بولندا والتشيك وسلوفاكيا والمجر.

نظام يعتمد على حصص ملزمة لإعادة توزيع اللاجئين». ومن جانبها أكدت المستشارة الألمانية قائلة: «أعتقد أننا سنستمر في النقاش حول هذا الموضوع. وسوف نلتقي ميركل اليوم في العاصمة البولندية وارسو برؤساء حكومات دول فيسجيراد الذين

براغ-(د ب أ): أكد يوهوولاف سويتكا رئيس وزراء جمهورية التشيك تمسك بلاده بمعارضة تخصيص حصص ملزمة لإعادة توزيع اللاجئين في أوروبا. خلال لقائه أمس بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في براغ. وقال سويتكا: «لا يمكننا الموافقة على

تقارير

حملة ترامب تتأرجح ..!

لماذا يصّر المرشح الجمهوري على الانتحار سياسياً؟

واشنطن- عمّان- عماد الدين عبد الرازق

تواجه حملة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب عددا متزايدا من المشاكل والعقبات تسبب هو نفسه في خلقها بتصريحاته الخرقاء والعدوانية والمثيرة للجدل والتي تفتقد إلى الحد الأدنى من الدبلوماسية وخاصة في الأسبوع المنصرم، وباتت هذه المشاكل المتراكمة تهدد بتفجير الحملة من داخلها، ما دفع عددا من الشخصيات البارزة في الحزب الجمهوري في البحث عن بديل لترشيح ترامب، خاصة أن استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة وبعد انتهاء مؤتمر الحزب الديمقراطي في فلادلفيا تشير إلى تقدم منافسته هيلاري كلينتون عليه بفارق ليس هينا، حتى الآن على الأقل.

لقد استهل ترامب الأسبوع بهجوم أخرج على الأيوين الأمريكيين المسلمين «خضر خان» وزوجته اللذين فقدوا ابنتها الضابط بالجيش الأمريكي في حرب أفغانستان، وذلك ردا على هجوم «خان» عليه في كلمة ألقاها أمام مؤتمر الحزب متهمًا إياه بأنه لا يعرف معنى التضحية من أجل الوطن لأنه لم يضح أبدا بشيء في حياته. جاء رد ترامب عنيفا وساخرا حيث زعم أن زوجة خان التي وقفت إلى جواره صامتة في المؤتمر لم تسمح لها بالكلام، في إشارة إلى الفكرة الشائعة عن وضع المرأة في الإسلام بأنها خاضعة لإرادة الرجل، كما زعم أن كلمة الأب تم إعدادها بواسطة فريق حملة كلينتون ومجددا عزمه منع المهاجرين المسلمين من دخول أمريكا لأننا عايناه بما فيه الكفاية من الإرهاب الإسلامي» على حد قوله.

وعلى الفور تواتت ردود الفعل الغاضبة على تصريحات ترامب، من داخل الحزب الجمهوري نفسه ومن أبرزها رد زعيم الأغلبية (بول رايان)، ومن جمعيات المحاربين

القدماء الذين استنكروا سخرية ترامب من والذي ضابط ضحى بحياته من أجل الوطن.

كما انضم الرئيس بباراك أوباما نفسه إلى حملة الإدانات التي اكتسبت زخما شعبيا، حيث قال أن تصريحات ترامب تثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه لا يصلح أن يكون رئيسا ولا القائد الأعلى للقوات المسلحة (المنصب الذي يتقلده الرئيس بحكم منصبه) وبالطبع رد ترامب متهمًا أوباما بأنه هو من لا يصلح أن يكون رئيسا معددا من جديد مثالب سجله الرئاسي.

الزخم الشعبي الذي اكتسبته الحملة دفع عددا غير قليل من الأمريكيين لزيارة مقابر اريبنجتون الشهيرة بولاية فيرجينيا لضحايا الحروب الأمريكية للترحم على روح الضابط المسلم «همايون خضر».

كما استضافت عدة برامج تليفزيونية ومواقع إلكترونية الأيوين ليردا على مزاعم ترامب.

النتيجة التي لاريب فيها أن ترامب خسر معركة الرأي العام تلك بجدارة لصالح الزوجين المسلمين.

وبينما تداعيات تلك المعركة لم تنته بعد زاد ترامب الطينة بلة وكأنما عن عمد، حين قبل ميدالية «القلب القرمزي» وهي إحدى أنواع الشجاعة، قدمها له هدية احد قدامى المحاربين، وقال عند تلقيه إياها أنه رغب دائما في نبيلًا لكنه أضاف مازحا «أنه اكتشف أنه من الأسهل الحصول عليها كهدية»، وهو ما أثار غضب الكثيرين من قدامى المحاربين مجددا خاصة في أوساط الجمهوريين الذين ينظرون إلى ضحايا الحروب الأمريكية بشيء من القداسة.

بعد تلك الحماقة الكبرى التي استمرت تداعياتها عدة أيام عاد ترامب إلى أسوأ عاداته في إطلاق التصريحات الهوجاء التي سرعان ما يتبين زيفها وأنها محض أكاذيب، فقد أعلن أنه يرفض مواجهة كلينتون في المناظرة الرئاسية الأولى لأن موعدھا يتزامن مع مباراة عاتية في دوري كرة القدم الأمريكية زاعما أن الاتحاد الوطني للعبة (المعروف اختصارا بـ NFL)



ترامب يصل إلى فلوريدا في إطار حملته الانتخابية «رويترز»

أرسل له رسالة احتجاج على موعد المناظرة، وهو ما نفاه الاتحاد فور صدور تصريحات ترامب.

تبع ذلك أكلدوية أخرى زعم فيها ترامب أنه رفض لقاء مع الأخوين «تشارلز وديفيد كوخ» أكبر المتبرعين للحزب الجمهوري على الإطلاق وأصفا إياهما «بأنهما لا يتبرعا إلا «للمنى السياسية»، ولكن اتضح لاحقا أن الأخوين هما من رفضا لقاء ترامب بعد محاولات بذلها أعضاء حملته معهما.

كل هذا وأسبوع الكوارث التي يجلبها ترامب على نفسه لسانه المنفلت لم ينصرم بعد، فردا على انتقادات بعض قادة الحزب الجمهوري لتصريحاته حول العائلة المسلمة، أعلن ترامب رفضه تأييد كل من زعيم الأغلبية الجمهورية (بول رايان» والسناطور «جون ماكين» الذي يخوض كل منهما معركة إعادة انتخابه للكونجرس كل في ولايته، وتلك سابقة أخرى في تاريخ

الانتخابات الأمريكية أن ينقلب مرشح الحزب للرئاسة على رفاقه في الحزب بسبب خلافات شخصية، وهو ما شبهه البعض بطعنة في الظهر، خاصة وأن هذه ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها ترامب كليهما، فسبق له أن سخر من ماكين، السناتور المخضرم ومرشح الرئاسة سابقا ومن سجله العسكري كاسير حرب سابق، أما «رايان» الذي ناله من لسان «ترامب» الكثير من قبل فضاجا الجميع بإعلانه أنه لايزال يؤيد ترامب رغم رفض الأخير تأييده إياه، (هذه هي الأخلاق الحزبية الحميدة كما علق البعض).

متى يصحو «ترمب» من غفوته

يرى عدد غير قليل من المعلقين وخبراء استراتيجيات الحملات الانتخابية أن ترامب يمارس نوعا من الانتحار السياسي بسلوكياته الرعناء وتصريحاته الهوجاء التي يستعدي بها الخصوم والحلفاء على السواء. وأن كانوا لا يتفقون على تفسير لهذا المنحى «الانتحاري» إذا جاز التعبير، فمن ناحية يبدو أن ترامب غير مدرك تماما لتغير قواعد اللعبة بين مرحلة الانتخابات التمهيدية والانتخابات العامة. لقد بدا صعود ترامب خلال تلك المرحلة وكأنه يتحدى قوانين الجاذبية السياسية، فكل تصريحاته الخرقاء التي استفزت كثيرين خلال العام الذي شهد الانتخابات التمهيدية ومكنته من الفوز بعدد الولايات ومن ثم ترشيح الحزب تحلل تأثيرها في زحام قائمة مرشحي الحزب واحتدام التنافس، كما أن المعركة في انتخابات الولايات تحكمها متغيرات مختلفة تماما عن الانتخابات العامة، فالعيون كلها مركزة الآن على فرسي السباق اللذين، والأصوات في الانتخابات العامة تحسب بالملايين لا بالألاف، وبحسابات الأرقام الصرفة يبدو ترامب مقبلا على هزيمة تكراء، فمجموع الأصوات التي حصل عليها خلال الانتخابات التمهيدية في كافة الولايات التي



نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن (يسار) ورئيس الوزراء التركي بينالي يلديريم (يمين) خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماعهما في قصر كاتاكيا بالقاهرة

المحادثات بين الطرفين في وقت شهد الموقف التركي بالنسبة لسوريا تحولا لافتا. ويأشر الجيش التركي وقوات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» عملية صباح أمس الأول لطرد الجهاديين من مدينة جرابلس السورية المحاذية لتركيا، على ما أعلن مكتب رئيس الوزراء التركي.

وكانت تركيا أيدت استعادهها لتقديم دعم كامل لعملية تهدف الى طرد تنظيم «داعش» من جرابلس، وذلك بعد سقوط صواريخ وقذائف هاون مصدرها سوريا على أراضيها وخصوصا في كركميش ومدينة كيليس الحدودية التركية (غرب).

ورغم أن واشنطن على غرار أنقرة تريد طرد الجهاديين من سوريا، فإن هذه العملية يعتبر مدافعها الأساسي رغبة تركيا في منع سيطرة المقاتلين الأكراد على هذه البلدة «وفتح ممر لمقاتلي المعارضة المعتدلة» كما أكد مسؤول تركي.

وتدعم الولايات المتحدة المقاتلين الأكراد الذين همزوا لتنظيم «داعش» في مناطق، لكن تركيا تعتبرهم هم وحزب العمال الكردستاني «إرهابيين» وتتخوف من أية محاولة يقوم بها أكراد سوريا لإقامة مناطق حكم ذاتي على طول حدودها.

تصعيدي غير مفيد على الإطلاق» ودعت «وسائل الإعلام والمجتمع المدني والحكومة في تركيا إلى إبداء حس بالمسؤولية في تصريحاتهم.. ويبدو أن الغالبية الساحقة من الأتراك مقتنعة بمسؤولية غولن في الانقلاب الفاشل الذي تلتته حملة تطهير واسعة لماناصريه في الإدارات العامة والمجتمع المدني التركي. ونفى غولن رسميا أي ضلوع له في هذه المحاولة. وأقر رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم أخيرا في نهاية الأسبوع الماضي بضرورة تحسين العلاقات بين البلدين الحليفين.

«الهجوم في سوريا، الذي هو المسؤول الوحيد في الإدارة الأمريكية الذي يقيم علاقات شخصية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان». وثبت محطات التلفزة التركية في الأيام الماضية سلسلة صور تظهرهما معا وتبرز التقارب بينهما خلال لقاءات سابقة. وسارعت الولايات المتحدة إلى التشنيد بشدة بالاعتداء الذي أوقع ٥٤ قتيلًا السبت الماضي في غازي عنتاب (جنوب شرق) واستهدف حفل زفاف للأكراد.

ويزور بايدن مبنى البرلمان الذي تعرض للصفص من قبل منفذي محاولة الانقلاب الفاشلة ليلة ١٥-١٦ يوليو الماضي.

وستشكل سوريا محورا أساسيا أيضا في

أنقرة- (أ ف ب)؛ يحاول نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إصلاح الأضرار التي لحقها الانقلاب الفاشل في أنقرة بالعلاقات الأمريكية- التركية خلال زيارة إلى تركيا حيث يبحث أيضا الوضع في سوريا مع زبايد الدور التركي في هذه الأزمة. ووصل بايدين صباح الأربعاء إلى أنقرة التي تنتظره بفارغ الصبر، حيث أصبح أعلى مسؤول غربي يزور تركيا منذ الانقلاب الفاشل في ١٥ يوليو الماضي الذي نسبت تركيا مسؤوليته إلى الداعية الإسلامية فتح الله غولن المقيم في المنفى الطوعي في الولايات المتحدة منذ ١٩٩٩.

وتطالب أنقرة منذ الانقلاب الفاشل بتسليم غولن فيما تطلب واشنطن بالمقابل «أدلة» بدلا من الحديث عن «شبهات» ولا تبدو على عجلة من أمرها لحل هذا اللغز المتعرج.

لكن بعثة تقنية أمريكية توجهت إلى أنقرة لبحث الجوانب القانونية لهذه القضية، وتقع على عاتق بايدن مهمة خفض الضغوط في تركيا حيث تسود موجة معاداة للولايات المتحدة.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي حذر وزير العدل التركي بيكر بوزداغ واشنطن من أن موجة معاداة أمريكا في تركيا «بلغت ذروتها» وتهدد بالتحول إلى «مقد» في حال عدم تسليم «الإرهابي» غولن.

وندتدت وزارة الخارجية الأمريكية «بخطاب

بعد ٤٠ عاما .. لا تزال قبرص تبحث عن مفقوديه

نيقوسيا- (أ ف ب)؛ عندما اقتربت القوات التركية من قريته في ١٤ أغسطس ١٩٧٤ أرسل يورغوس كانتوتني أسرته للاختباء في الريف.

وقد بقي في عداد المفقودين لأربعين سنة حاله حال مئات الأشخاص الذين تسعى قبرص إلى كشف مصيرهم. وفي حينها كان حفيده اندونيس خريستوفي في ال١٤ ويقول «كنا خائفين لأننا تبلفنا بأن الأتراك يقتلون قرويين.. لكن جده رفض أن يترك منزله وبعد أيام قتل والقيت جثته في بحيرة تبعد بضعة كيلومترات من القرية. وكان مصير زوجته ماثلا ولم يعثر على رفاتهما إلا في ٢٠١٤.

ولا يزال حوالي ألفي شخص في عداد المفقودين في المواجهات بين المجموعتين بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٤ التي بلغت ذروتها صيف ذلك العام مع الغزو التركي للشطر الشمالي من الجزيرة ردا على الانقلاب الرامي لضم قبرص إلى اليونان.

وبعد أربعة عقود لا يزال الأخصائيون القبارصة الأتراك واليونانيون في لجنة المفقودين يبحثون بدعم من الأمم المتحدة، عن ضحايا هذه المجازر. وتم حتى الآن التعرف على رفات ٦٨٠ من هؤلاء الضحايا منذ ٢٠٠٨.

وقال غولدن يلامر كوجوك العضو القبرصي التركي في اللجنة «كل مفقود رمز لما فعلناه بالأحر.. وأوضح أن «عملنا يحتاج إلى إرادة سياسية للمضي قدما، في وقت استأنف فيه الجانبان في ٢٠١٥ المفاوضات لتوحيد الجزيرة.

وعندما تبلغ خريستوفي نبأ العثور على رفات جده وجدته كانت الصدمة كبيرة.

وقال لوكاته فرانس برس «الآن لدينا على الأقل مقبرة نزورها،

حاملا صورة للهيكل العظمي لجدد. وأضاف لكن يبقى سؤال بطرح نفسه، لماذا قضى أشخاص مسنون بهذه الطريقة البشعة؟ لم يتسببوا بالأذى لأحد..

«عمل دقيق»

وتشارك ماريا سولومو عاملة الآثار في عمليات البحث للعثور على سبع رفات قد تكون مدفونة قرب مجرى مياه على بعد ٢٠ كم من نيقوسيا في الشطر الشمالي من الجزيرة المحتل من الجيش التركي. وقالت سولومو التي تذكر بأنها عثرت وحدها على رفات أكثر من سبعين مفقودا «عندما نبحث عن هياكل عظمية علينا القيام بعمل في غاية الدقة.. ومع مرور السنين تزداد المهمة تقديما بالنسبة إلى الخبراء لأن عدد الشهود يتقلص.

العام الماضي عثر الباحثون على حوالي ثلاثين رفات بعد أن قدمت رابعة في ٩٤ معلومات مفيدة.

ويتساءل فلوريان فون كونيغ ممثل الأمم المتحدة في لجنة المفقودين «لومرت سنوات أخرى هل كان في إمكاننا الحصول على هذه المعلومات؟». وأضاف «ما نحتاج إليه الأكثر المعلومات أصبحنا نحصل عليها بصعوبة أكبر.. وكان هناك فريق أمل في ٢٠١٥ عندما أجاز الجيش التركي فرق لجنة المفقودين الوصول إلى مناطق



حفيد قبرصي يحمل صورة جده ضمن ٢٠٠٠ شخص فقدوا في العنف بين اليونانيين والمجتمعات التركية القبرصية في ١٩٦٣-١٩٧٤، والتي بلغت ذروتها مع الغزو التركي للجزيرة

وتقول دينا باباخريستو اللاجئية القبرصية اليونانية البالغة من العمر ٦٩ عاما أن أخبار ابنتها وزوجها وابنتهما في السابعة من العمر في حينها انقطعت منذ اختفائهم في ١٩٧٤. لكنها لا تزال تأمل في العثور عليهم أحياء. وأضافت «أريد فقط أن أعثر عليهم، أمام صور للصبي بالأبيض والأسود وضعت على طاولة في غرفة الجلوس.. وتابعت «حتى وأن كانت الألبا ع سيئة فإني مستعدة لتلقيها..

اندرونيكو عالم الانثروبولوجيا الشرعي لا يزال يتعين التعرف على هوية مئات الرفات بواسطة تحاليل الحمض الريبي النووي أو الأغراض الشخصية التي عثر عليها على الضحايا.

وقال اندرونيكو أن هذا الأسلوب يتيح التعرف على الهويات بدقة بنسبة ٩٩.٩٥٪. وبالنسبة إلى أقارب الضحايا كلما يتم التعرف على هوية شخص، يشعرون بالارتياح بعد غموض دام لسنوات وبالألم لأن أمل العثور عليهم أحياء يتبخّر.

في عنبر قرب مطار نيقوسيا المهجور وضبت ٩٠ علية جنبا إلى جنب على رفوف معدنية تحتوي على رفات أشخاص قتلوا على أيدي القبارصة اليونانيين في ١٩٧٤ ألقبت جثثهم في مقبرة جماعية قرب مرها فاماغوستا على الساحل الشرقي. ويقول فوتيس

عسكرية حيث عشرات المدافن المحتملة.

«ألم وارتياح»

منوعات

٢٠١٦ أشد الأعوام حرارة منذ بدء السجلات

العلماء يحذرون من ذوبان المحيط المتجمد الشمالي

واشنطن- **الرياض** - عماد الدين عبد الرزاق

أعلن فريق من علماء المناخ والأرصدا الجوية ان شهر يوليو ٢٠١٦ كان الأشد حرارة في الكرة الأرضية منذ بدأت السجلات المناخية في عام ١٨٨٠. وأوضح «جيك كراوتش»، من «الهيئة الوطنية للأجواء والمحيطات» الامريكية، (وتعريف ب «نوا» اختصارا) «ان يوليو الماضي لم يكن استثناء شادا في هذا الصدد فقد شهدت السنوات العشر الأخيرة ارتفاعات قياسية في درجات الحرارة. مضيفا ان درجة الحرارة القياسية في يوليو تمثل متوسط الحرارة في الكرة الأرضية، وان كانت هناك أماكن أقل حرارة من المتوسط مثل سيبيريا في روسيا. لكن بقية الأماكن والبلدان كانت حارة جدا. «على سبيل المثال، يقول «كراوتش»، «بلغت درجة الحرارة في الكويت في الثاني والعشرين من يوليو الماضي ١٢٦.٥ فهرنهايت. وفقا لرصد أجرته القوات الجوية الامريكية». وان متوسط درجة الحرارة في يوليو الماضي كان اعلى بقليل، يوضح «كراوتش»، عن ما هو مثبت سابقا في السجلات، لكنه مثل قفزة كبيرة عن معدلات الحرارة الاعتيادية في القرن العشرين. وقد اكدتت الولايات المتحدة بهذا الطقس اللاهب مثلها مثل بقية اجزاء العالم. ويجمع العلماء في كل من هيئة «نوا» و «ناسا» وكالة أبحاث الفضاء الامريكية) على ان ظاهرة «التغير المناخي» تشكل سببا جريئا فقط لهذا الطقس شديد الحرارة. فقد شهدت معظم مناطق العالم هذا العام ايضا ظاهرة «النينيو» وهي ظاهرة طقسية تبدأ في منطقة المحيط الهادي (الباسيفك) وتنتشر بحملة بالهواء الساخن الى معظم اجزاء العالم. ويشير العلماء الى ان تأثير «النينيو» انتهى بانقضاء شهر يونيو الماضي، ومع ذلك فموجة الحر القاطن لا تزال مستمرة. اذ يشرح «كراوتش» ان معدلات الحرارة المرتفعة ستستمر بعض الوقت ويتبنا ان يكون ٢٠١٦ العام الأشد حرا منذ بدء السجلات.

وقد تجلبت الاثار الصّارة لهذا الجو القاطن في الولايات المتحدة في ازدياد حدة الجفاف الذي تعرضت له ولاية كاليفورنيا ومناطق الشمال الشرقي. وأدى ارتفاع معدلات الجفاف بدوره الى اندلاع حرائق الغابات التي تآكل الأخضر واليابس في مناطق غرب



جانب من الفعالية

والهدم، ومجموعة القص والتشكيل، ومجموعة اللعب بالصلصال ومجموعة التلوين الرملي وغيرها من المجموعات، حيث يمكن ان ينتقل الطفل من مجموععه لأخرى حتى يتم الاستفادة والاستمتاع من التطبيقات كلا حسب عمره ورغبته وميوله وذلك تحت إشراف المختصين في مجال تقنيته المعلومات. وبعد ذلك شكل المشاركون عدد من المجموعات المميزة، كل مجموعة تهتم بجانب من الافادة والاستمتاع. يسوده العمل الجماعي والتعاون والإيتار، ومن هذه المجموعات، مجموعة التلوين، ومجموعة البناء

٢٠ تشكيليّا عمانيا يشاركون في «صورة من العالم» بإيطاليا



جانب من ورشة عمل

من كل دول العالم لإيجاد وسيلة للتواصل أو الاتصال وإقامة العروض الفنية التي تتكون من مقتنيات من عدة دول في معرض واحد للتأكيد أنّ الفن والثقافة يستطيعان أن يتقدّوا العالم من الصرعات القائمة والصدمات السياسية وتصحيح المسارات البشرية، وتم تنفيذّه في عدة دول مختلفة خلال السنوات الماضية في كل من مصر واليمن والعراق ونيجيريا وليبيريا.

وتأتي هذه المبادرة كذلك لتوثيق الحركة الفنية

العمانية في كتاب واحد يضم ١٤٠ فنانا وفنانة من السلطنة بأعمالهم الفنية المختلفة في الأداء والخامات المتنوعة

لتنضمن انتقال الحركة الفنية العمانية المعاصرة إلى باقي دول العالم التي تمثل الحركات

الدولي ومؤسسة سارنتكو للتواصل أو الاتصال وإقامة العروض الفنية التي تتكون من مقتنيات من عدة دول في معرض واحد للتأكيد أنّ الفن والثقافة يستطيعان أن يتقدّوا العالم من الصرعات القائمة والصدمات السياسية وتصحيح المسارات البشرية، وتم تنفيذّه في عدة دول مختلفة خلال السنوات الماضية في كل من مصر واليمن والعراق ونيجيريا وليبيريا.

وتأتي هذه المبادرة كذلك لتوثيق الحركة الفنية

العمانية في كتاب واحد يضم ١٤٠ فنانا وفنانة من السلطنة بأعمالهم الفنية المختلفة في الأداء والخامات المتنوعة

لتنضمن انتقال الحركة الفنية العمانية المعاصرة إلى باقي دول العالم التي تمثل الحركات

النمر «لذيذ» وشلة من الحيوانات تغادر غزة

معبريت حانون (الاراضي الفلسطينية)، (أ.ف.ب)؛ غادر النمر «لذيذ»، برفقة مجموعة من الحيوانات الأخرى، أمس الأول «أسوأ حديقة حيوانات في العالم» في خان يونس في قطاع غزة طلبا لحياة أفضل في جنوب افريقيا والأردن وإسرائيل. فقبيل الضجر حمل «لذيذ»، و١٥ مرافقه من بينها طائرا ايمو استراليايان وسلحفاتان ضخمتان وشيهم وقرودة وبجعة، في اقفاص الى مقطورة توجهت الى معبر ايريز الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة، على الدولية للرفق بالحيوان التي نسقت هذه العملية بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية والفلسطينية. وعندما كانت الحديقة التي افتتحت في العام ٢٠٠٧، في اوجها كانت تقيم فيها مئات الحيوانات التي احضرت من مصر والسودان وجنوب افريقيا، على ما يؤكد صاحبها. واعرب زياد عويضة مالك الحديقة عن حزنه الشديد لرؤية حيواناته تغادر القطاع. وقال «احضرت هذه الحيوانات من ليبيا والسودان ومصر وحتى جنوب افريقيا، الى غزة.. والقي عويضة باللوم على «الظروف الصعبة التي نعيش فيها والاقتصاد المتدهور والحصار الغاشم.. واكد الطبيب البيطري النمساوي من اصول مصرية امير خليل الذي زار الحديقة مرات عدة في الأشهر الأخيرة، ان الحيوانات ستذهب الى إسرائيل ثم الى الأردن.» وأوضح الطبيب خليل ان النمر «لذيذ، سيوضع في قفص مخصص للثقل الجوي ليتابع طريقه الى محمية في جنوب افريقيا. وقبل سنوات قليلة، كانت العائلات تتوافد يوميا لزيارة حديقة الحيوانات هذه التي تليغ مساحتها أنفي متر مربع وسط الاراضي الزراعية في خان يونس في جنوب القطاع. وشهد قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة

مدمتي شرب الكحول يوميا.. لكن لا هم اشخاص عاديون يأخذون القرارات الخاطا خلال الاجواء الاحتفالية..» ويوضح خافيير جونزاليس وهو رئيس قسم الجراحة في مستشفى سون اسيباسس الظواهر «مزمنة»، مضيفا «الامر يبدو كأنه من الطقوس الاجبارية بالنسبة لبعض السياح الذين زار اهلهم المكان في شبابهيم.. وحاولت سلطات الباليار القضاء على الظاهرة من خلال توزيع منشورات تحذر السياح من مغبة هذه الممارسات او عبر فرض غرامات، ويقر جونزاليس بأن «اصحاب الفنادق باتوا يعطون مجموعات الشباب غرفا في الطوابق الأرضية وليس في الطبقات العليا». وفي سنة ٢٠١٢، نشرت وزارة الخارجية البريطانية منشورات بعنوان «الكحول والشرفات لا يتفقان..» وتطرقت هذه المنشورات الى حالة فتى من ليثربول يدعى جايك ايفانز سقط سنة ٢٠١١ من الطيقة السابعة في جزر باليار وهو في حالة سكر.. ويروي جايك «التقطت هذه الشرفات، في الطبقات الدنيا وهويت على كرسي طويل ما انقذ حياتي على الأرجح.. ويقول «تعرضت لكسر في الجمجمة وفي اسناني الامامية فضلا عن تمزق في شفتي العليا وكسر في معصمي اليمين كما ان اصابع يدي اليمنى كسرت ايضا.. وتنتشر ظاهرة «بالكونينج» في جزر باليار حيث يتوافد الاجانب خصوصا الى جزيرتي ماجالوف وايبيزا السياحتيتين، لكن ايضا في شمال شرق اسبانيا على سواحل كوستا برفا، فضلا عن حالات كثيرة مسجلة في بلغاريا. ولم تحصل وكالة فرانس برس على اي حصيلة رسمية غير ان وسائل اعلامية اسبانية مختلفة تحدثت عن «عشرات القتلى» جراء هذه الظاهرة خلال السنوات الاخيرة.

مدريد، (أ.ف.ب)؛ تشهد اسبانيا ظاهرة مقلقة اودت بحياة كثيرين في الفترة الأخيرة تتمثل بجحافة سياح خصوصا من البريطانيين بحياتهم عبر رمي أنفسهم من الشرفات تحت تأثير الكحول أو المحدثات بهدف القوص في برك السباحة. وقد اخذت هذه الظاهرة بعدا كبيرا خصوصا في أرخبيل باليار الإسباني لدرجة دعت بالاطباء في مستشفى سون اسيباسس في بالما دي مايوركا الى تخصيص دراسة عن الموضوع. وفي المحصلة، عاجل المستشفى ٢٦ جريحا خلال فترة الدراسة بين ٢٠١٠ و٢٠١٥؛ وقد شكل البريطانيون النسبة الأكبر من هؤلاء مع ٦٠ ٪ تلاهم الالمان والاسيان.

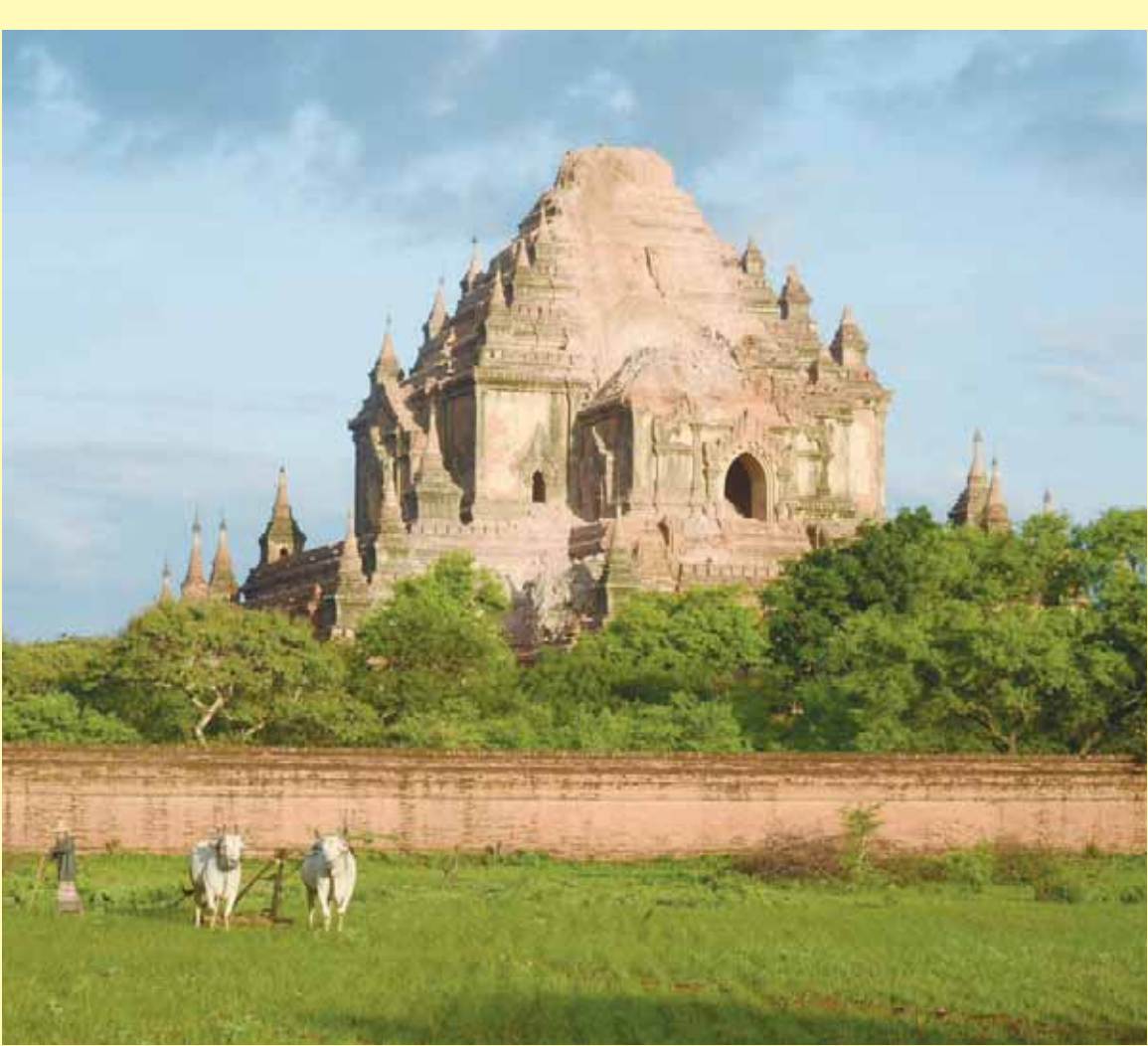
وباستثناء شخص واحد، كان جميع هؤلاء الجرحى رجلا بمعدل اعمار بلغ ٢٤ عاما. كذلك كانوا مخمورين في كل الحالات تقريبا في حين كان ٤٠ ٪ من الحالات تحت تأثير المخدرات. وقد سقط هؤلاء من علو ثمانية امتار في المعدل. وتشتمل هذه الظاهرة التي تعرف باسمها الانجليزي «بالكونينج» على الممارسات الخطيرة التي يقوم بها اشخاص يرمون بانفسهم من شرفة الفندق او الشقة للقوص في حوض السباحة وايضا اولئك الذين يقعون لدى محاولتهم الانتقال من شرفة الى اخرى او يقومون بالانحواء بشكل متهور. وأوضح الطبيب الجراح خوان خوسيه سيجورا وهو المشرف الرئيسي على الدراسة لوكالة فرانس برس «هذه ليس سوى جزء من ظاهرة كبرى، السباحة الرخيصة لشباب يبحثون عن الشمس والبحر والاستهلاك المفرط للكحول.. ويقول «جميع هؤلاء يختارون المجازفة بالمعاناة جراء حوادث مختلفة خصوصا حوادث السير أو الشجارات... كل شيء يتجهز حول الافراط في الكحول». ويضيف «في البداية، كنا نتوقع أن تخلص دراستنا الى معاناة

مدريد، (أ.ف.ب)؛ تشهد اسبانيا ظاهرة مقلقة اودت بحياة كثيرين في الفترة الأخيرة تتمثل بجحافة سياح خصوصا من البريطانيين بحياتهم عبر رمي أنفسهم من الشرفات تحت تأثير الكحول أو المحدثات بهدف القوص في برك السباحة. وقد اخذت هذه الظاهرة بعدا كبيرا خصوصا في أرخبيل باليار الإسباني لدرجة دعت بالاطباء في مستشفى سون اسيباسس في بالما دي مايوركا الى تخصيص دراسة عن الموضوع. وفي المحصلة، عاجل المستشفى ٢٦ جريحا خلال فترة الدراسة بين ٢٠١٠ و٢٠١٥؛ وقد شكل البريطانيون النسبة الأكبر من هؤلاء مع ٦٠ ٪ تلاهم الالمان والاسيان.

وباستثناء شخص واحد، كان جميع هؤلاء الجرحى رجلا بمعدل اعمار بلغ ٢٤ عاما. كذلك كانوا مخمورين في كل الحالات تقريبا في حين كان ٤٠ ٪ من الحالات تحت تأثير المخدرات. وقد سقط هؤلاء من علو ثمانية امتار في المعدل. وتشتمل هذه الظاهرة التي تعرف باسمها الانجليزي «بالكونينج» على الممارسات الخطيرة التي يقوم بها اشخاص يرمون بانفسهم من شرفة الفندق او الشقة للقوص في حوض السباحة وايضا اولئك الذين يقعون لدى محاولتهم الانتقال من شرفة الى اخرى او يقومون بالانحواء بشكل متهور. وأوضح الطبيب الجراح خوان خوسيه سيجورا وهو المشرف الرئيسي على الدراسة لوكالة فرانس برس «هذه ليس سوى جزء من ظاهرة كبرى، السباحة الرخيصة لشباب يبحثون عن الشمس والبحر والاستهلاك المفرط للكحول.. ويقول «جميع هؤلاء يختارون المجازفة بالمعاناة جراء حوادث مختلفة خصوصا حوادث السير أو الشجارات... كل شيء يتجهز حول الافراط في الكحول». ويضيف «في البداية، كنا نتوقع أن تخلص دراستنا الى معاناة

تنظيم المؤتمر الثالث لمديري المواقع البحرية المدرجة في التراث العالمي

باريس- «العمانية»؛ أعلنت منظمة اليونسكو أن المؤتمر الثالث لمديري المواقع البحرية المدرجة في التراث العالمي سيبدأ أعماله في الاكوادور أمس ويستمر حتى ٣١ من أغسطس الجاري. واكدت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني ان المؤتمر يشارك فيه ٤٧ من مديري المواقع البحرية المدرجة في التراث العالمي يمثلون ٣٦ دولة حول العالم بهدف مناقشة افضل الممارسات لإدارة المواقع البحرية المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي. وأشارت منظمة اليونسكو إلى ان المواقع البحرية المدرجة في التراث العالمي التي كثيرا ما يشار إليها باسم «جواهر تاج المحيطات» تشكل ربع المناطق البحرية المحمية من حيث المساحة التي تقطعيه ويوجد نصف هذه المواقع في البلدان ذات الدخل المنخفض.



مزارع يعمل في حقل بالقرب من معبد عتيق بعد أن ضرب ميانمار زلزال أمس بلغت قوته ٦,٨ درجة، أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وتدمير ما يقرب من ٢٠٠ المعابد في العاصمة القديمة الشهيرة باغان.

(أ.ف.ب)



وزارة الإعلام تختتم دورة «الخطوات الخمس للتحسين المستمر في بيئة العمل»

مسقط- «العمانية»؛ اختتمت بوزارة الإعلام أمس أعمال الدورة التدريبية بعنوان «الخطوات الخمس للتحسين المستمر في بيئة العمل باستخدام استراتيجيات الكايزن اليابانية، التي هدفت إلى إتقان الممارسات اليابانية في التحسين المستمر

جديد السينما الهوليوودية

«الفرقة الانتحارية» لأول مرة أبطال خارقون في خدمة الشر



لقطات متنوعة من الفيلم

لوس أنجلوس- «د.ب.أ»؛ يعتبر فيلم «الفرقة الانتحارية» استثناء واضحا بين عالم الأبطال الخارقين بقواعده الصارمة وروتبه الذي لا يمكن الخروج عليه؛ الوقوف إلى جانب الخير ومحاربة الشر، والالتزام بأخلاق فرسان العصور الوسطى، ولهذا ربما صاروا قدوة لأطفال العالم، برغم جرعات العنف والأكشن الزائدة التي تسود هذه النوعية من الأفلام من البداية للنهاية.
يمثل هذا العمل التجربة الثالثة لعالم دي سي كوميكس، حيث نجد نفس جرعة الأكشن والإدرينالين المكثفة، باستثناء أن الغلبة هنا ستكون للأشرار وليس للنماذج الخيرة الطبية التقليدية.

كتب السيناريو الفيلم وأخرجه ديفيد آيير، ويتناول قصة وكالة حكومية سرية تتعاقد مع مجموعة من اللصوص للقيام بهمة خطيرة، القرض منها إقراض العالم، ربما كانت الرسالة الواضحة هنا أن الشر لا يستعان عليه إلا بالشر. يضم فريق العمل كوكبة من النجوم، في مقدمتهم النجم الأسمر ويل سميث في دور دينزشوت، جيرد ليتو، الحائز على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «نادي دلاس بايرز»، في دور الجوكي، بالإضافة إلى النجمة التي أصبحت حديث هوليوود، مارجو روببي، بعد تألقها في فيلم «نادي وول ستريت»، أمام ليوناردو دي كابريو ومن إخراج مارتن سكورسيزي، وسبق لها أن شاركت سميث بطولة عمل آخر هو «هوكس»، حيث قامت بدور نصاية أرسقراطية، أما آخر إنجازاتها فكان دور جين في «أسطورة طراز»، تعلب مارجو هذه المرة دور هارلين كينزل، وهي أكثر شخصيات العمل شرا وجاذبية ومرحا في نفس الوقت، حيث تجسد دور طبيبة نفسية مختلفة عقلية تماما. عن

ذي ويكند يزيد من غموض تعاونه المحتمل مع «دافت بانك»

نيويورك (أ ف ب)؛ أصدر المغني الكندي ذي ويكند أغنية جديدة ليزيد من الغموض المحيط بتعاونه المحتمل مع الثنائي الفرنسي «دافت بانك». ونشر المغني الكندي الذي ذاع صيته العام الماضي بفضل ألبوم «بيوتي بيهابند ذي مادنس»، أغنية جديدة على «استعجار»، من دون أي تعليق أو صورة. ولم يكشف ذي ويكند واسمه الحقيقي أبيل تسفاي أي تفاصيل عن مشاريعه المقبلة، لكنه نشر عدة صور له في الاستوديو الأسبوع الماضي تظهر إحداها على «فيسوك» دميّتين صغيرتين للثنائي «دافت بانك» الذي يسهل التعرف عليه بفضل الخوذة الذهبية التي يضعها اثنائهما، ولم يؤكد أي من الطرفين مشروع الزمراة بينهما. غير أن مسؤولاً في شركة الإنتاج الموسيقي التي يتعاون معها المغني الكندي صرحت لمجلة «بيلبورد» الموسيقية أن ذي ويكند سجل في الاستوديو مع «دافت بانك» التي أصدرت آخر ألبوم لها في العام ٢٠١٣ تحت عنوان «راندوم أكسيس ميموريز». وقالت ويندي جولدشتاين من «ريپوبليك ريكوردز» إنه «لطالما كنت من كبار المعجببات بدافت بانك وهي المرة الأولى التي أتعاون فيها مع هنان سيمع مع هذه الفرقة..»

«ام تي في» تطلق مسابقة للأغنيات المستعادة

نيويورك (أ ف ب)؛ أطلقت محطة «ام تي في» الموسيقية مسابقة عالمية أمس الأول للأغنيات المستعادة تختار في ختامها فائزا لتصوير شريط فيديو موسيقي. وأعلنت المحطة عن هذه المبادرة قبل بضعة أيام من حفل توزيع جوائزها وهي موجهة إلى مشاهديها في أكثر من ١٢٠ بلدا خارج الولايات المتحدة. وتشجع «ام تي في» الراغبين في المشاركة على إشراك الأنواع الموسيقية التقليدية في بلدانهم في نسخهم المستعادة من الأغنية الأصلية. وقالت كيري تايلور نائبة رئيس في «ام تي في إنترناشونال»، نسى إلى أن تكون ماركة عالمية مع أصدا محلية.. وستكشف المحطة كل شهر عن اسم أغنية وينبغي للراغبين في المشاركة تحميل نسختهم المستعادة من هذه الأغنية على الانترنت. وكل شهر، سيحصل الفائز على جائزة مع فرصة تصوير فيديو كليب يعرض على محطة «ام تي في». وقد اختيرت أغنية «أي توك ايه بيل إن إيبيريا» لافتتاح المسابقة وسيعلن صاحبها مايك بوسنر عن الفائز الأول.

وأحداث تغيير فيها.

اشتملت الدورة التي شارك فيها ٢٣ موظفا من وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على ٧ محاور تضمنت التعريف بالكايزن واستراتيجيات قواعد التشغيل وفلسفات الكايزن لإدارة الخدمات

والإدارة المرئية، وكانت الدورة التي نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون مع المركز الأكاديمي الثقافي قد استمرت ٥ أيام بمركز التدريب بالوزارة، وحاضر فيها المهندس عبيد بن سليمان الجعيدي مدير مشروع كايزن المعتمد.



مشهد من الفيلم



ملصق الفيلم

ميناج وأريانا جراند ه تشاركان في حفل جوائز «ام تي في»

مسيرتها. كذلك، ستؤدي نجمة البوب بريتني سبيرز أول عرض مباشر لأغنياتها الجديدة «مايك مي...» إلى جانب مغني الراب جي-إيزي. وأعلنت «ام تي في» أن نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان ستكون من بين مقدمي الحفل هذه السنة، مع العلم أن زوجها كانييه ويست مرشح لجائزة فيديو كليب العام مع أغنية «فايمس». وستشارك كوكبة من النجوم في تسليم جوائز العام ٢٠١٦، من أمثال نيويورك والتي ستبث في أكثر من ١٧٠ بلدا. وستكرم بجائزة خاصة عن مجمل

قدمتا عرضا ناجحا في دورة العام ٢٠١٤

من الحفل إلى جانب المغنية البريطانية جيسي جاي. وقد أعلنت مغنية الراب نيكي ميناج خشبة المسرح في حفل العام ٢٠١٥ إلى جانب نجمة البوب تايلور سويتز، بعد أن احتجت على عدم ترشيح أغنياتها «أناكوندا» لجائزة فيديو كليب العام. وستقدم أيضا المغنية ريهانا (٢٨ عاما) عرضا خاصا خلال هذه الأمسية المنظمة في ماديسن سكوير غاردن في نيويورك والتي ستبث في أكثر من ١٧٠ بلدا. وستكرم بجائزة خاصة عن مجمل



هالة تحيط بالشمس فوق معبد شويداجون في يانجون.

(أ.ف.ب)

منوعات

صفاف

«عوالم الكتاب جونتز جراس -٢-»

الفن .. تركيز منضبط

ماجدة الجندي

عندما تذهب إلى دار أي أوبرا ومع التذكرة يمنحونك كتبيا، أو يسمى «بروشير». وظيفة هذا الكتيب الذي يكون بلغة تتقنها ان يشرح ملايسات العمل الفني، الذي غالبا ما يكون بلغته الأصلية، الايطالية أو غيرها، وفي بعض الأوقات يكون بلغة عتيقة، غير متداولة، فيثير مجريات الأحداث للمتلقي ان يتحصل على ما يشبه الكتيب الشارح.. بالإمكان ان تتعامل مع ما قدمه لنا المترجم سمير جريس وأصدرته المكتبة القاهرية؛ كتب خان وكأنه اقرب إلي (دائرة تنوير) وانت تتعامل مع عالم كتاب بحجم وقيمة جونتز جراس، لان جريس لم يقدم لنا مجرد نصوص مترجمة لكنه أدخلنا إلى «الخفي» من عالم جونتز جراس (الخفي) (على القارئ باي لغة غير الألمانية، لم يعيش التاريخ الالماني، ولا أدرك دقائق وشنايا اللغة الألمانية، ليقيم كاتبها، جونتز جراس لما يستحق، ويلج عوالمه بسلاسة ووضوح).

ليس جونتز جراس مجرد روائي الماني حصل على نوبل، لكنه عجيبة فنية متكاملة، قامت على الكد، ببساطة هو الشاعر والنحات والرسام والروائي الذي يرى الفن «شرة التركيز المنضبط، ليس نزهة، ولا مغامرة ولا استحياء فكرة ولا استحضر حواديت...» خذ بالك من التعبير، «التركيز المنضبط»، وما تشير إليه من التزام حديدي ومثابرة، بل ومكابدة، وهذا ما يستشره المتلقي لما يواجه جونتز جراس ماضيه الذي لا يريد ان يمضي او «مواجهة ماض لا يمضي» كما تخير سمير جريس.

ليعي المتلقي روايته الأشهر «طبل الصفيح» لايد وان يدرك إلى أي حد وصل به الجوع، ومعنى البرد وكيف عاش في الأسر، وكم المخاوف من الموت الذي واجهه في حرب، ندم عليها، وعدد المرات التي واجه خلالها الموت حتى قال إنه «يعيش بالصدفة.. الصدفة نفسها التي سوف يكتشف مكتونه كفتان وكاتب، يكرس امكاناته لعالم افضل مما عاشه في حرب امتلات بالجرائم، التي لم يقر بها الا بعد ان شهد محاكمات «نورنبرج» الشهيرة لمقتري في تلك الجرائم من رجال النازي.. هذا هو الذنب الذي لم يقفره لنفسه لحظة.. دذب أنه كان في لحظة منتميا لهذا النظام.

عمل جراس بعد خروجه من الاسر في منجم، وذات شتاء عرف من قوائم الصليب الأحمر ان والديه وشقيقته على قيد الحياة في كولونيا وذهب اليهم ليرى الاب موظفا مكتئبا في منجم وعرض عليه وظيفة متدرب في نفس المنجم لانه يرفض.. يرفض وكان نداهة، الفن تدعوه إلى دوسلدروف، حيث ما تبقى من اكااديمية الفنون. يقابل استادا يخبره انه في هذا الصليق سوف يدرس بلا تدفئة، ويترشح عليه الذهاب لتحث شواهد القبور يكتبص خبرة ويعود بعد عامين.. وهذا ما جرى.

التحق باكااديمية دوسلدروف، ومع تحسن الظروف سافر إلى بلد النحت، إيطاليا، باللاتوستوب، اي إيقاف السيارات على الطريق، ثم إلى فرنسا، ثم إلى سويسرا، التي كانت تخفي له مشددا، سيكون مفتاح رفاقته «طبل الصفيح ..» بينما يشرب قهوة مع صديق، دخل صبي يقرع طبلا من الصفيح.. طاف المكان دون ان يلتفت إليه احد، مرة ومرتين ثم اختفى.. وهكذا جاءت بذرة الرواية ومعها مفاجأة أخرى.. التقى بالبرلينا انا مارجيتا شفارتس التي صارت زوجته لاجلها قرر الإقامة في برلين، لما أخبرته بنيتها دراسة الباليه هناك.... كان الفن التشكيلي مجرد مدخل منه راح للشعر الذي اخذله مشارف جديدة عبر ما عرف باسم «مجموعة ٤٧»، التي سوف تصبح اهم جماعة ادبية وسوف تتغير معها حياته، والتي سوف يصضعه استاذة الفريد دويلن، الروائي من خلالها على اعتاب الرواية.

ولدت شخصية بطل طبل الصفيح»، اوسكار، من فيلم شاهده في باريس اسمه الرجل الثالث لاورسن ويلز، صبي يخترق النظر ويراقب الناس وهو قابع في زاوية.

في حوار طويل مع جريس كشف جراس دور جماعة ٤٧ فيما وصل اليه.

جماعة ٤٧ اسطورة ادبيه استنهضت الابداع بعد الحرب. تقوم فكرتها على لقاء للادباء، حيث يقرأ أحدهم من نص له، ثم يعقب الآخرون، ولا يسمح للكتاب بالتعقيب.

كان الصحفي هانز فيرنر دينامو المجموعة حتى عام ٦٧.. تلقتي المجموعة لثلاثة أيام كل مرة في بلد، وفي عام ١٩٥٨ كان لقاؤها في قرية جنوب المانيا و في فندق ريفي عريق لان الامبراطورة النمساوية نزلت فيه يوما.. تحت قرون الأيائل جلس جونتز جراس المجهول من الجاسين في مقاعد الكتاب والنقاد، مدعوا للقراءة، دون اي توقعات ان يقدم شيئا مميزا.

كان التوقع انه سوف يقرأ أشعارا، لكن المفاجأة انه قال لسوف أقرأ مقطعا من رواية.. مقطع من رواية ولم يكن أحد على علم انه يكتب روايات.

بنصيحة القراءة بصوت عال، انطلق جراس بالجمال الاولى من الرواية «فكان تيارا كهريبا، سرس في القاعة ..» ففرت افواه، وتوقف البعض من لتلوين الملاحظات، ورووس اهتمزت.. طربا.. عندما انتهى جراس قراءة فصلين، تعالت اصواته، رائع.. مههر.. ممتاز.

كانت جوائز جماعة ٤٧ قد ألقيت من الناقد ريشتر بسبب اشغالها للمناقسة وهو ما لم يكن مستهدفا..

خرج ريشتر المفلس ايضا ليبحث عن تمويل لمنح جائزة للكتاب المهجر، جونتز جراس من تبرعات ناشرين ونقاد، جمع خمسة الاف مارك ليفوز جراس بهذه الجائزة الموهولة وقتها بإجماع وقتها جعلها بالنسبة له أهم من جائزة نوبل. شكلت قراءة جراس « ذروة، لجماعة ٤٧ بعدها ولظروف يطول شرحها اخذت في الذبول.

رحلة بحث جراس عن شكل لروايته الاولى ممتعة ومضنية، وهكذا الفن.. خلص من الاثنين، المتعة والذاب.

يقول انه التقى ثلاث مخطوطات اولى في القمامة قبل ان يعثر على الجملة التي يراها تلائم المقتنح بعدها انهار المد السميع وتدفق نهر.

كانت الجملة «اعترف بأنني نزيل مستشفى للعناية والرعاية الصحية...»

اختار جراس شكلا يسمى رواية الصعاليك ليوجه النقد لمجتمع المانيا النازية وبرجوازياتها الصغيرة بطلها قزم يتسلل إلى امكنة الكبار، يرصدهم دون ان يلحذ، ليتحول البطل «القزم اوسكار، إلى واحد من اشهر ابطال المانيا، وليحل جراس معضلة الزمان والمكان بتداخل فترتان.

طبل الصفيح ثلاث كتب في رواية واحدة، فيها رفض تقيم البطولة الزائفة وادعاء التطهر الذي ساد ما بعد الحرب بمشاهد ابداع فيها جراس في تصوير الانسياق وراء الشر او غواية الشر.

غواية الشر، هذا ما سوف لا يروح من ذاكرة قارئ جراس مهما طال الزمن..

فعلا جراس دون مواعظ ولا خطابة مفتتحا تيارا ستعلو شهرته فيما بعد وارتبط به ماركيز، الكولمبي، النوبلي ايضا الذي يعترف بذلك العمل الذي اظهر فيه جراس تمكنه من اللغة وسرده الفتان، حيث اختلطت حكايات الواقع والخيال في ضفيرة « طبل الصفيح » التي بقيت على قمة ابداع جراس مع انه كان له رأيا آخرأ في أعمال تلت!



جريدة يومية سياسية ناسبت عام ١٩٧٢ م
تصدره مؤسسة الصحافة والاعلام

حالة الجو

غائم على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال فترة الظهيرة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على أغلب المناطق الساحلية.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية الماطلة على بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا. وتهب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على المناطق الساحلية لبحر العرب، بينما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هانج الموج على السواحل المطللة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٣ أمتار ونصف المتر، وهادئ الموج على أقصى سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الطقس

الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صبار	نزوى	صور	ابرار	
٣٣	٣٧	٣٠	٤٢	٢٨	٤٢
ههما	البريمي	حبل الشمس	الحبل الاخضر	قنبون حديري	
٤٠	٢١	٤٤	٣٢	١٦	٢٣
٤٠	٢١	٤٤	٣٢	١٦	٢٣

المزيد من التفاصيل عن النشرة الجوية يمكن الاتصال على البريد الصوتي على الأرقام التالية1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.moc.gov.om

شركة ترفع شكوى للحصول على

حق بيع قطع من «تايتانيك»

واشنطن- (أ ف ب)؛ تقدمت شركة «بريميز إكزيبيشنز» الأمريكية التي تخطط معارض متنقلة لقطع منتشلة من حطام سفينة «تايتانيك، بشكوى ضد فرنسا للحصول على حق بيع البعض من هذه المقتنيات. وتسعى الشركة المحمية حاليا بموجب القانون الأمريكي الخاص بحالات الإفلاس (الفصل الحادي عشر) إلى جني أموال لتسديد ديونها. وقد طلبت في الشكوى التي رفعتها إلى المحكمة المعنية بحالات الإفلاس في فلوريدا أن يعلن القاضي أن لا مصلحة لفرنسا من بيع هذه المقتنيات وهي غير مخولة بالتالي الاعتراض على عملية البيع. وفرنسا معنية بهذه المسألة إذ أن المعهد الفرنسي للأبحاث من أجل استكشاف أعماق البحار «إيفريمير، شارك سنة ١٩٨٢ مع مجموعة «تايتانيك فنتشرز ليميتد بارتنرشب، في مهمة سمحت بانتشال حوالى ٢١٠٠ قطعة من موقع حادثة الفرق التي أودت بحياة نحو ١٥٠٠ شخص في أبريل ١٩١٢. وبموجب اتفاق أبرم في تلك الفترة، يمنع بيع القطع المستعادة احتراما لذكرى ضحايا الحادثة. وسمحت مهمات أخرى أجريت بين ١٩٩٣ و٢٠٠٤ من دون مشاركة معهد «إيفريمير، بانتشال ٣ آلاف قطعة أخرى غير مشمولة في الشكوى. وقد نظمت مزادات على هذه القطع، أبرزها مزاد أقيم العام الماضي على قائمة طعام غداء ورسالة كتبتها امرأة نجت من الحادثة. وفي العام ٢٠١٤، بيع ٢٤٠ تذكارا من سفينة «تايتانيك في يوسطن (ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة). وحطام السفينة القابع على عمق ٤ آلاف متر في شمال الأطلسي موضوع منذ العام ٢٠١٢ تحت حماية اليونيسكو بموجب الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

وفاة بريطاني جراء استنشاق

فطريات في آتة الموسيقية

لندن- (أ ف ب)؛ توفي رجل في الحادية والستين من العمر في بريطانيا بعد أن استنشق لسنوات عدة فطريات نمت في زممار القربة الذي كان ينضخ فيه. وكان هذا الرجل الستيني يعزف يوميا على آتة الهوائية ويعاني من سعال جاف وضيق في التنفس، وفق الدراسة الصادرة في مجلة «ثوراكس، الطبية. وقد تحسن وضعه بطريقة غير منتظرة خلال إقامته في أستراليا لثلاثة أشهر لم تستخدم فيها آتة الموسيقية، ما دفع الأطباء إلى التفكير في تفحص زممار القربة. وقد أظهرت التحليلات وجود عدة أنواع من الفطريات في الآلة الموسيقية، وتوفي الموسيقي في أكتوبر ٢٠١٤ بالرغم من جميع العلاجات التي جربها وأظهر تشريح الجثة أضرازا رئوية كبيرة. وهي أول حالة تسجل من التهاب فرط التحسس الرئوي الناجم على ما يبدو عن استنشاق فطريات منتشرة في زممار قربة، بحسب الدراسة التي شددت على أهمية تنظيف الآلات الموسيقية بانتظام. ومن المستحسن تنظيف الآلة بعد كل استخدام لتجنب انتشار الرطوبة فيها المناسبة لنمو الفطريات، وفق ما صرح أندرو يوها المسؤول في المركز الوطني للعرف على زممار القربة في غلاسكو لهينة «بي بي سي».

بطارية جديدة قادرة على قطع ٦٠٠ كيلومتر بدون شحن

سان فرانسيسكو- (أ ف ب)؛ كشفت شركة «تيسلا» الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية عن بطارية جديدة تمنح للمرة الأولى سيارتها المعروفة باسم «موديل اس، إمكانية قطع مسافة ٦٠٠ كيلومتر من دون شحن. وقال مؤسس «تيسلا، ايلون ماسك إنها المرة الأولى التي تصبح فيها سيارة كهربائية قادرة على قطع مسافة أكثر من ٣٠٠ ميل وفقا للمعايير التي وضعتها الوكالة الأمريكية للبيئة (إيبا) و ٦٠٠ كيلومتر وفق المعايير المعتمدة في أوروبا. وتبلغ طاقة هذه البطارية ١٠٠ كيلو وات في الساعة وستجهز بها سيارة «موديل اكس، أيضا وهي اكبر وأثقل من «موديل اس». وستباع هاتان السيارتان في الولايات المتحدة بحدود ١٣٥ ألف دولار. وتحاول الشركة الأمريكية الترويج لنماذجها بعد انتكاسة تعرضت لها سيارتها الذاتية القيادة. فقد لطم حادث قتل فيه شخص في الولايات المتحدة وآخر أقل خطورة في الصين سمعة هذه الوظيفة أخيرا إلا أن «تيسلا» أكدت أنها ستستمر بتجهيز سياراتها بها.

وفاة مصممة الأزياء الفرنسية صونيا ريكييل

باريس- (أ ف ب)؛ توفيت صونيا ريكييل مؤسسة دار الأزياء التي تحمل اسمها والمقلبة بملكة حياكة الصوف أمس في باريس عن ٨٦ عاما بعد صراع طويل مع مرض باركنسون. على ما أعلنت ابنتها ناتالي لوكاله فرائس برس. وقالت ناتالي ريكييل التي خاضت بدورها غمار الموضة، توفيت والدتي في منزلها في باريس عند الخامسة صباحا جراء مضاعفات مرض باركنسون.. ولدت صونيا فليس في الخامس والعشرين من مايو ١٩٣٠ من أب فرنسي وأم رومانية. وقد بدأت بالعمل كمنسقة للبضائع المعروضة سنة ١٩٤٨. وأطلقت ريكييل التي اشتهرت بتصاميمها المقلمة مازكة باسمها في مايو ١٩٦٨. وقد أدت دورها الخاص في فيلم «بريتا بورتيه، لروبرت ألتمان الذي صور خلال أسبوع الموضة في باريس في ربيع العام ١٩٩٤. وروت صراعها مع مرض باركنسون في كتاب «نوليبه با كو جو جو، الصادر سنة ٢٠١٢.

باريس- (أ ف ب)؛ رصد علماء فضاء كوكبا يعتقد أنه مناسب للحياة على سطحه، في مسافة قريبة نسبيا من كوكب الأرض، يدور حول شمسه «بروكسيما، أقرب النجوم إلى مجموعتنا الشمسية. وأطلق على هذا الكوكب اسم «بروكسيما بي»، ويرجح العلماء أن يكون كوكبا صخريا كثلته قريبة من كتلة الأرض. وهو يقع على مسافة معتدلة من شمسه تتيح نظريا وجود المياه بشكل سائل على سطحه، وهو الشرط الأول لنشوء الحياة. وهي ليست المرة الأولى التي يعثر فيها على كوكب له خواص مماثلة، لكن هذا الكوكب هو الأقرب من بينها إلى الأرض، ما يجعله «أول كوكب خارج المجموعة الشمسية سيورده مسبار بشري إن تمكن الإنسان من تطوير تقنياته، بحسب جوليان مورين الباحث في وكالة الفضاء الفرنسية وأحد معدي الدراسة التي نشرت في مجلة «نيتشر». فقد رصدت التلسكوبات آلاف الكواكب خارج المجموعة الشمسية منذ العام ١٩٩٥، وتبين أن العشرات منها تقع في المسافة المتوسطة عن شمسها، أي التي تجعلها مناسبة للحياة نظريا، لكن

هذه الكواكب تقع على مسافات بعيدة جدا عن كوكبنا. أما الكوكب المكتشف أخيرا فهو على مرمي حجر من الأرض، نسبة للمقاييس الفلكية الهائلة، إذ يدور حول النجم «بروكسيما» الذي يقع على بعد ٤٫٢ سنة ضوئية فقط من شمسنا، علما بأن السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة، وهي تساوي ٩ آلاف و٤٦١ مليار كيلومتر. والنجم «بروكسيما، هي من نوع النجوم القزمة ذات التوهج الضعيف، ولذا فإن ضوءه لا يمكن أن يرى من الأرض بأشرف المجردة. واكتشف الكوكب «بروكسيما بي، إثر أبحاث امتدت على مدى عامين قام بها فريق دولي من العلماء أشرف عليه غيم انفلادا اسكوديه من جامعة كوين ماري في لندن. واستخدم العلماء عددا من الأجهزة الفضائية منها جهاز «هاريس، لقياس الطيف الضوئي في المرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي. واستندت الأبحاث أيضا إلى جملة من عمليات المراقبة جرت بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠١٤ بواسطة تلسكوبات تابعة للمرصد الجنوبي. وتمكن العلماء من تحديد وجود الكوكب حين رصدوا

تغيرا في وهج النجم القزم ناجما عن مرور الكوكب بينه وبين الأرض. وتثبت العلماء أن هذا التغير في وهج النجم ليس بسبب النشاط المغناطيسي، وإنما بسبب مرور الكوكب. ويتم هذا الكوكب «بروكسيما بي، دورة كاملة حول النجم في ١١٫٢ يوم، وتفضل بينهما مسافة ٧ ملايين كيلومتر أي ما يعادل ٥ ٪ من المسافة الفاصلة بين الأرض والشمس فقط، لكن الكوكب يبقى ذا حرارة معتدلة لأن نجمه قزم وأضعف وهجا من شمسنا بسبع مائة مرة. ويقدر العلماء أن يكون حجم الكوكب أصغر من الأرض ١٫٣ مرة، ويرجحون أن يكون كوكبا صخريا وليس جرمًا غازيا، بحسب بيدرو امادو الباحث في معهد الأندلس للفيزياء الفلكية. لكن قرب الكوكب من شمسه يجعله موجودا في بيئة سامة، مقارنة مع بيئة الأرض. ويبقى على العلماء معرفة ما إن كان للكوكب غلاف جوي، وهو عامل حاسم لمعرفة ما إن كان سطحه مناسباً لحياة. وقال انفلادا اسكويه إن وجود غلاف جوي يجعل حرارته «بين ٣٠ درجة تحت الصفر في الليل و٣٠ درجة في النهار».



نحلة تتغذى على نبات الخزامى في ديلن بايرلندا

الإعلانات:

• المأتمية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ف: ٩٥١٨١٧٤
ن: ٢٤٦٤٩٤١٠
ص: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
ف: ٢٤٦٤٩٤٣٨
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

الانترنت:

• صلاية... ت: ٣٢٢٩٦٦٣٣
فاكس: ٣٢٢٩٣٠٩
ن: ٢٥٤١١٠٩٩
ص: ٩٥٥٠٨٠٨
فاكس: ٣٨٤٣٠٠٨
شمال الشرقية (إبراء)... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣
فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

المجلات:

• الشؤون المحلية والتحقيقات:
ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ٢٤٦٤٩٥١١
.....
ت: ٢٤٦٤٩٥٢١ / ٢٤٦٤٩٥٢٠
.....
ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ٢٤٦٤٩٥٨٠
.....
ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠ / ٢٤٦٤٩٥٣٠
.....
ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ٢٤٦٤٩٥٤٨
.....
ت: ٢٤٦٤٩٥٥٠ / ٢٤٦٤٩٥٥١
.....
الرياضي:.....

توزيع:

ص: جب:
٩٧٤-١٠٠ مسقط
سلطنة عُمان
البناية: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

توزيع للقرية:

يرجى من قراء عمان أو الأوبرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٣٢٤٦٩٣٢٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة والنصف أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

«اريان ٥» يضع قمرين للاتصالات في مدار الأرض

كورو (فرنسا)- (أ ف ب)؛ ألق الصاروخ الأوروبي الفضائي الثقيل «اريان ٥، من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية متجها إلى مدار الأرض، حيث وضع قمران للاتصالات لمجموعة «النتاسات، بحسب ما أعلنت شركة «اريان سبايس، وعملية الإطلاق الناجحة هذه هي الرابعة منذ مطلع السنة الحالية. والواحدة والثلاثون بعد المائتين لصواريخ اريان. وقد انطلق الصاروخ من القاعدة الواقعة بين سهول السافانا في غويانا الفرنسية متجها إلى الفضاء، بحسب ما نقل مراسل وكالة فرائس برس في القاعدة. مع محاولة تزيد عن عشرة آلاف كيلوجرام. وبعد أقل من ٢٩ دقيقة تمكن الصاروخ من وضع القمر «النتاسات ٣٣، في مدار الأرض، وهو مخصص للاتترنت السريع والملاحاة البحرية والبث الإعلامي. وهذا القمر من تصميم شركة «بوينج، الأمريكية، وسيغطي عمله منطقة تمتد من القارة الجنوبية الأفريقية إلى آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. وبعد ٤٢ دقيقة على الإقلاع وضع الصاروخ القمر الثاني في المدار، وهو من تصميم «سبايس سيستم لورال»، وسيعمل على تحسين البث الإعلامي في المغرب الأفريقي ومنطقة المحيط الهندي. ومن المقرر أن تطلق «اريان سبايس، خمسة صواريخ تحمل أقمارا إلى مدار الأرض في الأشهر المتبقية من العام ٢٠١٦.

جيف وليامز يحقق رقما قياسيا امريكيًا في الإقامة بالفضاء

ميامي- (أ ف ب)؛ ضرب الرائد الأمريكي جيف وليامز أمس الأول الرقم القياسي في أطول إقامة متراكمة لأمريكي في الفضاء متفوقا على زميله سكوت كيلي، ولكنه ما زال بعيدا عن الرقم العالمي الذي يحتفظ به الروسي بادالكا. فقد كسر جيف وليامز امس الأول الرقم الأمريكي القياسي السابق للإقامة في الفضاء والذي كان من نصيب سكوت كيلي مع ٥٢٠ يوما في رصيده. ومن المقرر أن يعود وليامز إلى الأرض في السادس من سبتمبر. وحينها سيكون أمضى ٥٣٤ يوما. أما الرقم القياسي العالمي فسيبقى من نصيب الروسي غينادي بادالكا الذي عاد إلى الأرض في سبتمبر ٢٠١٥ ليكون عدد أيامه المتراكمة في الفضاء ٨٧٩. وجيف وليامز طيار سابق كان ضمن الفريق المظلي الأكاديمية «ويست بوينت، العسكرية وقد نفذ أول مهمة في الفضاء العام ٢٠٠٠ في المكوك الأمريكي «اتلانتيس»، ثم أقام في محطة الفضاء الدولية العام ٢٠٠٦. ونفذ جيف ٤ مهمات خارج جدران محطة الفضاء كانت آخرها الأسبوع الماضي تركيب منصة لالتحام المركبات، وما زال أمامه مهمة جديدة قبل أن يعود إلى الأرض. ويبلغ جيف وليامز ٥٨ عاما وهو متزوج ولديه ولدان وثلاثة أحفاد.

الإنترنت يزيد من خطر الإصابة بالبرد والإنفلونزا

ميلان- «العمانية»؛ أكدت دراسة جديدة أجراها باحثون بجامعة سانسوي وميلان في إيطاليا أن قضاء الكثير من الوقت على شبكة الإنترنت يزيد من خطر الإصابة بالبرد والإنفلونزا. وقد أجريت الدراسة التي نشرها موقع «اوول فور وومان، الإلكتروني على ٥٠٠ من الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و١٠٠ عام ووجدت أن الذين يقضون وقتا طويلا على الإنترنت كان لديهم قلة في النوم وضعف في الجهاز المناعي وزيادة في خطر الإصابة بالبرد والإنفلونزا. كما وجدت أن قضاء وقت طويل على الإنترنت يزيد من مستوى هرمون الكورتيزول وهو هرمون الإجهاد الصادر عن الغدة الكظرية التي تلعب دورا هاما في تنظيم الجهاز المناعي وبالتالي تزداد معدل الالتهابات في الجسم ويزيد خطر التعرض للإنفلونزا.

يرجى من قراء عمان أو الأوبرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٣٢٤٦٩٣٢٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة والنصف أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	• ص: جب: ٩٧٤-١٠٠ مسقط سلطنة عُمان البناية: ٢٤٦٤٩٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨	• الشؤون المحلية والتحقيقات: ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ٢٤٦٤٩٥١١ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١ / ٢٤٦٤٩٥٢٠ ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ٢٤٦٤٩٥٨٠ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠ / ٢٤٦٤٩٥٣٠ ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ٢٤٦٤٩٥٤٨ ت: ٢٤٦٤٩٥٥٠ / ٢٤٦٤٩٥٥١ الرياضي:.....	• صلاية... ت: ٣٢٢٩٦٦٣٣ فاكس: ٣٢٢٩٣٠٩ ن: ٢٥٤١١٠٩٩ ص: ٩٥٥٠٨٠٨ فاكس: ٣٨٤٣٠٠٨ شمال الشرقية (إبراء)... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢	• المأتمية للإعلان والعلاقات العامة ت: ٢٤٦٤٩٤٠١ ف: ٩٥١٨١٧٤ ن: ٢٤٦٤٩٤١٠ ص: ٢٤٦٤٩٤١٤ ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣ ف: ٢٤٦٤٩٤٣٨ هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧ البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	• ص: جب: ٩٧٤-١٠٠ مسقط سلطنة عُمان البناية: ٢٤٦٤٩٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨	• ص: جب: ٩٧٤-١٠٠ مسقط سلطنة عُمان البناية: ٢٤٦٤٩٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨
---	---	---	---	--	---	---